



مركز الزيتونة
لِلدِّرَاسَاتِ وَالِاسْتِشَارَاتِ

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : ٣٢٨٩

التاريخ : الجمعة ٢٥/٧/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



الاحتلال يرتكب مجزرة بحق نازحين إلى
مدرسة للأونروا في بيت حانون ترفع
حصيلة العدوان إلى ٨٢٣ شهيداً
و ٥٢٥٠ جريحاً

... ص ٦

أبرز العناوين



كتائب القسام: قتلنا ثمانية جنود إسرائيليين وقصفنا ٦٥ صاروخاً
شهيدان ومئات الإصابات بالضفة والقدس بمواجهات نصرية لغزة
يديعوت: الجيش الإسرائيلي فشل وحماس و"الجهاد" صمدوا وقتلوا خيرة ضباطنا
أردوغان: يجب محاكمة "إسرائيل" على حملتها على غزة
هاموند: أدعو حماس إلى قبول "وقف إطلاق نار" .. التعاطف الغربي مع "إسرائيل" "يتآكل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٨	٢. عباس: الجانبان الأردني والفلسطيني متفقان على أن المبادرة المصرية هي التي يجب اعتمادها
٩	٣. حكومة التوافق ترفع المعونات الطارئة لغزة إلى ٥٥ مليون شيكل
٩	٤. وزارة الداخلية: "إسرائيل" قصفت غزة بـ ١٠ آلاف طن من المتفجرات
١٠	٥. وزارة الصحة تعلن تسيير ستة شاحنات محملة بالأدوية إلى غزة
١١	٦. الغول: مجازر الاحتلال في غزة تستوجب محاكمة قادتهم كمجرمي حرب
١١	٧. البعثة الفلسطينية في باريس تتلقى تهديدات بالقتل من "إسرائيل"
١١	٨. السفير الفلسطيني في الأردن: نشمن جهود القيادة الأردنية لوقف العدوان على غزة
<u>المقاومة:</u>	
١٢	٩. أبو مرزوق: هذه هي فرصة لوقف الحروب المتكررة على غزة
١٢	١٠. كتائب القسام: قتلنا ثمانية جنود إسرائيليين وقصفنا ٦٥ صاروخاً
١٣	١١. كتائب القسام تقصف مطار بن غوريون وسماع أصوات انفجارات في المطار
١٣	١٢. حماس: تصاعد المواجهات على حاجز قلنديا عمل مقاوم وشجاع
١٣	١٣. حماس تدعو السلطات المصرية لفتح معبر رفح وإدخال القوافل الإغاثية
١٤	١٤. القناة الثانية: القسام استخدم كميناً طينياً في عملية التفاح
١٥	١٥. رفح: استشهاد قيادي في الجهاد الإسلامي ونجله
١٥	١٦. الرشق: مجازر الاحتلال بحق المدنيين تكشف عجزه وطبيعته الدموية
١٦	١٧. حماس تدعو لانتفاضة بالضفة نصرّة لغزة
١٦	١٨. أبو زهري: نتناهاو يعترف بهزيمته أمام المقاومة
١٦	١٩. حماس تدين مجزرة مدرسة الأونروا في غزة وتتهم "إسرائيل" بادعاء توفير تهدة إنسانية
١٧	٢٠. سرايا القدس تقصف مدن ومستوطنات الكيان الإسرائيلي
١٧	٢١. يديعوت: الجيش الإسرائيلي فشل وحماس و"الجهاد" صمدوا وقتلوا خيرة ضباطنا
١٨	٢٢. حماس تدعو إلى انتفاضة عارمة في الضفة دعماً لغزة
١٨	٢٣. حماس تشمن تضامن الفضائيات اللبنانية مع قطاع غزة
١٩	٢٤. حماس تستنكر صمت المجتمع الدولي إزاء مجزرة مدرسة الأونروا في بيت حانوت
١٩	٢٥. سمير مشهراوي: رفض حماس للمبادرة المصرية تقف وراءه أوامر إقليمية للحركة
٢٠	٢٦. فتح تؤكد على ضرورة وقف العدوان فوراً ورفع الحصار عن القطاع
٢٠	٢٧. حسام بدران: خطاب السلطة الأخير إيجابي وبحاجة لتطبيق عملي
٢١	٢٨. ممثل حماس في لبنان يستقبل وفداً من حزب الله
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢١	٢٩. نتناهاو: جيشنا أصاب البنى التحتية الإرهابية.. ولا ضمانات لنصر كامل

٢٢	٣٠. ليبرمان: لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تسمح بتعرض مدنها وقرائها لإطلاق النار
٢٢	٣١. ليفني: ندرس وقف نار أحادي الجانب.. ومطالب حماس لا تهمنا
٢٣	٣٢. ريفلين يقسم اليمين بالكنيست: نحن لا نقاتل الشعب الفلسطيني.. إننا نقاتل الإرهاب الدامي
٢٤	٣٣. النواب العرب يقاطعون مراسم تنصيب ريفلين رئيساً لـ"إسرائيل"
٢٤	٣٤. الجيش الإسرائيلي: إصابة قائد كتيبة ١٢ في لواء جولاني بجراح خطيرة بانهيار نفق بالشجاعية
٢٤	٣٥. الجيش الإسرائيلي: لم نحدد بعد مصير الجندي المفقود أرون شاؤول
٢٥	٣٦. الجيش الإسرائيلي: حماس خفضت إطلاق الصواريخ استعداداً لاحتمال استمرار العدوان
٢٥	٣٧. إذاعة الجيش: إصابة ٦٦ جندياً إسرائيلياً ونقلهم إلى "سوروكا" و"شيبا"
٢٥	٣٨. الأديب سامي ميخائيل: الجيش الإسرائيلي لا يستطيع أن يهزم حماس
٢٦	٣٩. جدعون ليفي: الحرب الحالية قد تتجاوز بجرائمها سابقاتها
٢٦	٤٠. "إسرائيل": المعتقلين الفلسطينيين من غزة "إرهابيين وقتلة" وليسوا أسرى حرب
٢٧	٤١. أستاذ قانون دولي: لا يجوز الاستهتار بقرار مجلس حقوق الإنسان
٢٧	٤٢. إجماع إسرائيلي على توسيع الحرب على غزة "لاستكمال تدمير الأنفاق ومخزونات الصواريخ"
٢٨	٤٣. القناة الثانية: جنود أوروبيون وأمريكيون مرتزقة في الجيش الإسرائيلي يقاتلون بغزة
٢٨	٤٤. صحيفة "لا كابيتال" البلجيكية: أول جندي إسرائيلي قتلته المقاومة من أصل بلجيكي

الأرض، الشعب:

٢٩	٤٥. شهدان ومئات الإصابات بالضفة والقدس بمواجهات نصرية لغزة
٣٠	٤٦. اعتقال ٢٢ مقدسياً في مواجهات ليلية عمت أحياء القدس و"الأقصى"
٣٠	٤٧. المعتكفون يحرقون مركز شرطة الاحتلال في الأقصى
٣١	٤٨. "إسرائيل" ترفع وتيرة الفصل العنصري ضد فلسطيني ٤٨
٣٢	٤٩. كهرباء القدس تدعم "المقاصد" بـ ١٥٠ ألف شيكل مع بدء استقبال جرحى غزة
٣٢	٥٠. "كاريتاس القدس" تطلق نداءً عاجلاً لإغاثة أهالي غزة
٣٣	٥١. قدورة فارس: "إسرائيل" تسعى لكسر حالة الإحباط في المجتمع والجيش الإسرائيليين
٣٤	٥٢. غزة: ٧٠% من منشآت المياه معطلة نتيجة العدوان أو انقطاع الوقود
٣٥	٥٣. بلدة خزاعة تحت النار... والمحاصرون يستغيثون
٣٦	٥٤. "الاقتصاد": ٣ مليارات دولار حجم التقديرات الأولية للخسائر الاقتصادية في قطاع غزة
٣٧	٥٥. التعليم: ٥٠% من الشهداء أطفال وطلبة مدارس
٣٧	٥٦. طواقم الدفاع المدني بغزة.. ومعاونة لانتشال الضحايا
٣٩	٥٧. محمد عساف يوقف كل نشاطاته الفنية ويعتكف عن الغناء

مصر:

٤٠	٥٨. وزير الخارجية المصري: المبادرة المصرية ما زالت الإطار الوحيد للحل
----	---

٤٠	خارجية مصر تدين استهداف الجيش الإسرائيلي لمدرسة تابعة لوكالة أونروا شمال غزة	٥٩
٤١	"مصر القوية": بلادنا لم تقدم آلاف الشهداء لفلسطين وحسب لكن من أجل أمنها القومي	٦٠
٤١	صباحي: لا بد أن يكون موقف مصر في صف فلسطين وليس محايداً	٦١
٤٢	صحيفة أمريكية: مصر تدير ظهرها لحماس.. والشارع يصف الحركة بالعصابة	٦٢
٤٣	عكاظ تزعم: فلسطينيون وليبيون شاركوا في مجزرة قتل الجنود المصريين	٦٣
٤٤	وكالة معاً: الجيش المصري يحبط عملية تفجيرية ومحاولة لإطلاق صواريخ على "إسرائيل"	٦٤
٤٤	قافلة إغاثة شعبية مصرية تصل إلى سيناء في طريقها إلى غزة	٦٥

الأردن:

٤٥	عبد الله الثاني يلتقي عباس: العدوان الإسرائيلي ينتهك الأعراف الدولية	٦٦
٤٥	ملك الأردن يجتمع بمجلس الوزراء ويؤكد على ضرورة وقف العدوان على غزة	٦٧
٤٦	حزب جبهة العمل الإسلامي: نعتز بالمقاومة الفلسطينية الباسلة وبصمود الشعب الفلسطيني	٦٨
٤٩	طواقم "غزة ٣١" توزع مساعدات إنسانية في القطاع	٦٩
٤٩	القوى "القومية واليسارية" تدعو لتحرك عبر "الجنايات الدولية" لمحاكمة قادة إسرائيل	٧٠
٥٠	جودة: لقاءات ملكية مكثفة مع مسؤولين لوقف العدوان على غزة	٧١
٥١	حزب الوسط الإسلامي يستنكر العدوان على غزة	٧٢
٥٢	وقفة تضامنية في "بني كنانة" مع غزة	٧٣
٥٢	الأردن: مسيرة مسائية تندد بالعدوان على غزة	٧٤

لبنان:

٥٢	رسالة من قوى "١٤ آذار" للأمم المتحدة: المؤسسات الدولية مسؤولة عن مأساة غزة	٧٥
٥٤	الهيئات النسائية في حزب الله تنظم وقف ضد العدوان على غزة عند بوابة فاطمة	٧٦
٥٥	جن بلاط يحمل على وزير خارجية بريطانيا	٧٧
٥٦	رعد: لماذا مقاومة غزة تنهي عدواناً وفي لبنان تسبب كارثة؟	٧٨
٥٦	مفتي صيدا: الوقت للنهوض انتصاراً لغزة	٧٩
٥٦	بهية الحريري: العالم أمام امتحان دماء أطفال غزة	٨٠
٥٧	النائب علي عسيران يدين العدوان الإسرائيلي على غزة	٨١

عربي، إسلامي:

٥٧	أردوغان: يجب محاكمة "إسرائيل" على حملتها على غزة	٨٢
٥٨	لاريجاني: إيران زودت المقاتلين في غزة بتكنولوجيا صنع الأسلحة والصواريخ	٨٣
٥٨	مساعد وزير الخارجية القطري: ننقل طلبات المقاومة إلى الجانب الأميركي والسلطة والأطراف المعنية	٨٤
٥٩	مسؤول في الحزب الحاكم المغربي يتهم دولا عربية باقتراح العدوان الإسرائيلي على غزة	٨٥

٨٦.	أوغلو: تركيا تعمل مع شركاء دوليين للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة
٨٧.	الإمارات تدين الاعتداءات "الإسرائيلية" وتعتبرها انتهاكاً صارخاً لحقوق الفلسطينيين
٨٨.	"التعاون الإسلامي" ترحب بقرار مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق بالعدوان الإسرائيلي على غزة
٨٩.	المستشار الثقافي الإيراني بالدوحة: لا توجد حياة المسلمين اليوم قضية بأهمية القضية الفلسطينية
٩٠.	موريتانيا: مسيرة تضامن كبرى مع غزة ووصول الدفعة الأولى من التبرعات
٩١.	أئمة السنغال يستنكرون رسالة صدرت باسمهم تندد بحماس وتتعاطف مع "إسرائيل"
٩٢.	الفنان حسين الجسمي يرافق قافلة "الهلال الأحمر الإماراتي" إلى غزة

دولي:

٩٣.	هاموند: أدعو حماس إلى قبول "وقف إطلاق نار" .. التعاطف الغربي مع إسرائيل "يتآكل"
٩٤.	مصادر: "ضمانات كيري" تقرب وقف النار .. أبرزها رفع الحصار عن القطاع
٩٥.	بان كي مون: يدين بشدة مقتل عدد من موظفي الأمم المتحدة في قصف مدرسة في غزة
٩٦.	مخاوف من منع الصحفيين الأجانب من مغادرة غزة
٩٧.	إلغاء رحلات إلى تل أبيب رغم رفع قراري هيئتي الطيران الأميركية والأوروبية
٩٨.	فرنسا تتبرع بـ ١١ مليون يورو لغزة
٩٩.	"رأي اليوم": رسالة الطبيب النرويجي بغزة التي خاطب فيها أوباما قائلاً: ألا يزال لديك قلب؟
١٠٠.	غزة في باريس: كيف تتعامل الدولة والإعلام مع التظاهرات المناوئة للعدوان الإسرائيلي
١٠١.	نشطاء يتداولون صورة لحفيدة جيفارا أثناء اقتحامها ملعب برازيلي لرفع علم فلسطين
١٠٢.	تظاهرات في نيويورك وباريس وإيرلندا تطالب بوقف العدوان على غزة
١٠٣.	تاييلاند تطلب من "إسرائيل" نقل رعاياها غداة مقتل واحد منهم
١٠٤.	ميسي ينفي تبرعه لـ "إسرائيل" .. ويؤكد أنه لا يتعاطف معها
١٠٥.	البرازيل تستدعي سفيرها من تل أبيب احتجاجاً على عدوان غزة
١٠٦.	وزير خارجية كندا: الأمم المتحدة تشجع الإرهابيين في غزة
١٠٧.	صندوق النقد الدولي: الصراع بين إسرائيل وغزة يسبب أضراراً اقتصادية
١٠٨.	المجلس اليهودي الأمريكي يريد استرداد وسام منحه لاردوغان
١٠٩.	فاببوس: يهود فرنسا يعيشون في خوف بسبب احتجاجات مناهضة لإسرائيل
١١٠.	متحدثة باسم كيري: حادث مدرسة غزة المميت يؤكد الحاجة إلى هدنة
١١١.	يهود مناهضون للصهيونية يتظاهرون نصرة لغزة في باريس
١١٢.	سفيرة الهند تلتقي عسيران وضو: نأمل وفقاً لإطلاق النار في غزة

حوارات ومقالات:

١١٣.	غزة تترقب طي صفحة العدوان الإسرائيلي... د. عدنان أبو عامر
١١٤.	هل من أهداف واضحة لحرب غزة؟... د. ناجي صادق شراب

٨٣	١١٥ قطاع غزة.. المعضلة ومصدر الارتباكات الإسرائيلية... د. أسعد عبد الرحمن
٨٥	١١٦ المجلس الوزاري وقيادة الجيش يفضلون أن ينتهي القتال رغم أنهم لا يقولون ذلك.. عاموس هرتيل
٨٩	١١٧ لا يؤمن أحد في إسرائيل بإمكانية نجاح الخطة الأمريكية للتوصل الى هدنة دائمة... اليكس فيشمان
٩٠	كاريكاتير:

١. الاحتلال يرتكب مجزرة بحق نازحين إلى مدرسة للأونروا في بيت حانون ترفع حصيلة العدوان إلى

٨٢٣ شهيداً و ٥٢٥٠ جريحاً

ذكرت الحياة، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤، من غزة، عن فتحي صباح، أن قوات الاحتلال ارتكبت مساء أمس جريمة حرب جديدة في مدرسة تابعة لـ «أونروا» وترفع علم الأمم المتحدة وتستخدم مركز إيواء لمئات النازحين عن منازلهم في بلدة بيت حانون شمال شرقي القطاع. واستشهد نتيجة القصف ١٥ شخصاً بينهم أربعة أطفال وسيدة وأصيب أكثر من ٢٠٠ بينهم ٢٠ على الأقل في حال الخطر. ووصف «الميزان» هذه الجريمة بأنها «الأخطر من نوعها، نظراً لكون المدرسة تعرضت لقصف مباشر، ما أوقع هذا العدد الكبير من الضحايا».

وتركز القصف على مدينة غزة وبلدتي بيت حانون وخزاعة، ولا تزال أعداد كبيرة من سكان البلدة يستغيثون طلباً لإخلائهم من منازلهم التي تحاصرها قوات الاحتلال على الأرض، أو من خلال نيران كثيفة.

وشهدت البلدة وبيت حانون والقرارة ورفح وحيي الشجاعية والتفاح اشتباكات عنيفة جدا أمس، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من جنود الاحتلال، حسبما أعلن عدد من فصائل المقاومة.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٥/٧/٢٠١٤، من غزة، أن الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، قال ان حصيلة الشهداء جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ١٩ على التوالي، ارتفعت إلى (٨٢٣) شهيداً من أطفال ونساء وكبار سن، وإصابة (٥٢٥٠) مواطناً آخرين بجراح مختلفة.

ونقلت الأيام، رام الله، ٢٤/٧/٢٠١٤، عن مراسله خليل الشيخ، من غزة، أن أحد شهود العيان قال لـ "الأيام"، كنا نجلس في ظل الصفوف الأمامية شرق المدرسة وفجأة سقطت أول قذيفة، في وسطها، ذهب لآري ما يحدث فإذا بجثث الأطفال متناثرة هنا وهناك.

أضاف شاهد ثان: للوهلة الأولى اعتقدت انه صاروخ من طائرة استطلاع سقط بطريق الخطأ، لكن سقوط القذيفة الثانية والثالثة والرابعة في أمكنة متقاربة ظهر على شكل متعمد ألا وهو قتل الأطفال. وقالت السيدة أم شادي (٤٥ عاماً) التي رافقت ابنتها إلى مستشفى الشهيد كمال عدوان للعلاج، إنها رأت اشلاء نساء مقطعة قبل أن تغادر المدرسة، فطواقم المسعفين انقسموا قسمين الأول لنقل المصابين إلى المستشفيات بصورة عاجلة، والفريق الثاني لإخلاء الشهداء.

قال جهاد حمد أحد الشهود والناجين، إنه كان بداخل الفصل وقت وقوع الجريمة وشاهد القذائف وهي تنفجر فوق رؤوس الأطفال والنساء، وبعدها بدقائق شاهد الجثث والأشلاء المقطعة تملأ كل ساحات المدرسة.

وقضى في هذه المجزرة نحو ١٦ شهيداً وجرح نحو ٢٠٠ وصفت جروح بعضهم بأنها بالغة وخطيرة.

وقالت مصادر طبية من المستشفى، إن جميع المصابين والجرحى تعرضوا لشظايا مسمارية وهو النوع المخصص لقتل أكبر عدد من الأشخاص. وأكدت مصادر محلية أن هذه القذائف لا تحدث ثقباً في الأرض بل تنتشر شظاياها في جميع النواحي وبشكل أفقي لإلحاق الأذى بالمحيطين. وقالت مصادر محلية أخرى لـ "الأيام"، إن هؤلاء المواطنين تجمعوا في المدرسة من أجل إخلائهم إلى جباليا بناء على طلب من قوات الاحتلال وبعد أن تجمعوا تم قصفهم بالقذائف المدفعية.

وقال عدنان ابو حسنة الناطق بلسان "الأونروا"، إن قوات الاحتلال لم تحذر الوكالة قبل قصفها للمدرسة التي تعرضت لعدة قذائف من المدفعية، مؤكداً أن غالبية النازحين في تلك المدرسة هم من الشيوخ والنساء والأطفال. وأضاف: طلبنا من الجيش أكثر من مرة أن يحذرنّا لأننا نعرف أن موقع المدرسة خطير وطلبنا أن يمنحنا الوقت الكافي لإخلاء النساء والأطفال وموظفي الوكالة، لكنه لم يمنحنا هذا الوقت.

من جانبه، حمل الدكتور محمد الكفارنة رئيس بلدية بيت حانون "الأونروا" المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة. وقال: كان يجب أن يكون ممثلوها متواجدين إلى جانب المواطنين إلى حين إخلائهم. كما حمل الكفارنة الذي بدا غاضباً وهو يتحدث للصحافيين الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المسؤولية عن هذه الجريمة.

واعتبرت الفصائل والأذرع العسكرية أن جريمة استهداف مركز لإيواء المدنيين جريمة حرب واستباحة للمؤسسات الدولية وتجروء خطير على الدم الفلسطيني، وتكشف تعمد الاحتلال استهداف المدنيين الأبرياء، محذرة من الرد المزلزل على هذه الجريمة.

٢. عباس: الجانبان الأردني والفلسطيني متفقان على أن المبادرة المصرية هي التي يجب اعتمادها

عمان - فائق حجازين: استعرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه الملك عبدالله الثاني، الموقف الفلسطيني حيال تطورات الأوضاع في قطاع غزة، ووضع الملك بصورة نتائج لقاءاته مع قادة دول المنطقة التي زارها مؤخراً لبحث سبل وقف العدوان.

وأعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها الأردن بقيادة جلالة الملك للتوصل إلى التهدئة ووقف إطلاق النار، وتوفير خدمات الإغاثة الإنسانية والطبية لأبناء قطاع غزة في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها، ومعالجة المصابين والجرحى في المستشفيات الأردنية.

وفي تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) عقب اللقاء، قال الرئيس عباس: "إن اللقاء بجلالة الملك كان ضرورياً، بعد أن استمرت الاتصالات الخاصة بيننا طيلة أيام العدوان، لكن وجدنا الآن من الضروري أن نلتقي لنبحث مجريات الأحداث"، مؤكداً أن اللقاء بحث مساعي وقف القتال وما يتبع ذلك من مفاوضات".

وأكد عباس "أن الجانبين الأردني والفلسطيني متفقان على وقف إطلاق النار كخطوة أولى يتبعها بحث موضوع المفاوضات، وأن المبادرة المصرية هي المبادرة التي يجب اعتمادها، وهي معتمدة فعلاً".

وأشار إلى أنه "بناء على المبادرة المصرية سيتم وقف إطلاق النار، ومن ثم الشروع في المفاوضات حول المطالب التي ستوضع على الطاولة، مضيفاً «أن لنا مطالب كثيرة من أجل مناقشتها، وبعد ذلك نبحث ماذا سيجري في المستقبل".

وأضاف أنه خلال اللقاء مع جلالة الملك تم بحث المساعدات الطبية والإغاثية التي يقدمها الأردن إلى غزة والضفة الغربية والمستشفى الأردني الذي يوسع نطاق خدماته، إضافة إلى التبرعات التي يقوم بها الشعب الأردني لأشقائه الفلسطينيين بشكل عام. وحول إمكانية وقف إطلاق النار، قال الرئيس عباس «لأن هناك أمل لوقف إطلاق النار، وعلينا أن ننتظر وأن نتأمل وأن نصر بأنه لا حل لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، ووقف شلال الدم من الأطفال والنساء والشيوخ إلا بوقف القتال، وهو ما يجب على الجميع أن يسعى إليه.

الرأي، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٣. حكومة التوافق ترفع المعونات الطارئة لغزة إلى ٥٥ مليون شيكل

رام الله - "وفا": قالت حكومة التوافق الوطني، إنها رفعت قيمة المعونات المالية الطارئة المخصصة لقطاع غزة إلى ٥٥ مليون شيكل، وذلك ضمن واجبها الوطني لدعم صمود الأهالي في غزة، في مواجهة العدوان الإسرائيلي، بالإضافة الى استمرارها بالاتصالات مع كافة الجهات العربية والدولية لتقديم الدعم والمساندة.

وأوضحت الحكومة في بيان أصدرته، أمس، أنها قامت بتزويد محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة بـ ٣٥٠ ألف لتر وقود، وهي المحطة الوحيدة التي تعمل في القطاع، وناشدت جميع الدول العربية والإسلامية لتقديم الدعم المالي لمساعدة الحكومة في توفير الوقود للمحطة؛ حيث تحتاج يوميا إلى وقود بقيمة ٢ مليون شيكل لضمان استمرار عملها في ظل العدوان الإسرائيلي واستمرار استهداف البنية التحتية في غزة.

الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

٤. وزارة الداخلية: "إسرائيل" قصفت غزة بـ ١٠ آلاف طن من المتفجرات

غزة - علا عطا الله: قالت وزارة الداخلية الفلسطينية، إن "نحو ١٠ آلاف طن من المتفجرات أسقطها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ بدء الحرب الإسرائيلية، في ٧ يوليو/ تموز الجاري". وأوضح نائب مدير شرطة هندسة المتفجرات بالوزارة جهاد أبو مراد، أن القصف الإسرائيلي على قطاع غزة لا يزال على نفس الوتيرة، بينما كثفت المدفعية الإسرائيلية من إطلاق نيرانها على المناطق الحدودية للقطاع مع بدء الاجتياح البري الخميس الماضي.

وقال الرائد أبو مراد في تصريح صحفي، إن "الجيش الإسرائيلي شن أكثر من ٦ آلاف غارة مدفعية على قطاع غزة، استخدم خلالها قذائف شديدة الانفجار، تسببت بدمار كبير في المناطق المستهدفة".

وتابع أن "القوات الإسرائيلية أطلقت في الآونة الأخيرة، قنابل دخانية بكثافة تجاه منازل المواطنين في الأحياء الشرقية لقطاع غزة، للتعطية على تبديل قواتها"، مبيّنا أن هذه القنابل تؤثر على التنفس وتشكل خطورة على حياة المصابين بالربو وضيق التنفس.

وأشار إلى استخدام القوات الإسرائيلية قنابل الفسفور بشكل محدود في مناطق عدة من قطاع غزة، بهدف إشعال الحرائق في منازل المواطنين، وإعطاء إشارة للمدفعية المتمركزة على الحدود لتكثيف القصف في مناطق معينة.

وأضاف أبو مراد "أن المدفعية الحربية الإسرائيلية تستخدم قذائف حارقة لإشعال النيران في الأراضي التي يشتبه بوجود ألغام وعبوات ناسفة فيها بهدف إتلافها".

وبيّن أن الزوارق البحرية الإسرائيلية تستهدف شواطئ بحر قطاع غزة، وبعض الأهداف المدنية الفلسطينية، بقذائف ١٢٠ ملم وصواريخ بحر-بر شديدة الانفجار، كما أطلقت المدفعية الإسرائيلية المتمركزة شرق قطاع غزة، قذائف دبابات من نوع ١٢٠ ملم وقذائف "الأبام" المحرمة دولياً تجاه منازل المواطنين.

وقال إن "قذائف الدبابات ١٢٠ ملم المتشظية والمسمارية تحتوي كل قذيفة منها على ٣ آلاف مسمار، تنتشر في أنحاء المكان المستهدف بمجرد انفجارها، ما يوقع أكبر عدد من الإصابات في صفوف المواطنين".

وأضاف أبو مراد: "كل قذيفة من قذائف (الابام) تحتوي على ٤ حجرات وتحتوي كل حجرة على اسطوانات (شفرات) للقطع والبتر"، لافتاً النظر إلى السبب الحقيقي وراء الإصابات البشعة التي نراها عقب كل قصف إسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

٥. وزارة الصحة تعلن تسيير ستة شاحنات محملة بالأدوية إلى غزة

رام الله . "وفا": أعلن وزير الصحة جواد عواد بعد ظهر أمس، عن تسيير ست شاحنات إلى قطاع غزة، محملة بمضادات حيوية، وأدوية خاصة بحالات الطوارئ، ومحاليل وريدية، ومستهلكات طبية بقيمة ١,٥ مليون دولار كدفعة أولى من المنحة السعودية التي تبلغ ٦ ملايين دولار.

وذكر عواد، في تصريح للصحافيين، خلال إشرافه على تجهيز هذه الشحنة من الأدوية في مستودعات وزارة الصحة المركزية في بلدة بيتونيا غرب رام الله، أنه سيتم تسيير الشاحنات تباعاً بناء على وصول المنح والحصول على الموافقة الإسرائيلية لدخولها إلى قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

٦. الغول: مجازر الاحتلال في غزة تستوجب محاكمة قادتهم كمجرمي حرب

غزة - فتحي صبح: حذر رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي فرج الغول، من أن "تفقد المقاومة الفلسطينية صبرها اتجاه الامتناع عن استهداف المدنيين الصهاينة"، مندداً بمواصلة الاحتلال "ارتكاب جرائمه في حق المدنيين في انتهاك صريح وواضح لقواعد الحرب واتفاقات جنيف". ودعا الغول في تصريح صحفي أمس، المجتمع الدولي ومؤسساته الإنسانية والقانونية إلى التحرك من أجل "محاسبة الاحتلال ووقف عدوانه فوراً". وأكد أن مجازر الاحتلال "تستوجب جلب قادة الاحتلال لمحكمة الجنايات الدولية ومحاكمتهم كمجرمي حرب".

الحياة، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٧. البعثة الفلسطينية في باريس تتلقى تهديدات بالقتل من "إسرائيل"

باريس - أ ف ب: اعلنت البعثة الفلسطينية في باريس امس انها رفعت شكوى بعد ان تلقت رسالة تتضمن تهديدات بالقتل وتم ارسالها من اسرائيل مرفقة بعينة قدمت على انها فيروس. وقالت نهى رشماوي المسؤولة في البعثة الفلسطينية في باريس لوكالة الصحافة الفرنسية "تلقينا هذه الرسالة صباحا بالبريد وهي تهدد بالقتل المشاركين في التظاهرات الاخيرة المؤيدة لفلسطين والبعثة الفلسطينية في فرنسا". والرسالة المكتوبة بالانكليزية تتحدث عن محاكمة شكلية تقضي الى الاعدام عبر "الحقن بفيروس بن غوريون-٤٨"، وفقا لنسخة تلقتها الوكالة. وازافت رشماوي "انها تحمل توقيع جمعية مقرها في الولايات المتحدة لكن الطابع البريدي يشير الى انها بعثت من اسرائيل. وسلمت الشرطة الرسالة الى مختبر لإخضاعها لتحاليل معمقة".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٨. السفير الفلسطيني في الأردن: نثمن جهود القيادة الأردنية لوقف العدوان على غزة

عمان - بترا: وصف السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى اللقاء بين جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس بانه كان ايجابيا ومثمرا وبناء حيث تم بحث العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة بعمق وسبل واليات وقف العدوان وانهاء معاناة الاهل في القطاع وان وجهات النظر الاردنية والفلسطينية كانت متطابقة تماما.

وقال خيرى في بيان صحفي ان الرئيس عباس والوفد الفلسطيني أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك وللأردن حكومة وشعبا على الجهود الكبيرة المبذولة من اجل وقف العدوان والموقف الاخوي ازاء اهلنا في قطاع غزة وان القيادة الفلسطينية تبارك الجهود الملكية في جميع الاتجاهات وعلى كافة الصعد من اجل وقف العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

الرأي، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٩. أبو مرزوق: هذه هي الفرصة لوقف الحروب المتكررة على غزة

رام الله - كفاح زبون: عد القيادي في حماس موسى أبو مرزوق أن هذه هي الفرصة المواتية لوقف الحروب المتكررة على قطاع غزة. وقال أبو مرزوق في تصريح صحفي: "الشعب الفلسطيني مستعد لأن يبذل المزيد من التضحيات، لكنه غير مستعد أن تكون هناك حرب على القطاع كل عامين تقتل أطفاله وتهدم مساكنه". وأضاف: "هذا يجب أن يتوقف، وهذه هي الفرصة لنوقفه".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٠. كتائب القسام: قتلنا ثمانية جنود إسرائيليين وقصفنا ٦٥ صاروخاً

أعلنت كتائب عز الدين القسام، مساء الخميس، عن قتل ٨ من الجنود الإسرائيليين وإصابة العشرات في اشتباكات مباشرة مع مسلحيها في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، وإطلاق ٦٥ صاروخاً باتجاه البلدات والمدن الإسرائيلية.

وقالت الكتائب في بيان صحفي مقتضب: "لقد أحصى مجاهدونا اليوم (الخميس) قتل ٨ من الجنود الإسرائيليين وإصابة العشرات في اشتباكات مباشرة، ليرتفع عدد القتلى برصاص القسام إلى ٦٨ جندياً وضابطاً إسرائيلياً، عدا عن قتلى تفجير الآليات الإسرائيلية التي يتكتم العدو الإسرائيلي على خسائره فيها".

وأشار البيان إلى إطلاق ٦٥ صاروخاً باتجاه البلدات والمدن الإسرائيلية، منها صاروخ تجاه مدينة حيفا وصاروخين آخرين تجاه مدينة تل أبيب وصاروخين كذلك تجاه مطار بن غوريون.

وأضاف: "إن مجاهدونا فجرروا ٧ آليات عسكرية إسرائيلية واستهدفوا قوات إسرائيلية خاصة بـ ٧ عبوات ناسفة و ٦ قذائف وقنص اثنين من الجنود الإسرائيليين".

فلسطين أون لاين، ٢٥/٧/٢٠١٤

١١. كتاب القسام تقصف مطار بن غوريون وسماع أصوات انفجارات في المطار

غزة (فلسطين): قصفت كتائب القسام، صباح اليوم الخميس (٧/٢٤) مطار بن غوريون الإسرائيلي بصاروخين. وقالت الكتائب في بلاغ عسكري أنها قصفت صباح اليوم الخميس مطار بن غوريون الإسرائيلي بصاروخين من نوع "م ٧٥". وأفادت القناة الإسرائيلية العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أن أصوات انفجارات سمعت في مطار بن غوريون.

قدس برس، ٢٤/٧/٢٠١٤

١٢. حماس: تصاعد المواجهات على حاجز قلنديا عمل مقاوم وشجاع

غزة: ثمنت حركة حماس الهبة الجماهيرية التي تشهدها مدن الضفة الغربية المحتلة، نصرة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب مسعورة منذ ١٩ يوما. وقالت حماس على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" فجر اليوم الجمعة (٧-٢٥) إن تصاعد المواجهات مع الاحتلال على حاجز قلنديا عمل مقاوم وشجاع مطلوب استمرارها وانتشارها في كل مدن الضفة. واستشهد مواطنان وأصيب العشرات من المتظاهرين بالرصاص بينهم عدد بحالات خطيرة خلال قمع جنود الاحتلال لمسيرة شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين الفلسطينيين انطلقت من مدينة رام الله "مخيم الأمعري" باتجاه حاجز قلنديا في طريقها إلى القدس المحتلة. المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٣. حماس تدعو السلطات المصرية لفتح معبر رفح وإدخال القوافل الإغاثية

غزة - محمد ماجد - الأناضول: جددت حركة حماس دعوتها للسلطات المصرية بفتح معبر رفح بشكل دائم، وتمكين قوافل الإغاثة من الدخول إلى قطاع غزة في ظل استمرار الحرب الإسرائيلية منذ ١٨ يوماً. وقال فوزي برهوم الناطق باسم حماس، في بيان تلقى مراسل "الأناضول" نسخة عنه، مساء اليوم "إن عشرات من القوافل الإغاثية لم تتمكن من دخول معبر رفح؛ بسبب إغلاقه من قبل السلطات المصرية".

والسبت الماضي، منعت السلطات المصرية القافلة الإغاثية الشعبية المصرية من التوجه إلى قطاع غزة بدعوى حماية أفرادها والخوف عليهم من الأوضاع داخل منطقة سيناء (شمال شرق مصر)، حسب بيان سابق للحملة.

وقال مسؤول القافلة الإغاثية الشعبية المصرية التي انطلقت فجر اليوم الخميس، لدعم قطاع غزة، إن السلطات المصرية منعت استمرارها نحو معبر رفح الحدودي، لعدم استيفائهم كافة التصاريح اللازمة.

وأضاف برهوم أن "إغلاق معبر رفح في ظل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة غير مبرر مطلقاً وإحكام فعلي للحصار على القطاع، كما يعكس تراجعاً كبيراً للدور المصري القومي". وتعلق السلطات المصرية، معبر رفح، الواصل بين غزة ومصر، بشكل شبه كامل، وتفتحه فقط لسفر الحالات الإنسانية، وذلك منذ عزل الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، في ٣ يوليو/تموز ٢٠١٣.

رأي اليوم، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

١٤. القناة الثانية: القسام استخدم كميناً طينياً في عملية التفاح

غزة: كشف مراسل الشؤون العسكرية في القناة الصهيونية الثانية "نير دبوري" مساء اليوم الخميس (٢٤-٧)، النقيب عن تفاصيل جديدة حول عملية تفجير ناقلة الجند على أطراف حي التفاح شرقي غزة، فجر الأحد الماضي حيث قتل في العملية ٦ جنود وقد سابع.

وقال دبوري إن كتائب القسام أعدت كميناً طينياً لتعطيل حركة ناقلة الجند الأولى وبعد توقفها وخروج الجنود منها قام مقاتلوها باستهداف ناقلة الجند التي جاءت لنجدتها بعبوة أرضية أو صاروخ موجه وفتح النار على باقي الجنود الهاربين.

وأضاف إن التفجير تسبب بمقتل جميع الجنود الذين تواجدوا داخل الناقلة الثانية وعددهم ٦ بينما لا يزال التحقيق جارياً حول كيفية اختفاء الجندي السابع وهل كان على متن ناقلة الجند الأولى التي تعطلت أم تلك التي انفجرت.

وجاءت هذه الرواية لتتناقض رواية الجيش الأولى التي قال فيها إن الاستهداف تم للناقلة المعطلة وأن الناقلة الثانية لم تتضرر فيما لم يعرف بعد مصير الجندي المفقود الذي أعلنت كتائب القسام أنها أسرته.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٧/٢٠١٤

١٥. رفح: استشهاد قيادي في الجهاد الإسلامي ونجله

غزة: استشهاد قيادي في حركة الجهاد الإسلامي ونجله في غارة إسرائيلية صباح الجمعة على منزله في مدينة رفح جنوب قطاع غزة بحسب ما أفادت مصادر طبية. وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة "استشهد صلاح حسنين (٤٥ عاماً) ونجله عبد العزيز حسنين (١٤ عاماً)، وجرح ١٥ آخرون في غارة إسرائيلية استهدفت صباح اليوم منزله الواقع في مدينة رفح".

ونعت حركة الجهاد الإسلامي صلاح حسنين أحد قياديينها، معلنة استشهاداه هو ونجله، فيما أفاد شهود أن الغارة استهدفت منزل القيادي في الحركة.

القدس، القدس، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٦. الرشق: مجازر الاحتلال بحق المدنيين تكشف عجزه وطبيعته الدموية

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إن استهداف الاحتلال للمدنيين والمجازر المستمرة بحقهم، يأتي كمحاولة دموية منه لضرب الحاضنة الشعبية التي تلتف حول كتائب القسام وفصائل المقاومة.

وأكد الرشق في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء الخميس (٢٤-٠٧) أن قصف المواطنين وهم آمنون بداخل المدرسة التابعة للأونروا شمال غزة، يأتي لعجزه عن تحقيق أي شيء على الصعيدين السياسي والعسكري، مما يتم تسويقه للشارع الصهيوني على أنه إنجاز.

وشدد على أن "هذا العجز أدخل قادة الاحتلال في حالة من الهستيريا، فكشفوا للعالم كله عن وجههم الحقيقي، وعن طبيعتهم الدموية، وعن إجرامهم الذي فاق كل حد، فارتكبوا مجزرة جديدة تضاف إلى سجل الإجرام والمحرق الكبري بحق شعبنا الفلسطيني".

وقال: "على الاحتلال أن يعلم أن شعبنا صابر على جراحه التي بلغت من العمر ٦٦ عاماً، لا تزيده المجازر إلا إصراراً على المواجهة وإنهاء الاحتلال، والتفافاً حول المقاومة التي أثبتت أنها الوحيدة القادرة على انتزاع الحقوق من هذا العدو".

وبيّن الرشق أن "شعبنا يدرك حالة الخذلان التي يعيشها من بعض الأصدقاء قبل الأعداء، ويعدّ حالة الصمت الدولي تجاه ما يتعرض له شراكة في ذبحه، لذلك ليس أمامه بعد الله عز وجل إلا المقاومة

التي رفعت رؤوسنا، وكبدت عدونا من الخسائر ما يشفي صدور المكلومين، ويشعرهم أن المقاومة لا ترضى أن تضيق دماء الأبرياء هدرًا". واستتكر القيادي في "حماس" ملاحقة حكومة نتنياهو وطائرات جيشه الذين نجوا من قصف بيوتهم إلى مراكز الإيواء.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٧/٢٠١٤

١٧. حماس تدعو لانتفاضة بالضفة نصرًا لغزة

دعا الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم مساء الخميس، أبناء شعبنا في الضفة الغربية إلى نصرّة فعلية لقطاع غزة في مواجهة ما يتعرض له من عدوان إسرائيلي منذ ١٨ يوما بإشعال انتفاضة عارمة. وحث برهوم في بيان صحفي له، على مشاركة الجميع والاشتباك مع الاحتلال الإسرائيلي على كافة المحاور وعلى كل خطوط التماس.

السبيل، الأردن، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٨. أبو زهري: نتنياهو يعترف بهزيمته أمام المقاومة

غزة : أكد المتحدث باسم حركة المقاومة حماس الدكتور سامي أبو زهري أن نتنياهو قد اعترف بهزيمته أمام المقاومة الفلسطينية في غزة. وقال أبو زهري في تصريح مكتوب تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه اليوم الخميس (٢٤-٧): "تصريحات نتنياهو بأنه لا يستطيع ضمان تحقيق نصر كامل هي اعتراف ضمني بالهزيمة في مواجهة المقاومة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٧/٢٠١٤

١٩. حماس تدين مجزرة مدرسة الأونروا في غزة وتتهم "إسرائيل" بادعاء توفير تهدة إنسانية

غزة - فتحي صبح: اتهم الناطق باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري إسرائيل بـ "الكذب" من خلال "الادعاء بتوفير تهدة إنسانية". وقال أبو زهري في بيان، إن الاحتلال "لم يلتزم وأطلق النار على المواطنين الذين أرادوا مغادرة منازلهم المحاصرة خلال التهدة المعلنة، كما اعتقل عدداً من المواطنين والجرحى من داخل سيارات الإسعاف".

وانتقد اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي "لا تقوم للأسف بأي دور لفضح جرائم الاحتلال ونقضه اتفاقات التهدئة الإنسانية وتعريض حياة المدنيين للخطر نتيجة عدم احترامها". وأضاف أن "هناك مجزرة بشعة مستمرة في خزاعة، مع وجود عدد كبير من الشهداء والجرحى المتناثرين في الشوارع الذين يمنع الاحتلال السماح بنقلهم حتى الآن، بينما يكتفي بنشر الأكاذيب بأنه وافق على تهدئة إنسانية في المكان".

وصف الناطق باسم "حماس" فوزي برهوم المجزرة التي وقعت جراء قصف استهدف مدرسة تابعة لـ"أونروا" تؤوي نازحين عن منازلهم في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، بأنها "جريمة حرب بشعة واستباحة للمؤسسات الدولية وتجروء خطير على الدم الفلسطيني". وتعهد برهوم في بيان مقتضب بأن لا تمر الجريمة من دون حساب، فيما اعتبر أبو زهري أن صمت المجتمع الدولي على المجزرة "يجعله شريكاً في المسؤولية عن الجريمة".

الحياة، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٢٠. سرايا القدس تقصف مدن ومستوطنات الكيان الإسرائيلي

غزة - فتحي صَبَّاح: أعلنت "سرايا القدس" الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي عن مواصلة قصف مدن ومستوطنات ومواقع عسكرية إسرائيلية بالصواريخ والقذائف، والتصدي لمحاولات التوغل على الحدود في إطار معركة "البنيان المرصوص". وقصفت السرايا مدينة عسقلان بصاروخي "غراد" أمس، وقصف مدينة تل أبيب بصاروخي "براق ٧٠" ليل الأربعاء الخميس، ما أدى إلى إصابة أحدهما مبنى وجرح أربعة إسرائيليين. وقالت السرايا إنها قصفت المدن والمستوطنات والمواقع بأكثر من ١٥٠٠ صاروخ وقذيفة منذ اليوم الأول للمعركة وحتى الآن.

الحياة، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٢١. يديعوت: الجيش الإسرائيلي فشل وحماس و"الجهاد" صمدوا وقتلوا خيرة ضباطنا

انتقد شمعون شيفر المحلل السياسي لصحيفة يديعوت أحرنوت العبرية، ما وصفه فشل جيش الاحتلال باستخدام عنصر المفاجئة منذ انطلاق العدوان على غزة وحتى الآن، ما وضعه في دائرة رد الفعل.

ومضى شفير يقول "حماس والجهد صمدتا وزمام المبادرة بأيديهما وهذا يجعل دماءنا تغلي، والعملية العسكرية لم تحقق أي هدف حتى الآن".

وكشف المحلل رون بن يشاي العسكري لصحيفة يديعوت احرنوت، أن جيش الاحتلال خسر منذ بداية العملية البرية داخل قطاع غزة عدد من خيرة الضابط من ذو الرتب العالية المتمرسين بشتى أنواع العمل العسكري الميداني، ومنهم قادة كتائب وهؤلاء الضابط هم العمود الفقري لسلاح المشاة بجيش الاحتلال".

وكشفت مصدر رفيع بجيش الاحتلال أن طائرات سلاح الجو ألقت على الشجاعة منذ بداية العملية البرية ١٢٠ قنبلة تزن كل واحد منها ١٠٠٠ كيلوغرام، ولكن لم يؤدي ذلك بحسب متحدث باسم الجيش إلا إلى تدمير ٣٠ نفقاً على حد زعمه.

وقال ضابط إسرائيلي للقناة العاشرة من التلفزيون الإسرائيلي إن جيش الاحتلال بحاجة إلى أسبوعين إضافيين لاستمرار العملية البرية لكي تحقق أهدافها، زاعماً "حققنا حتى الآن من أكثر مما كنا نتوقع من الإنجازات، ولكن قد يؤدي الضغط السياسي ومعاونة الإسرائيليين إلى تقصير أمد العملية البرية".

فلسطين أون لاين، ٢٤/٧/٢٠١٤

٢٢. حماس تدعو إلى انتفاضة عارمة في الضفة دعماً لغزة

غزة . الأناضول: دعت حركة حماس، في الساعات الأولى من اليوم الجمعة، أهالي الضفة الغربية إلى "نصرة فعلية وحقيقية لقطاع غزة، بإشعال انتفاضة عارمة بمشاركة الجميع". وقال فوزي برهوم، الناطق باسم حماس، في تصريح صحفي تلقى مراسل "الأناضول" نسخة عنه، اليوم: "ندعو أهلنا في الضفة إلى نصرته غزة بإشعال انتفاضة عارمة وبمشاركة الجميع، والاشتباك مع العدو الإسرائيلي على كافة المحاور وعلى كل خطوط التماس".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٢٣. حماس تثمن تضامن الفضائيات اللبنانية مع قطاع غزة

غزة: ثمنت حركة حماس، الخطوة الجماعية التي اتخذتها معظم الفضائيات اللبنانية، حيث قامت ببث مشترك لنشرة أخبار موحدة عن العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وعدت حماس في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم الخميس (٢٤-٧) "هذه اللفتة الإعلامية مهمة ومميزة وتعبّر عن أصالة الموقف واهتمام الإعلاميين اللبنانيين بفلسطين وقضيتها العادلة، وتعزز العمل الإعلامي العربي المشترك الداعم والمناصر للشعب الفلسطيني". ودعا البيان، إلى "الاستمرار في التغطية الإعلامية للعدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، وفضح جرائم الاحتلال"، وأعربت "حماس" عن أملها في أن "تكون هذه المبادرة نموذجاً وحافزاً للإعلام العربي، كي يتوحد دعماً للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٧/٢٠١٤

٢٤. حماس تستنكر صمت المجتمع الدولي إزاء مجزرة مدرسة الأونروا في بيت حانوت

غزة - علا عطا الله، مصطفى حبوش - الأناضول: استنكرت حركة حماس "صمت" المجتمع الدولي إزاء استهداف الجيش الإسرائيلي لمدرسة لإيواء النازحين في بيت حانوت تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا".

وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة في تصريح صحفي، تلقت وكالة الأناضول نسخةً عنه إن "قصف المدرسة جريمة حرب بشعة واستباحة للمؤسسات الدولية". وأضاف: "صمت المجتمع الدولي على مجزرة مدرسة بيت حانوت التابعة للأمم المتحدة، يجعله شريكاً في المسؤولية عن الجريمة".

وقتل أكثر من ١٥ فلسطينياً، وأصيب نحو ٢٠٠ آخرون، عصر اليوم الخميس، في قصف مدفعي إسرائيلي طال مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، شمالي قطاع غزة، كان يحتمي بداخلها عشرات النازحين بفعل الحرب الإسرائيلية المتواصلة على القطاع لليوم الثامن عشر على التوالي.

رأي اليوم، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

٢٥. سمير مشهراوي: رفض حماس للمبادرة المصرية تقف وراءه أوامر إقليمية للحركة

منى مدكور: في زيارة "قصيرة وغير معلن عنها" إلى القاهرة، كشف سمير المشهراوي، القيادي البارز في حركة فتح عضو اللجنة المركزية العليا السابق، عن أن مصر بذلت جهوداً كبيرة واتصالات مكثفة منذ اللحظة الأولى لاندلاع الحرب في قطاع غزة بعيداً عن "الشو الإعلامي". وأشار "المشهراوي"، في حوار مع "الوطن"، إلى أن رفض "حماس" للمبادرة المصرية تقف وراءه

أوامر إقليمية للحركة، وفي مقدمتها قطر، التي لا تريد لمصر أي دور إقليمي أو عربي في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، منتقداً في الوقت ذاته أداء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي وصفه بـ"الضعيف" حيال الحرب في غزة، وهو ما أعطى الفرصة لـ"حماس" للمزايدة على مصر، واصفاً قطر بأنها تلعب دوراً مشبوهاً وفي منتهى الخطورة في كل من ليبيا وفلسطين ومصر، وأن أحد أهداف مخططها تفكيك الجيش المصري.

الوطن، مصر، ٢٤/٧/٢٠١٤

٢٦. فتح تؤكد على ضرورة وقف العدوان فوراً ورفع الحصار عن القطاع

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن الاحتلال "غير معني بالجهد العربي والدولي لوقف العدوان ضد غزة"، لافتاً إلى القرار الإسرائيلي بتوسيع العملية العسكرية ضد القطاع، على وقع زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للأراضي المحتلة لبحث وقف إطلاق النار.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الجهد الدولي منصب على وقف العدوان ورفع الحصار الجوي والبري والبحري والمالي عن قطاع غزة"، مؤكداً بأن "ما يجري جريمة حرب". وأوضح بأن "عدوان الاحتلال تسبب، حتى اللحظة، في سقوط مئات الشهداء وآلاف الجرحى، و١٨٥ ألف مهجراً داخل غزة، وتدمير ٢٢٠٠ منزل بشكل كلي، و١٩ ألف منزل بشكل جزئي، و٨٥ مدرسة، و٧٠ مسجداً، وخمسة مستشفيات، و١١ سيارة إسعاف، وخمس مؤسسات عامة". ولفت إلى "تدمير شبكة البنية التحتية، وانقطاع المياه عن غالبية مناطق القطاع، وتوفر الكهرباء لأربع ساعات فقط".

وأكد ضرورة "وقف العدوان فوراً، ورفع الحصار عن القطاع الذي لا يجب أن يستمر"، مفيداً بأن "الجهد الفلسطيني منصب على وقف العدوان ورفع الحصار واستكمال خطوات المصالحة".

الغد، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٢٧. حسام بدران: خطاب السلطة الأخير إيجابي وبحاجة لتطبيق عملي

رام الله (فلسطين): رحّبت حركة حماس بالخطاب الإعلامي الأخير للسلطة الفلسطينية الذي جاء على لسان أمير سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، وتضمّن التأكيد على تبني

مطالب المقاومة التي اعتبرها مطالب الشعب الفلسطيني بأكمله، واصفةً هذا الخطاب بـ "خطوة إيجابية مرحب بها".

وقال القيادي في حركة حماس حسام بدران، "تأمل أن يكون هذا الخطاب بداية لتغير الخطاب السياسي ككل، والتحول إلى منهجية مختلفة عن السابق تقوم على أساس اعتبار الاحتلال عدو يجب محاربته بكل الوسائل"، حسب تصريحاته.

وأضاف بدران في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الخميس (٧/٢٤)، "المهم في الخطاب الإعلامي الجديد للسلطة أن نرى تطبيقاً عملياً لهذا الخطاب على الأرض، وأول الخطوات لتحقيق ذلك هي كف يد الأجهزة الأمنية في الضفة عن التحركات الشعبية المتضامنة مع غزة، وإطلاق يد المقاومة كي تستهم في المواجهة مع المحتل"، وفق قوله.

قدس برس، ٢٤/٧/٢٠١٤

٢٨. ممثل حماس في لبنان يستقبل وفداً من حزب الله

بيروت: قالت حركة حماس في بيان صدر عنها اليوم الخميس (٧/٢٤) إن ممثل الحركة في لبنان علي بركة وعضو القيادة السياسية في الحركة رافقت مرة، استقبلا اليوم وفداً من "حزب الله" برئاسة مسؤول العلاقات الفلسطينية حسن حب الله، يرافقه معاونه عطا حمود.

وبحسب بيان "حماس" فقد أعرب وفد "حزب الله" عن دعمه "لصمود الشعب الفلسطيني ووقوفه الى جانب المقاومة الباسلة .. وقدم الوفد التهنئة لحركة حماس أسرها الجندي الإسرائيلي.

قدس برس، ٢٤/٧/٢٠١٤

٢٩. نتنياهو: جيشنا أصاب البنى التحتية الإرهابية.. ولا ضمانات لنصر كامل

رام الله - كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستهل جلسة لحكومته عقدت في الكنيست، "جيشنا أصاب حتى هذه اللحظة بشكل ملحوظ البنى التحتية الإرهابية في قطاع غزة بما في ذلك الإنفاق والمخربون والقذائف الصاروخية والقيادات والمنشآت لإنتاج الوسائل القتالية بالإضافة إلى أهداف كثيرة أخرى".

وأضاف "العملية العسكرية البرية تتركز على التعامل مع تهديد الإنفاق وقد جرى حتى الآن تحقيق إنجازات ذات مغزى في العثور على الإنفاق والقضاء عليها".

لكن نتتياهو لم يعد شعبه بنصر كامل، وأقر بأنه "لا توجد ضمانات لتحقيق نجاح العملية البرية في قطاع غزة بنسبة ١٠٠ في المائة".

وحول قرر مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة تشكيل لجنة للتحقيق في العملية العسكرية الإسرائيلية، رد عليه نتتياهو بوصفه، "بمثابة عار للأسرة الدولية والأمم المتحدة".

وقال نتتياهو "يجب على مجلس حقوق الإنسان أن يبدأ تحقيقا في قرار حماس بتحويل المستشفيات إلى مراكز قيادة عسكرية واستخدام المدارس كمخازن للأسلحة ووضع بطاريات الصواريخ بجوار الملاعب والمنازل الخاصة والمساجد".

وتعهد نتتياهو بأن إسرائيل ستعمل كل ما بوسعها لإعادة الهدوء لمواطنيها لفترة طويلة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٣٠. ليبرمان: لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تسمح بتعرض مدنها وقراها لإطلاق النار

السبيل: ناقش وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، مع نظيره البريطاني فيليب هاموند خلال لقاءهما في القدس تطورات الحرب على قطاع غزة وسبل وقف إطلاق النار.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن ليبرمان قوله خلال الاجتماع، إنه "لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تسمح بتعرض مدنها وقراها لإطلاق الصواريخ، لذلك من واجبنا التصدي لذلك بكل ما لدينا من قوة من أجل الحفاظ على مجرى الحياة الطبيعية في البلاد".

وأضاف الوزير الإسرائيلي أن "هدف حماس هو إبادة اليهود وهو نفس الهدف الذي وضعه النازيون وأن مآل هذه الحركة سيكون شبيها بمآل النازيين".

ورحب ليبرمان خلال الاجتماع بأمر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإجراء التحقيق في العثور على صواريخ في مدارس الانروا في القطاع، مؤكدا أنه يجب على المجتمع الدولي فعل المزيد في مجال مكافحة الارهاب.

السبيل، الأردن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٣١. ليفني: ندرس وقف نار أحادي الجانب.. ومطالب حماس لا تهمنا

رام الله - كفاح زبون: قالت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني، إن إسرائيل تدرس إمكانية وقف إطلاق النار في قطاع غزة من جانب واحد، على أن تستأنفه لاحقا إذا استمرت أو عادت حماس لإطلاق الصواريخ.

وأكدت ليفني في حديث مع صحفيين إسرائيليين، أمس، أن مثل هذا الخيار وضع على طاولة "الكابنيت" (المجلس السياسي والأمني الإسرائيلي) وأنه يحظى بدعم وزراء، لكن أي قرار لم يتخذ بشأن العملية برمتها.

وأكدت ليفني أن إسرائيل تفضل الوصول إلى اتفاق طويل الأمد بشأن الأوضاع الأمنية في قطاع غزة ولكن ليس مع حماس.

وقالت ليفني: "في هذه المرحلة ننوي الاستمرار في العملية العسكرية حتى تحقق جميع أهدافها، (...) ولكننا نفضل اتفاقاً طويل الأمد مع القنوات الرسمية".

وشددت ليفني على أن مثل هذا الاتفاق يجب أن يعقد مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وليس مع حماس. وأوضحت: "نحن لا نفاوض حماس ولا يهملنا ماذا تريد نحن نفاوض الرئيس عباس والذي هو مسؤول اليوم عن الضفة الغربية وقطاع غزة". وأضافت: "هناك من يظنون أن أي عملية عسكرية يجب أن تنتهي إلى تفاهات خيالية، وأن مثل هذه التفاهات يجب أن تكون مع حماس. وأنا أقول لا، هذا غير صحيح، نحن لا نتحدث إلى حماس، ولن نعطيهم ثمنًا مقابل الهدوء. لسنا مستعدين لأن نشجع الجهات المتطرفة في المنطقة". وتابعت: "التسويات يجب أن تكون مع الأطراف التي تريد الحديث إلينا في العالم وفي الطرف الآخر الفلسطينيين".

وبحسب ليفني، فإن العالم والسلطة يريدون السلام مع إسرائيل التي تريد هي ذلك أيضاً، ولكن آخرين لا يريدون هذا، "إسرائيل والعالم في جانب، وحماس وقطر وجزء من تركيا في الجانب الآخر"، قالت ليفني. وأضافت: "لسنا بحاجة لتفاهات مع حماس لوقف إطلاق النار، أنا أؤيد ردعهم بدل ذلك".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٣٢. ريفلين يقسم اليمين بالكنيست: نحن لا نقاتل الشعب الفلسطيني.. إننا نقاتل الإرهاب الدامي

القدس - أ.ف.ب: أقسم الرئيس الإسرائيلي الجديد روفين ريفلين اليمين، مساء أمس، في الكنيست بالقدس في احتفال خلا من المظاهر الاحتفالية بسبب الحرب الدائرة في غزة، خلفاً للرئيس المنتهية ولايته شمعون بيريز. وقال بيريز، إن "تصرنا على حماس مؤكدة"، مضيفاً "ليس هناك أي أمن دائم من دون سلام دائم وليس هناك أي سلام دائم من دون أمن دائم".

وقال ريفلين بعد دقائق، "نحن لا نقاتل الشعب الفلسطيني، نحن لا نخوض قتالاً ضد الاسلام. إننا نقاتل الإرهاب الدامي".

الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

٣٣. النواب العرب يقاطعون مراسم تنصيب ريفلين رئيسا لـ"إسرائيل"

عرب ٤٨: قاطع نواب الكتل العربية في الكنيست مراسم تنصيب الرئيس الإسرائيلي الجديد رؤوفين ريفلين، خلفا لشمعون بيريز، الذي انتهت ولايته اليوم. وتم تنصيب ريفلين في مراسم متواضعة وتم إلغاء فقرات في هذه المراسم بسبب الأوضاع الأمنية والحرب الإسرائيلية على غزة، فيما قاطع نواب الكتل العربية هذه المراسم بسبب العدوان على غزة وسقوط عدد كبير من الشهداء بنيران الجيش الإسرائيلي.

عرب ٤٨، ٢٤/٧/٢٠١٤

٣٤. الجيش الإسرائيلي: إصابة قائد كتيبة ١٢ في لواء جولاني بجراح خطيرة بانهيار نفق بالشجاعية

غزة: أعلن الجيش الإسرائيلي عن إصابة قائد الكتيبة ١٢ في لواء جولاني الميجر "رامي سيمان" توف" بجراح خطيرة في انهيار نفق شرقي الشجاعية شرق غزة. وسيمان توف هو قائد رابع كتيبة في لواء جولاني يتم استهدافه في القطاع منذ بدء المعركة البرية عدا عن استهداف قائد اللواء "غسان عليان".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٧/٢٠١٤

٣٥. الجيش الإسرائيلي: لم نحدد بعد مصير الجندي المفقود أرون شاول

وديع عواودة: بعد مرور خمسة أيام على إعلان "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أسر الجندي الإسرائيلي أرون شاول، قال جيش الاحتلال الخميس إنه لا يملك إجابات قاطعة بشأنه ولم ينته بعد من عملية تحديد مصيره، وذلك رغم أنه كان قد أبلغ ذويه مطلع الأسبوع بأنه قد قُتل.

وأفادت عائلة شاول المقيمة في مستوطنة بوريا قضاء طبريا اليوم بأنه لا معلومات جديدة حول ابنها الجندي الحائز على "وسام رئيس الدولة"، وأنها تعتمد على الجيش، لكن الإذاعة الإسرائيلية العامة نقلت عن العائلة استغرابها من تناقض معلومات الجيش.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٤/٧/٢٠١٤

٣٦. الجيش الإسرائيلي: حماس خفضت إطلاق الصواريخ استعدادا لاحتمال استمرار العدوان

عرب ٤٨: نشر جيش الاحتلال الإسرائيلي، تقديرات حيال العدوان الذي يشنه على قطاع غزة، واعتبر أن كمية الصواريخ التي تطلقها حركة حماس باتجاه إسرائيل قد انخفض، وتوقع أن يكون ذلك نابع من استعداد حماس لاحتمال استمرار العدوان لفترة طويلة.

وعمم جيش الاحتلال تقديراته من خلال وسائل إعلام إسرائيلية. وجاء في هذه التقديرات أنه تبقى بأيدي حماس ٤٥٠٠ صاروخ، وأن هذا العدد هو نصف كمية الصواريخ التي كانت بحوزة الحركة في بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع، قبل ١٧ يوما.

وادعى جيش الاحتلال أن قواته الجوية والبرية دمرت ٣٥% من صواريخ حماس، فيما أطلقت المقاومة ١٥% من الصواريخ التي بحوزتها. ولذلك يدعي الاحتلال أن حماس خفضت حجم الصواريخ التي تطلقها "تحسبا من استمرار الحملة العسكرية التي يشنها الجيش الإسرائيلي".

عرب ٤٨، ٢٤/٧/٢٠١٤

٣٧. إذاعة الجيش: إصابة ٦٦ جنديا اسرائيليا ونقلهم الى "سوروكا" و"شيبا"

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكرت إذاعة الجيش الاسرائيلي مساء اليوم الخميس ان ما مجموعه ٦٦ جنديا اسرائيليا نقلوا الى مستشفى "سوروكا" ومركز "شيبا"، بعد ان اصيبوا خلال المواجهات مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

القدس، القدس، ٢٥/٧/٢٠١٤

٣٨. الأديب سامي ميخائيل: الجيش الإسرائيلي لا يستطيع أن يهزم حماس

الناصر - وديع عاودة: قال الأديب اليهودي البارز سامي ميخائيل، رئيس جمعية حقوق المواطن أن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع أن يهزم حركة حماس، مشيرا إلى أنه خرج لمناهضة الحرب خوفا على حفيده الجندي وعلى مصير إسرائيل. وينتقد ميخائيل وهو روائي بارز من أصل عراقي يقيم في مدينة حيفا تفشي اعتداءات اليهود المتطرفين على فلسطينيي الداخل. ويتابع "حتى الآن لم يهزم الجيش الإسرائيلي أي بلدة في غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٣٩. جدعون ليفي: الحرب الحالية قد تتجاوز بجرائمها سابقتها

الناصرة - وديع عواودة: ومن الأصوات النادرة التي تغرد خارج السرب في إسرائيل وتناهض الحرب وتفضح ما تحجبه وسائل إعلامها هو الكاتب الصحفي جدعون ليفي الذي اضطر للتحرك تحت الحراسة في ظل تهديدات واسعة تلقاها غداة مقال له انتقد فيه الطيارين الإسرائيليين ممن يلقون بقنابل الموت بزنة طن في غزة.

لكن هذه التهديدات لم ترهب ليفي فعاد بالأمس وأشار في مقال جديد نشرته هآرتس أن إسرائيل قتلت حتى الآن ١٥٥ طفلاً فلسطينياً في غزة، أي عشرة أطفال كل يوم وفق معطيات الأمم المتحدة. وأشار أن صحيفة "الديلي تلغراف" البريطانية نشرت أسماء الأطفال القتلى، بأعمارهم وملابس موتهم. وتابع "سهيلة ابنة ثلاث سنوات، وبيسان عمرها ستة شهور، وسراج ابن أربع سنوات ونور عمره عامان وكافتهم من عائلة واحدة وهي أبو جامع التي أبيد ٢٧ من أفرادها". وتابع ليفي هذه اللائحة لا تكذب: "الجرف الصامد" هو "الرصاص المصبوب ٢" والحرب الحالية ربما تتجاوز بجرائمها الحرب التي سبقتها.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٢

٤٠. "إسرائيل": المعتقلين الفلسطينيين من غزة "إرهابيين وقتلة" وليسوا أسرى حرب

القدس - سيف الدين حمدان: قالت إسرائيل يوم الخميس انها اعتقلت عشرات الفلسطينيين خلال المعارك في قطاع غزة وانها تعتبرهم "قتلة وإرهابيين" وليسوا أسرى حرب. وقالت متحدثه باسم الجيش الإسرائيلي "أمس اعتقلنا نحو ١٥٠ شخصا في غزة للاشتباه بضلوعهم في أنشطة إرهابية وحتى الآن أفرج عن نصفهم تقريبا وأعيدوا لغزة. ويخضع الباقون للاستجواب". وقال عاموس جلعاد المسؤول الكبير بوزارة الدفاع عندما سئل عن وضع الفلسطينيين المحتجزين "هؤلاء ليسوا أسرى حرب. هؤلاء معتقلون. هؤلاء ليسوا أشخاصا يندرجون تحت المعاهدات الدولية. إنهم قتلة وإرهابيون".

وأضاف لراديو إسرائيل في إشارة إلى عمليات الاستجواب التي تهدف لاستخلاص معلومات عن حماس "تتعامل مع الاحتياجات الفورية لمساعدة الهدف وهو تحسين كفاءة العملية العسكرية الامنية".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٤/٧/٢٠١٤

٤١. أستاذ قانون دولي: لا يجوز الاستهتار بقرار مجلس حقوق الإنسان

الناصر - الحياة: كتب أستاذ القانون الدولي المحاضر الجامعي البروفيسور ايال غروس في هارتس أنه على رغم أن قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "منحاز" لمصلحة الفلسطينيين، "لكن لا يجوز الاستهتار به". وأضاف أن من يعتقد أن ادعاء إسرائيل أنها تضرب فقط أهدافاً عسكرية يعفيها من المسؤولية إنما يوهم نفسه، "فكثرة المدنيين المصابين ليست إثباتاً على ارتكاب جرائم حرب، لكن في حالات كثيرة تثير شبهات قوية لارتكاب انتهاكات كهذه". وتابع أن القانون الدولي لا يحظر أذية المدنيين في شكل متعمد فحسب، إنما أيضاً يمنع أذيتهم أو المس بأهداف مدنية خلال ضرب أهداف عسكرية، "وهدم بيوت عائلات ضباط في حماس يمكن اعتباره استهداف هدف مدني حتى إذا أعطيت إنذارات بمغادرته، كذلك الضربات المتعمدة لهدف عسكري يمكن أن تكون محظورة في حال لم تتخذ إجراءات الحذر الكفيلة بمنع أذية مدنيين". وزاد أن قتل عشرات المواطنين الفلسطينيين في بيوتهم أو في مقهى تحت طائل استهداف ناشط موجود بينهم يمكن أن يُعرّف جريمة حرب، "أيضاً إطلاق النار على مقاتلي حماس وسط توقعات بأن يتسبب ذلك بقتل واسع أو غير متناسبي لمدنيين".

وأضاف أنه في حال وجدت لجنة التحقيق أنه "تم للوهلة الأولى تنفيذ جرائم حرب من جانب إسرائيل"، فإن من شأن ذلك أن يحض الفلسطينيين على التوجه من جديد لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

الحياة، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٤٢. إجماع إسرائيلي على توسيع الحرب على غزة "لاستكمال تدمير الأنفاق ومخزونات الصواريخ"

القدس - أ.ف.ب: في اليوم السابع عشر من هجومها على حركة حماس، تسابق إسرائيل الوقت، فيما تتكثف الجهود الدبلوماسية لوقف إطلاق نار. وإذ يرى المعلقون أن الهجوم أدى إلى الحد من القوة النارية لحركة حماس، ما زال تجريد غزة من السلاح أمراً بعيد المنال. واعتبر غيوراً آيلاند المستشار السابق للأمن القومي في مقابلة مع وكالة فرانس برس: أن تدمير الأنفاق التي تستخدم للتسلل إلى إسرائيل "ليس سوى مسألة أيام". وهدم الأنفاق هو الهدف الرئيس المعلن للعملية البرية الإسرائيلية في قطاع غزة. وتقضي المهمة الثانية للجيش بتدمير مخزونات الصواريخ لدى حماس والجهاد الإسلامي، لكن ذلك يتطلب "تمشيط غزة للعثور على كل المخابئ"، كما قال آيلاند.

وكتب بن كاسبيت المعلق في صحيفة (معاريف): "حماس لن تتوقف ما لم تسمع ضجيج محركات المدرعات الإسرائيلية تتوغل في الأنفاق حيث يختبئ قادتها في مكان ما تحت مدينة غزة". فقد دعا الكاتب في (يديعوت أحرونوت) أليكس فيشمان الجيش إلى "الضغط على دواصة السرعة" عبر البدء "بزيادة عديد القوات المنتشرة منذ أسبوع" والتي صدمها مقتل ٣٢ جندياً خلال المعارك، وهذه أفدح خسارة يمنى بها الجيش الإسرائيلي منذ ثماني سنوات. وينصح يوفال ديسكين، الرئيس السابق للأمن الداخلي، حكومة بنيامين نتنياهو بإصدار أمر للسيطرة على "بعض جيوب المقاومة" في غزة، إذ إن ذلك هو الطريقة الوحيدة في رأيه "حتى لا نصل إلى وضع بين حماس وإسرائيل يسفر عن سقوط عدد كبير من الضحايا من دون إحراز تقدم كبير". وبلهجة لا تخلو من السخرية، قال أفرايم إينبار في صحيفة (إسرائيل اليوم) القريبة من نتنياهو، "في مقابل الاستراتيجية الجيدة الإعداد لعدو ليس دولة مثل حماس، يتعين على إسرائيل فقط أن تجز العشب من وقت إلى آخر لتقليص قوة الخصم".

الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

٤٣. القناة الثانية: جنود أوروبيون وأمريكيون مرتزقة في الجيش الإسرائيلي يقاتلون بغزة

السبيل: كشفت القناة العبرية الثانية عن وجود المئات من الجنود المرتزقة الذي قدموا من خارج الكيان للقتال في صفوف الجيش وتم إدخال بعضهم للقتال في القطاع، في حين قتل منهم لغاية الآن ثلاثة جنود منهم "ماكس شتاينبرغ" من ولاية كاليفورنيا و"شون كرمل" من تكساس. وبحسب المعطيات الإسرائيلية الرسمية، فيخدم في الجيش اليوم ما مجموعه ٥٨٠٠ جندي في إطار تصنيف "جندي وحيد" منهم ٢٨٠٠ جندي قدموا من خارج الكيان، وذلك من دول أمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا وفرنسا.

السبيل، الأردن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٤٤. صحيفة "لا كابيتال" البلجيكية: أول جندي إسرائيلي قتلته المقاومة من أصل بلجيكي

السبيل: قالت صحيفة "لا كابيتال" البلجيكية، اليوم الخميس، إن أول جندي إسرائيلي قتل منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة في ٧ يوليو/ تموز الجاري هو شاب من أصل بلجيكي. وبحسب الصحيفة الخاصة في عددها الصادر اليوم فإن الجندي إيتان باراك أصيب بنيران صديقة في ١٧ يوليو / تموز الجاري خلال العمليات العسكرية في بيت حانون شمال قطاع غزة، بعدما

أصابته دبابة الجيش الإسرائيلي بجروح خطيرة على وجه الخطأ نقل على إثرها إلى المستشفى ولكن السلطات العسكرية أعلنت وفاته بعد فترة وجيزة.

السبيل، الأردن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٤٥. شهيدان ومئات الإصابات بالضفة والقدس بمواجهات نصره لغزة

رام الله - الأناضول: استشهد فلسطينيان وأصيب ١٠٠ آخرون غالبيتهم بالرصاص الحي، منها ٥ بحالة خطيرة والعشرات بحالات الاختناق، خلال تفريق الجيش الإسرائيلي لمسيرة حاشدة في رام الله تضامنا مع غزة، حاولت الوصول إلى مدينة القدس، بحسب شهود عيان، ومصادر طبية. وأوضح الشهود لمراسل الأناضول للأنباء، أن مواجهات عنيفة اندلعت فور وصول مسيرة حاشدة نظمها نشطاء وشارك فيها آلاف الفلسطينيين، لحاجز قلنديا الفاصل بين رام الله والقدس. وأشار الشهود إلى أن الجيش الإسرائيلي أطلق النار الحي والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، والمياه العادمة لتفريق المتظاهرين، مما أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة ٨٥ آخرين المواطنين بجراح منهم ٥ إصابات بحالة خطيرة.

وفي وقت لاحق، قال مدير مجمع رام الله الطبي أحمد البيتاوي، لمراسل الأناضول للأنباء، إن الشاب محمد الأعرج استشهد متأثرا بإصابته برصاص حي في الرأس. وقالت غرفة العمليات بالهلال الأحمر الفلسطيني إن الشاب مجد عواد ٢٧ عاما، استشهد جراء إصابته برصاص حي في الصدر، لافتا إلى أن الأطباء حاولوا إنقاذ حياته، إلا إن إصابته كانت بالغة جدا.

وقال مسعفون إن طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني ما تزال تواصل نقل المصابين حتى الساعة. وبين الشهود أن عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق، نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، تمت معالجتهم ميدانيا.

من جانب آخر، قال شهود عيان إن اشتباكات مسلحة وقعت بين الجيش الإسرائيلي وشبان ملثمين على الحاجز، لم تسفر عن أي إصابات.

القدس العربي، ٢٥/٧/٢٠١٤

٤٦. اعتقال ٢٢ مقدسياً في مواجهات ليلية عمت أحياء القدس و"الأقصى"

القدس - "الأيام": أعلنت شرطة الاحتلال اعتقال ٢٢ مواطناً في مواجهات اندلعت، مساء أمس، في المسجد الأقصى، وعدد من الأحياء في مدينة القدس الشرقية بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال احتجاجاً على منع الشبان المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى لإحياء ليلة القدر. كما أعلنت الشرطة إصابة ٣ من عناصرها بعد رشقهم بالحجارة في بلدة القدس القديمة. وكانت أعنف المواجهات في منطقتي باب حطة وباب الأسباط في البلدة القديمة، حيث رشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة فيما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والقنابل المسيلة للدموع والمياه الكريهة باتجاه الشبان الغاضبين. كما وقعت مواجهات عنيفة في شارع صلاح الدين وحي وادي الجوز، حيث أفيد بوقوع عشرات الإصابات التي تم نقلها في سيارات الإسعاف إلى المستشفيات القريبة. وأصيب عدد من المصلين في ساحات المسجد الأقصى بعد أن اقتحمته قوات الاحتلال في ساعات منتصف الليل، ورد الشبان بإلقاء الحجارة على قوات الاحتلال. وذكر شهود عيان أن مواجهات وقعت في بلدات حزما وصور باهر وسلوان والعيساوية ومخيم شعفاط.

الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

٤٧. المعتكفون يحرقون مركز شرطة الاحتلال في الأقصى

السبيل - راسم عبد الواحد: أحرق الشبان المعتكفون بالمسجد الأقصى المبارك، بعد منتصف ليلة الجمعة، والتي تتزامن مع ليلة السابع والعشرين من رمضان الكريم (ليلة القدر) ما يسمى بـ"الخلوة الجنبلاطية" بباحة صحن مسجد قبة الصخرة بالأقصى المبارك، والتي تستخدمها شرطة الاحتلال كمركز لها تمارس من خلاله كل أنواع التنكيل بالمصلين والوافدين إلى الأقصى. جاءت عملية حرق مركز شرطة الاحتلال تزامناً مع تحطيم المعتكفين لكاميرات المراقبة المنصوبة في المكان وأماكن أخرى، وقد أتت النيران على كافة محتويات مركز الشرطة قبل أن تسيطر فرق الإطفاء التابعة للمسجد الأقصى على الحريق، في حين تم إنزال لافتة الشرطة عن المركز ورفع العلم الفلسطيني على قبته.

السبيل، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٤٨. "إسرائيل" ترفع وتيرة الفصل العنصري ضد فلسطيني ٤٨

الناصر - برهوم جرابسي: تزايدت في الأسابيع الأخيرة ظاهرة فصل موظفين وعاملين من فلسطيني ٤٨ في مؤسسات إسرائيلية، بسبب دعمهم لشعبهم في قطاع غزة، كما بدأت مصالح تجارية وعربية تلمس تراجعاً بالمتسوقين اليهود، نتيجة حملة التحريض الذي يقودها أفيغدور ليبيرمان لمقاطعة فلسطيني ٤٨ اقتصادياً، وفي المقابل، فإن مدن وقرى النقب العربية التي تطالها قذائف من غزة، محرومة من الملاجئ وسبل الوقاية، نتيجة سياسة حكومية عنصرية، نالت مصادقة من المحكمة العليا الإسرائيلية، كذلك، قدم النائب جمال زحالقة أمس شكوى ضد الشرطة، التي اعتدت عليه قبل أيام، وتسببت بكسر ضلع في صدره.

وقد بدأت حالات الفصل من العمل، خلال أيام اختطاف المستوطنين الثلاثة، إذ فصل الكنيس الإسرائيلي موظفاً عربياً، يعمل في إرشاد زوّار الكنيس، وتبع ذلك حالات عديدة جرى فيها فصل عاملين من مؤسسات رسمية وشبكات تسوق، وكان آخرها في اليومين الأخيرين، إذ فصلت بلدية مدينة اللد (التي باتت ذات أغلبية يهودية) موظفة عربية، كما فصل مستشفى في القدس طبيباً عربياً، ومستشفى في تل أبيب ممرضاً عربياً، وهناك انطباع عام أنه في الأسابيع الأخيرة توقفت مصالح تجارية يهودية عن استيعاب عاملين عرب.

وبموازاة ذلك، اشتدت ملاحقة الطلبة العرب في الجامعات الإسرائيلية، قبل خروج الجامعات لعطلة صيفية قبل أسبوعين، وبرزت الظاهرة بشكل خاص في جامعة التطبيقات الهندسية "التخنيون" في مدينة حيفا، تنفيذاً لأطر يمينية عنصرية متطرفة تلاحق الطلاب العرب بشكل خاص، ومن أبرز تلك الأطر، عصابة "إم ترتسو" (إن شئتم)، المدعومة من كبار ساسة إسرائيل والحكومة والأجهزة الإسرائيلية، وتراقب نشاط الطلاب في الجامعات وما يصرحون به.

وكل هذا بموازاة حملة الاعتقالات، واسعة النطاق، التي يشهدها فلسطينيو ٤٨ منذ نحو شهر، إذ حسب التقديرات الحقوقية فإن عدد المعتقلين فاق ٥٠٠ معتقل، من بينهم ما يزيد على ١٢٠ معتقلاً يقعون في المعتقلات، وعدد أكثر يخضع للحبس المنزلي بشروط مقيدة، وحتى أمس، قدمت النيابة العامة ما بين ٤٠ إلى ٥٠ لائحة اتهام، منها بمزاعم مواجهة عناصر "الأمن" الإسرائيلية، ومنها "التجمهر غير القانوني"، ومنها لمجرد التعبير عن الرأي في شبكات التواصل.

من ناحية أخرى، يعاني ما يقارب ٢٠٠ ألف من فلسطيني ٤٨ في بلدات صحراء النقب، من غياب كامل للملاجئ وسبل الحماية من القذائف الصاروخية، التي وصلت لتلك البلدات من قطاع غزة،

وحتى أمس، بلغ عدد الضحايا العرب فيها ثلاثة أطفال جرحى بإصابات بالغة، ومقتل رجل ثلاثيني، بإصابة مباشرة بقذيفة وصلت إلى غرفة الصفيح التي فيها.

الغد، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٤٩. كهرباء القدس تدعم "المقاصد" بـ ١٥٠ ألف شيكل مع بدء استقبال جرحى غزة

القدس - القدس دوت كوم: قدمت شركة كهرباء محافظة القدس دعماً طارئاً لصالح مستشفى المقاصد بقيمة ١٥٠ ألف شيكل مع بدء استقبال جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. جاء ذلك بحضور رئيس مجلس إدارة "كهرباء القدس" يوسف الدجاني ومديرها العام م. هشام العمري، ورئيس مجلس إدارة مستشفى المقاصد الدكتور عرفات الهدمي ومديره العام الدكتور رفيق الحسيني، إضافة إلى عدد من أعضاء مجلس الإدارة وممثلين عن نقابة العاملين في الشركة والمشفى.

القدس، القدس، ٢٥/٧/٢٠١٤

٥٠. "كاريتاس القدس" تطلق نداءً عاجلاً لإغاثة أهالي غزة

القدس . "الأيام": أطلقت مؤسسة كاريتاس القدس، نداءً عاجلاً عن طريق منظمة كاريتاس الدولية، لكافة الشركاء والأصدقاء في العالم؛ لتوفير الدعم المالي لإغاثة أهالي قطاع غزة، والتدخل العاجل لمساعدة حوالي ٣٠٠٠ عائلة في مجال الغذاء والدواء وتوفير الدولار والأدوية لبعض المراكز الطبية من ضمنها عيادات المؤسسة المنتشرة في القطاع.

وقال مدير عام "كاريتاس القدس" الأب رائد أبو ساحلية: "لا يمكن أن نرى ما يحدث في قطاع غزة ونبقى مكتوفي الأيدي، لأنه أمرٌ جلل يُقَطِّع القلوب خاصة ما يحدث من دمار وقتل وتشريد؛ دمار لآلاف البيوت والمنشآت وأضرار في المدارس والعيادات والمستشفيات والمساجد والكنائس؛ أما القتل فد شمل المدنيين دون تمييز وخاصة الأطفال والنساء والمسنين ولا ننسى آلاف الجرحى الذين ينفذون ويتألمون؛ أما التشريد فقد شهدنا حركة نزوح كبيرة لأكثر من مائة ألف من الذين تركوا منازلهم ويعيشون الآن في المدارس والمؤسسات العامة وكذلك الكنائس، يفترون الأرض ويحتاجون إلى أبسط وسائل العيش من ماء وطعام ودواء وفرش وغطاء وحليب لأطفالهم".

وأشار إلى النشاطات الانسانية التي تقوم بها مؤسسة كاريتاس القدس في قطاع غزة في الوقت الحالي، وقال: "لسنا وحدنا في الميدان ولكننا ننسق مع شركاء لنا وخاصة المؤسسات الكاثوليكية

العاملة في غزة ومنها البطريركية اللاتينية، والاعاثة الكاثوليكية والبعثة البابوية وغيرها من المؤسسات غير الكاثوليكية خاصة مؤسسة "دياكونيا" التابعة للكنائس السويدية التي وفرت لنا المساعدات الغذائية العاجلة".

الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

٥١. قدورة فارس: "إسرائيل" تسعى لكسر حالة الإحباط في المجتمع والجيش الإسرائيلي

رام الله- فادي أبو سعدى: قال قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني، أن ما قامت به سلطات الاحتلال تجاه من اعتقلتهم في قطاع غزة هو عمل لا إنساني، وأن إسرائيل تسعى بذلك إلى كسر حالة الإحباط التي يعيشها المجتمع الإسرائيلي، ويمرّ بها الجيش الإسرائيلي، غير القادر على تحقيق أي إنجاز أمام مجتمعه.

وجاءت تصريحات فارس رداً على نشر موقع «والاه» العبري صوراً لبعض المعتقلين الفلسطينيين من قطاع غزة، وهم عراة حفاة. وأوضح الموقع العبري أن هذه الطريقة هي التي يتم بها نقل الفلسطينيين من غزة إلى إحدى المنشآت التي يحتجز بها الأسرى في الجنوب لحين إجراء التحقيق معهم من قبل الوحدة «٥٠٤». وأضاف فارس أن إسرائيل تهدف بنشر تلك الصور البشعة إلى التغطية على فشل وخيبة الجيش الإسرائيلي، ولتكوين انطباعات لدى المجتمع الإسرائيلي أن الجيش يحقق إنجازات، وأن هذه الصور لمقاتلين من قلب المعركة، فيما المستهدف هم من المدنيين فقط.

من جهة ثانية، قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير جواد بولس أن الأسرى في سجن «جلبوع» يعقدون جلسات حوار مع إدارة السجن عقب العقوبات التي فرضتها عليهم الإدارة في الآونة الأخيرة والمتعلقة بالـ «كنتينة» وزيارات الأهالي.

وزار بولس الأسرى في «جلبوع»، حيث أوضحوا أنهم يتدربون خطوات احتجاجية ضد حرمان أسرى جميع الفصائل -عدا فتح- من زيارة الأهالي، فقد لفت كل من الأسيرين ناصر عويس وماجد المصري إلى أن أسرى فتح لن يقبلوا التعاطي مع تلك العقوبة التي تطال زملائهم، كما أن الإدارة ادّعت أنها سمحت بإدخال «الكنتينة» للأسرى ولكنهم تقاضوا أنها لم تدخل بالأعداد الكافية، بالإضافة إلى حرمانهم من البيض منذ أكثر من ستة أشهر.

القدس العربي، ٢٥/٧/٢٠١٤

٥٢. غزة: ٧٠% من منشآت المياه معطلة نتيجة العدوان أو انقطاع الوقود

رام الله: دعا رئيس سلطة المياه شداد العتيلي، الدول المانحة لقطاع المياه والمنظمات الدولية إلى دعم المساعي التي تقوم بها سلطة المياه والمنظمات الدولية والصليب الأحمر الدولي ومجموعة العمل الخاصة، بالاستجابة الانسانية للمياه وللصرف الصحي والعمل فوراً على تقديم الدعم لتوفير مياه صالحة للشرب للمشردين والنازحين ولعموم السكان في قطاع غزة.

وأوضح أن ٧٠% من منشآت المياه تم تعطيلها نتيجة لاستهدافها أو لانقطاع الطاقة والوقود عنها، ما أدى لنقص يصل إلى ما بين ٧٠-٨٠ من الكميات الاصلية، ويقاوم من الاوضاع المائية والبيئة والصحية، ويعرض سكان قطاع غزة الذي يعتبر من أكثف المناطق السكانية في العالم ويواجه مخاطر حقيقية قبل شن العدوان نتيجة للحصار ونتيجة لتلوث المياه وعدم توفر الطاقة اللازمة لتشغيل المنشآت الحيوية.

وأشار إلى أن طواقم المياه لم تستطع الى الآن حصر الاضرار أو تقييمها نتيجة لاستمرار الحرب على قطاع غزة والمدنيين وبنيتهم التحتية، والتقديرات الاولية لأعمال الاغاثة اللازمة في قطاع المياه فقط ولغايات الاغاثة تبلغ ما يقارب من ٥ ملايين دولار.

وبين أن ما يقارب من مليون شخص من أصل مليون و ٨٠٠ ألف مواطن لا يوجد لديهم أو قلت امداداتهم من مياه الشرب، بسبب تدمير الخطوط الناقلة وخطوط الصرف الصحي، إضافة إلى تراكم النفايات، مشيراً إلى أن أكثر من ١١٠ آلاف شخص في مدارس وكالة الغوث "الاونروا"، ومدارس الحكومة، عائلات مضيقة أو الساحات العامة يواجهون ايضاً خطر بسبب نقص المياه نتيجة اما لاستهداف خطوط المياه أو عدم تمكن صهاريج اغاثة المياه من تغطية الاحتياجات عدا عن استهداف الصهاريج.

ولفت العتيلي إلى الخطر المحدق نتيجة لتدفق للمياه العادمة في العديد من المناطق، خاصة في شمال غزة (بيت حانون، بيت لاهيا)، بعد استهداف خطوط الصرف الصحي ومضخات الصرف الصحي أو نتيجة لنقص الكهرباء وفيضانات المجاري الناجمة عن ذلك وما يسببه من انتشار للأمراض والابوئة.

وذكر أنه تم استهداف الطواقم الفنية واستشهاد خمسة من الفنيين العاملين على اصلاح الاضرار عدا عن وجود مناطق لا يمكن الوصول اليها مثل التجمعات الواقعة على الشريط الشرقي لشارع صلاح الدين والتجمعات في شمال غزة ولا يمكن الوصول إليها بدون تنسيق (٦٠٠ ألف شخص تقريباً).

وأكد أن قطاع غزة شاهد على جرائم انسانية، وشكلت الحرب أثر كبير على البنية التحتية وعلى امدادات المياه والصرف الصحي، ونجم عن ذلك وقوع أضرار كبيرة وتدمير في مرافق المياه مثل آبار المياه وأنابيب المياه والشبكات، كما نجم عنه اختلاط مياه الصرف الصحي والمياه. وأوضح أن التقييم الأولي للاحتياجات الاغاثية لأعمال المياه والصرف الصحي بلغت أكثر من ٥ ملايين دولار، ولإصلاح الأضرار والبنية التحتية ما يقارب ٢٠ مليون دولار فقط للمياه والصرف الصحي.

الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

٥٣. بلدة خزاعة تحت النار... والمحاصرون يستغيثون

محمد الجمل: لليوم الثاني على التوالي، تخضع بلدة خزاعة الحدودية الواقعة شرق محافظة خان يونس، لحصار بري وجوي إسرائيلي غير مسبوق، ترافق مع قصف عنيف لم يدع شبراً واحداً في القرية إلا وأصابه.

فمئات قذائف الدبابات وصواريخ الطائرات، لا زالت تنهمر بشكل جنوني على القرية، وأصوات الانفجارات بداخلها وفي محيطها لم تتوقف لحظة.

وواصل مئات المحاصرين داخل البلدة، إطلاق سيل من المناشدات والاستغااثات عبر الهواتف النقالة، مطالبين بإنقاذهم، والمساعدة في انتشار جثامين الشهداء والجرحى.

ولعل أسوأ ما حدث خلال يوم أمس، محاصرة عمارة سكنية لعائلة النجار وسط القرية، يتواجد بداخلها أكثر من ١٢٠ شخصاً، معظمهم من النساء والأطفال، حيث تعرضت البناية لإطلاق ما يزيد على ٣٠ قذيفة من الدبابات، وعدد من صواريخ الطائرات، إضافة إلى استهدافها بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

وأكد مواطنون كانوا على اتصال مباشر مع سكان البناية المذكورة، أن عدداً من الشهداء والجرحى سقط جلاء القصف المذكور، بينما عجزت سيارات الإسعاف عن الوصول للمحاصرين، حتى ساعات صباح أمس، جراء تعمد استهدافها عدة مرات.

وقال أحد المواطنين، إن بعضاً من سكان العمارة، اضطروا لتلقي تعليمات من مسعفين وأطباء حول كيفية التعامل مع بعض الإصابات، وكيف يمكن التصرف لوقف النزيف، وتقديم إسعافات أولية ضرورية لبعض الجرحى.

والى جانب ما حدث في بناية آل النجار، يواصل قناصة من جيش الاحتلال اصطياد المواطنين في الشوارع، خلال محاولتهم مغادرة منازلهم، والنزوح عن البلدة، حيث انتشلت طواقم الإسعاف، التي تمكنت، مساء أمس، من الوصول لبعض الشوارع والمناطق في بلدة خزاعة، بعد سماح قوات الاحتلال لها بالتقدم، العديد من الشهداء والمصابين من الشوارع، وهناك خشية من وجود أعدادا أكبر داخل المنازل، أو في مناطق لم تصل إليها أطقم الإنقاذ.

ويقول المواطن محمود النجار، من سكان شرق مدينة خان يونس، وقد نزح وأسرته مع بدء التقدم البري تجاه المنطقة التي يقطن فيها، إنه على تواصل دائم مع عدد من العائلات المحاصرة في البلدة، وقد استمع إلى شهادات وروايات صادمة، عن جرائم ومجازر ترتكب في بلدة خزاعة. وأكد النجار وكان يتواجد في مستشفى ناصر الحكومي غرب مدينة خان يونس، إنه وكلما سمحت قوات الاحتلال لسيارات الإسعاف بالوصول للقرية، عادت الأخيرة محملة بجثامين الشهداء والجرحى.

ووفق بعض المصادر فقد تجاوز عدد شهداء المناطق الشرقية من مدينة خان يونس الخمسين شهيدا حتى ساعات مساء أمس، وذلك منذ بدء الهجوم الواسع على بلدة خزاعة، فجر الأربعاء. وازدادت أوضاع المصابين المحاصرين داخل خزاعة سوءاً، بعد قيام الطائرات بقصف منزل يعود لطبيب دخل البلدة، كان حوله لعيادة لعلاج الجرحى، ما تسبب في سقوط شهيدتين ونحو ٣٠ مصاباً.

الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

٥٤. "الاقتصاد": ٣ مليارات دولار حجم التقديرات الأولية للخسائر الاقتصادية في قطاع غزة

غزة . شينخوا: أعلن مسؤول فلسطيني، أمس، أن التقديرات الأولية للخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي تعرض لها قطاع غزة جراء العملية العسكرية الإسرائيلية المستمرة لليوم الثامن عشر على التوالي فاقت ثلاثة مليارات دولار.

وقال وكيل وزارة الاقتصاد الوطني تيسير عمرو، لوكالة أنباء "شينخوا" إن عجلة الإنتاج المحلي في قطاع غزة توقفت تماماً وثلت كافة النشاطات الاقتصادية، مشيراً الى أنه من الصعب الآن حصر جميع الأضرار التي لحقت بقطاع غزة خصوصاً أنها مختلفة ومتنوعة.

وأضاف عمرو: إن قطاعات مثل الزراعة والصيد والصناعة والبنى التحتية وشبكات المياه والكهرباء تضررت بشكل كبير ويجري العمل على حصرها بشكل دقيق، ولكن التقديرات الأولية تشير إلى تجاوز الخسائر لأكثر من ثلاثة مليارات دولار.

الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

٥٥. التعليم: ٥٠% من الشهداء أطفال وطلبة مدارس

أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي أن ما يقارب من ٥٠ % من شهداء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والبالغ عددهم ٣٣٣ شهيدا هم من الأطفال وطلبة المدارس. وقالت الوزارة في بيان أصدرته من غزة السبت: إن هناك ٢٣٨٥ جريحاً المئات منهم من الأطفال والطلبة، ومن بين هذه الإصابات إصابات متوسطة وحرية.

وأشارت إلى أن أكثر من نصف مليون طالباً وطالبة في قطاع غزة قد تعرضوا لصدمات نفسية أو أصيبوا بالهلع والخوف الشديد نتيجة ما يتعرض له القطاع من حرب همجية تضمنت قصفاً للبيوت وقتلاً للمدنيين، حيث أن العديد من الطلبة تعرضوا لحوادث قصف بيوتهم ورؤية مشاهد مروعة لاستشهاد وجرح أقارب أو جيران.

وبينت أن حوالي ربع المباني المدرسية (حوالي ١٠٠ مدرسة)، إضافة لعدد من رياض الأطفال ومؤسسات التعليم العالي قد تعرضت للأضرار نتيجة القصف المتكرر على القطاع، وتراوحت الأضرار ما بين الكبيرة والجزئية والبسيطة.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٧/٢٠١٤

٥٦. طواقم الدفاع المدني بغزة.. ومعاونة لانتشال الضحايا

غزة- محمود أبو عواد: تواجه طواقم الدفاع المدني في قطاع غزة ظروفًا مأساوية ومعاونة لا تقف فقط عند محاولات إنقاذ الضحايا من تحت الركام، بل تتعدى «المأساة الجهنمية» كما يصفها رجال الدفاع المدني، لأنهم لا يملكون من المعدات ما يمكنهم من العمل بسهولة وبسرعة لإنقاذ مزيد من أرواح الناس التي تزهق بفعل صواريخ الاحتلال وتدمير منازل على رؤوس ساكنيها.

ويعاني جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة من نقص في الإمكانيات والمعدات التي تستخدم في عمليات الإنقاذ التي تنفذها طواقم من الجهاز، حيث يؤثر ذلك بشكل كبير على عملهم في ظل العملية العسكرية الإسرائيلية المتصاعدة في قطاع غزة والتي تستهدف بشكل مباشر منازل المدنيين.

ويقول أحد أفراد طواقم الدفاع المدني أحمد صبح (٢٧ عاما)، لـ«الشرق الأوسط»، إنهم يضطرون لرفع الكثير من الركام بأيديهم لعدم توافر معدات كالبواقر والحفارات والجرافات الكبيرة التي يمكن استخدامها في إزالة الركام من المنازل المدمرة خاصة تلك التي يتم استهدافها وبداخلها سكان، مشيرا إلى أنهم لا يجدون الإمكانيات اللازمة لانتشال الضحايا من بين الركام. ويضيف «منذ ٣ أيام وصلنا بلاغ بوجود ٩ مواطنين من عائلة واحدة تحت ركام أحد المنازل في حي الصبرة جنوب مدينة غزة، ووصل طاقم من ١٦ فردا إلى المنطقة التي كانت تتعرض حينها للقصف العنيف، وعملنا على مدار ٤ ساعات كاملة على الرغم من محاولات الاحتلال إرهابنا بتحليق طائراته على مستويات منخفضة فوق المنزل ذاته، ولكننا واصلنا العمل»، مبينا أن قلة الإمكانيات بحوزتهم أعاقتهم عن إنقاذ سيدة وطفلة بعد أن نزفتا طويلا تحت ركام المنزل، فيما تم إنقاذ الآخرين وهم بحالات تتراوح ما بين الخطيرة إلى المتوسطة.

وذكر صبح حادثة أخرى شارك فيها لمحاولة إنقاذ ٣ شبان حوصروا أسفل الأرض على بعد ٦ أمتار، بعد أن دمر الاحتلال منزلا من طابقين عليهم خلال تفقدهم للمنزل الذي يقع في حي تل الهوى غرب مدينة غزة، مبينا أن ٥ من أفراد الطاقم عملوا على نقل الحجارة الكبيرة بأيديهم، فيما استخدم باقي أفراد الطاقم المكون من ١٠ أشخاص معدات صغيرة لتدمير الحجارة لكي ينجحوا في الوصول لمن هم أسفل المنزل، مبينا أنهم بعد أكثر من ٩ ساعات من العمل المتواصل أنقذوا الشبان الثلاثة، وهم مصابون بجروح متوسطة نقلوا على أثرها لمستشفى الشفاء بمدينة غزة.

واستعرض جهاز الدفاع المدني في مؤتمر صحفي عقد منذ أيام في مستشفى الشفاء المعاناة الكبيرة التي تجدها طواقمه في التعامل مع الظروف الحالية، مناشدا كل أحرار العالم تقديم الإمكانيات اللازمة للجهاز بهدف تقديم خدماته الإنسانية للمواطنين في غزة.

ويقول شادي أبو حسنين، لـ«الشرق الأوسط»: «١٧ يوما نعمل في ظروف مأساوية، لا نجد الوقت كي نطمئن فيها على عوائلنا، وبعضنا قد يعود لبيته شهيدا يُحمل على الأكفان بدلا من أن ينتظره أطفاله سالما يحتضنهم ويعانقهم بعد كل هذا الغياب». ويضيف «بعضنا يذهب في مهام ويودع زميله الآخر، لكنه لا يجد وقتا ليتصل بعائلته ويودعهم، وحين نعود نحتضن بعضنا البعض إن عدنا بسلام».

ووفقا لبيان جهاز الدفاع المدني، فإن أحد أفراد الجهاز ويدعى إبراهيم السحباني، قتل، وأصيب ٩ عاملين آخرين بجروح مختلفة، فيما استهدفت ٣ سيارات للدفاع المدني بشكل مباشر من قبل الطائرات المختلفة، في حين استهدفت ٤ سيارات أخرى من قبل المدفعية والدبابات.

ويقول أبو حسنين «أمس ذهبنا لحى الشجاعة لانتشال بعض الشهداء الذين تركوا تحت الدمار. ١٧ مواطنا أنقذناهم أحياء من تحت الركام بعد ٤ أيام من بقائهم هناك. عجبت كيف بقي هؤلاء أحياء بين كل هذا الدمار والركام.

وأشار إلى أنهم على الرغم من الصيام وقلة الإمكانيات فإنهم يعملون بطاقة وجه كبير لإنقاذ أرواح الفلسطينيين الذين يتعرضون للهجمات الإسرائيلية، مناشداً كل الدول العربية التحرك من أجل وقف ما وصفه بـ«شلال الدم» في غزة.

ويقول المسؤول في جهاز الدفاع المدني محمد المدينة، لـ«الشرق الأوسط»، إن أفراداً من أجهزة أمن السلطة الفلسطينية الذين استكفوا عن العمل سابقاً قد انضموا للعمل معهم منذ بدء الحرب، بهدف تقديم المساعدة في ظل العدوان الإسرائيلي الذي يطال كل الفلسطينيين بلا استثناء، مشيداً بجهودهم وجهود بعض وحدات الإنقاذ التابعة لبعض الوزارات مثل وزارة الإسكان والأشغال العامة.

وأكد على العراقيين التي ذكرها أفراد طواقم الدفاع المدني خلال التقرير، مشيراً إلى أنهم نجحوا في تجاوز قلة الإمكانيات وكل العراقيين التي تواجههم، لكن الاستهداف الإسرائيلي للمباشر للطواقم يشكل الهم والخطر الأكبر على حياتهم، داعياً كل المنظمات الحقوقية والدولية لتوفير الحماية الخاصة لتلك الطواقم على اعتبار أنها جهة تقدم خدمات إنسانية فقط.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٥٧. محمد عساف يوقف كل نشاطاته الفنية ويعتكف عن الغناء

لندن: بسبب ما يحصل من عدوان "إسرائيلي" على مدينته "قطاع غزة" أعلن الفنان الفلسطيني ونجم برنامج أراب ايدول محمد عساف عن وقف جميع نشاطاته الفنية الخاصة في المرحلة المقبلة تضامناً مع "غزة".

وكتب عساف عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي التالي: "لأنها غزة الابية، مدينتي التي أفرح بها، وكرامة لدماء شهدائنا الاطهار الأكرم منّا جميعاً، ولأنه لا يمكن لصوتي أن يصدح وشعبي تحت العدوان، أعلن عن وقف جميع النشاطات الفنية الخاصة بي في المرحلة القادمة، والتي كنت قد الغيت القسم الأكبر منها منذ اليوم الأول للعدوان الغاشم، تحيا فلسطين تحيا غزة، الرحمة لشهدائنا الأبرار، النصر لشعبنا الفلسطيني المقاوم وحسبنا الله ونعم الوكيل!".

القدس العربي، ٢٥/٧/٢٠١٤

٥٨. وزير الخارجية المصري: المبادرة المصرية ما زالت الإطار الوحيد للحل

ربيع شاهين: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، أن المبادرة المصرية ما زالت هي الوحيدة المطروحة على الساحة وتوفر الأرضية لطرح الجانبين كل ما يشغلها من مشكلات خاصة ووقف إطلاق النار ونزيف الدماء وفتح المعابر ورفع الحصار عن قطاع غزة، متمنيا أن يقبل كل الأطراف بها.

وشكر وزير الخارجية المصري لنظيره البريطاني اهتمامه بالمساعدة في حل الأزمة من خلال الجولة التي يقوم بها في منطقة الشرق الأوسط. ولفت إلى أن الأزمة الراهنة في الأراضي المحتلة استحوذت على النصيب الأكبر من المباحثات بين الجانبين بغرض وقف نزيف الدم لوقف الممارسات الإسرائيلية وما تؤدي إليه باستمرار عدد غير مقبول من الضحايا وهو وضع نأسف له.

وشدد شكري على ضرورة أن تتوقف السلطات الإسرائيلية عن استهداف المدنيين، لافتا إلى أن مصر تطالب منذ فترة بضرورة فتح المعابر وتؤكد أهمية وقف إطلاق النار لإتاحة الفرصة لمفاوضات تؤدي إلى حياة أفضل لأهالي غزة مما يمهد لأن تكون بداية لمفاوضات شاملة بين كل ما تسعى إليه مصر هو حقن الدماء الفلسطينية ورعاية مصالح الشعب ودرء المخاطر التي الي يتعرض لها الأبرياء.

الأهرام، القاهرة، ٢٥/٧/٢٠١٤

٥٩. خارجية مصر تدين استهداف الجيش الإسرائيلي لمدرسة تابعة لوكالة أونروا شمال غزة

محمد الشوافي: أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن إدانة مصر البالغة لواقعة استهداف إحدى المدارس التابعة لوكالة غوث اللاجئين أونروا ببلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

أضاف المتحدث أن هذه الحادثة الخطيرة، فضلاً عن كونها تمثل انتهاكاً صارخاً لكافة الأعراف والمواثيق الدولية، فإنها تزيد الأمور تعقيداً وتعمق الكراهية القائمة.

وطالب المتحدث بضرورة التوقف الفوري عن استهداف المدنيين الأبرياء ووقف إطلاق النار وكافة أعمال العنف، وأهمية التزام جميع الأطراف المعنية بالقبول الفوري وغير المشروط للمبادرة المصرية لما تنتيحه من توفير للحماية للشعب الفلسطيني وباعتبارها السبيل الوحيد لوقف الاعتداءات وصيانة أرواح المدنيين وحقن دماء أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يستحق العيش الآمن والتمتع بالكرامة الإنسانية في ظل دولة مستقلة تحقق تطلعاته المشروعة.

الأهرام، القاهرة، ٢٥/٧/٢٠١٤

٦٠. "مصر القوية": بلادنا لم تقدم آلاف الشهداء لفلسطين وحسب لكن من أجل أمنها القومي

أيمن حافظ: صرح أحمد إمام، المتحدث الإعلامي لحزب مصر القوية، بأن الآلاف من الشهداء الذين قدمتهم مصر على مدار سنوات الصراع مع الكيان الصهيوني، لم تقدمهم مصر للقضية الفلسطينية وحسب، لكن أيضاً من أجل أمنها القومي وتحرير أرضها.

كما أكد إمام، في بيان للحزب ظهر اليوم تعليقاً على ما جاء في خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس بأن مصر قدمت ١٠٠ ألف شهيد للقضية الفلسطينية، أنه لولا بسالة وصمود الشعب الفلسطيني على مدار تلك الأعوام وما تكبده من تضحيات، لكانت مصر قد دفعت أرواح المزيد من الشهداء أمام عدو تاريخي يرى حدود دولته من الفرات إلى النيل.

وشدد المتحدث باسم "مصر القوية" على أن تلك الدعوات التي تتحدث عن فصل أمن مصر القومي عن نيل الفلسطينيين حقوقهم هي دعوات مريضة لا تريد بمصر خيراً، قائلاً: "أمن مصر القومي يبدأ من فلسطين، وثقلها يأتي لكونها أشد الدول تأثيراً في تلك القضية، كما أن التخلي عن دور مصر في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين جريمة في حق مصر قبل أن تكون في حق فلسطين، فمصر ليست وسيط بل هي طرف رئيسي في الصراع".

وجدد إمام على وقوف حزب مصر القوية بجانب المقاومة الفلسطينية وتبني مطالبها العادلة.

الأهرام، القاهرة، ٢٥/٧/٢٠١٤

٦١. صباحي: لا بد أن يكون موقف مصر في صف فلسطين وليس محايداً

القاهرة-نجوى مصطفى-الأناضول: طالب حمدين صباحي زعيم "التيار الشعبي" المرشح السابق في الانتخابات الرئاسية المصرية، بتعديل المبادرة التي طرحتها بلاده لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، قائلاً إنه لا بد أن يكون موقف بلاده "في صف فلسطين وليس محايداً كما هو الآن".

جاء ذلك خلال في تصريحات للصحفيين عقب لقاءه مع وفد من تحالف "التيار المدني الديمقراطي" يضم أحزاب يسارية وليبرالية، بالسفير الفلسطيني بالقاهرة جمال الشوبكي بمقر السفارة الفلسطينية، اليوم، بهدف إعلان "تضامن القوى السياسية المصرية مع الشعب الفلسطيني".

وقال صباحي عقب اللقاء إن "الاعتداء الصهيوني على قطاع غزة هو اعتداء على الأمة العربية والمصرية، خاصة أن ما يحدث هي جرائم حرب في حق الإنسانية المصرية".

وتابع "مصر ليست طرفا مفاوضا أو وسيطا ولكن دورها أكبر بكثير من أي دولة عربية، خاصة أن القضية الفلسطينية هي قضية مصرية وعلى القيادة المصرية أن تكون في صف الدولة الفلسطينية وليس الكيان الصهيوني".

وبشأن المبادرة المصرية التي تقدمت بها القاهرة لوقف إطلاق النار في غزة، قال صباحي: "لابد أن تتسع المبادرة المصرية لتعديلات تحقق مطالب وآمال المقاومة الفلسطينية"، مطالباً بضرورة أن تتوحد الفصائل الفلسطينية تحت راية واحدة لتحقيق مطالبهم، قائلا: "موقف مصر من عدوان غزة لابد أن يكون في صف فلسطين وليس محايدا كما هو الآن".

واختتم تصريحاته بضرورة أن "تسعى مصر في إطار تحالف إقليمي ودولي للدفاع عن حقوق عربتنا وقوميتنا ومواجهة إسرائيل وعدوانها الغاشم على الأمة العربية".
وبدورها، قالت هالة شكر الله رئيس حزب "الدستور"، إن "لابد من أن يتم التعامل مع غزة بغض النظر عن الموقف من الفصائل الفلسطينية المختلفة"، مشددة على ضرورة قيادة موجة غضب على مستوى العالم رافضة لما يقوم به الكيان الصهيوني".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٦٢. صحيفة أمريكية: مصر تدير ظهرها لحماس .. والشارع يصف الحركة بالعصابة

عمرو حسن: قالت صحيفة يو إس إيه توادي الأمريكية إنه منذ عام واحد فقط كان محمد مرسي رئيس مصر المعزول هو الحليف القوي لحركة حماس ولكنه تحول بعد ذلك إلى أعدى خصوم المصريين.

وواصلت الصحيفة: "أصبح هناك نبرة معادية عالية ضد حركة حماس بسبب اعتبار المصريين أن الحركة هي الجناح الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين التي تم حظرها في مصر في وقت سابق".
ووفقا لمقال الصحيفة المنشور اليوم الخميس ففي الأوضاع الطبيعية ستجد أن المصريين يشجبون ارتفاع حصيلة القتلى الفلسطينيين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية والتي تخطت الـ ٧٥٠ قتيل وما زالت تتصاعد، ولكن أبو أحمد شهاب -بائع أغذية رأس حريمية بوسط القاهرة ويبلغ من العمر ٦٠ عاما- ما لبث أن ذكر أمامه اسم حماس إلا وسارع بشن الهجوم عليها. ونقلت الصحيفة عن البائع قوله: "حماس هي المسؤولة عما يحدث لإخوتنا في فلسطين الآن فهي جماعة متطرفة".

في الوقت نفسه يقول مصطفى السيد أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية والقاهرة: "من وجهة النظر السياسية فمصر دائما ما تنتقد في حركة حماس ما تسميه "سياساتها غير الحكيمة" في إدارة

الأزمة مع إسرائيل"، وقد رفضت حماس الأسبوع الماضي المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار بحجة أنه لم يتم الرجوع إليها في إبان صياغة المبادرة وقبل الإعلان عنها وأنها -أي المبادرة- لن تنهي الحصار المصري الإسرائيلي على القطاع الذي يعاني من أزمة اقتصادية ضارية". وتعتقد الصحيفة أن الموقف المصري "المعادي لقطاع غزة" هو سبب تصريحات حركة حماس الأخيرة التي عبرت فيها عن شعورها بالوحدة في حربها مع إسرائيل بدون أي دعم من العرب. ويرى خالد فهمي رئيس قسم التاريخ بالجامعة الأمريكية أن هناك تغييرا جذريا في مشاعر الرأي العام المصري تجاه حركة حماس وأنه لمح خلال الأسبوعين الماضيين ليس فقط رغبة في عدم انتقاد إسرائيل على ما تفعله في القطاع ولكن أيضا حديث انتقاد لاذع ضد الفلسطينيين وحركة حماس على وجه الخصوص. ودلت الصحيفة على كلام فهمي بمقال عادل نعمان في صحيفة الوطن الخاصة الذي قال فيه موجهها حدثه لفلسطيني غزة: "لن ندعمكم أو نتعاطف معكم ما لم تتخلصون من عصابة حماس التي تجركم للصراع مع إسرائيل والعالم والمصريين وهذا هو موقف المصريين". لم تتوقف الصحيفة عند هذا الحد بل راحت تنقل تصريحات المذيع بقناة الفراعين توفيق عكاشة الذي قال فيه: "أو قل للجيش الإسرائيلي والشعب الإسرائيلي والقادة الإسرائيليين أنتم بحق رجال"

الأهرام، القاهرة، ٢٥/٧/٢٠١٤

٦٣. عكاظ تزعم: فلسطينيون وليبيون شاركوا في مجزرة قتل الجنود المصريين

القاهرة -محمد حفني: تمكنت أجهزة سيادية مصرية من تحديد هوية ومكان مرتكبي مجزرة الفرافرة التي راح ضحيتها جنديان من أفراد القوات المسلحة وأصيب أربعة آخرون. ومن المتوقع أن تعلن هذه الأجهزة ما توصلت إليه من معلومات خلال الساعات القليلة المقبلة، حسب تصريحات مسؤولين عسكريين لـ(عكاظ)، وأفادوا أن الجناة الذين ارتكبوا هذا العمل الإرهابي تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٣٥ عاما، ومن بينهم مهندسون متخصصون في صنع القنابل، مؤكدة أن بينهم فلسطينيين وليبيين. وقالت المصادر «من تم ضبطهم في تلك المنطقة عقب العملية الإرهابية بلغ عددهم نحو ١٥٠ شخصا، تم الإفراج عن ٢٠ منهم بسبب عدم انتمائهم لأي تيارات سياسية»، وأضافت أن أجهزة الأمن حصلت على معلومات تفصيلية من المقبوض عليهم عن منفذي الهجوم، مشيرة إلى أن أغلب المقبوض عليهم ينتمون إلى تنظيم أنصار بيت المقدس. وأفادت المصادر أنهم اعترفوا بتلقي تدريبات في سيناء على استخدام القذائف الصاروخية بمساعدة عناصر من القاعدة في ليبيا.

عكاظ، جدة، ٢٥/٧/٢٠١٤

٦٤. وكالة معاً: الجيش المصري يحبط عملية تفجيرية ومحاولة لإطلاق صواريخ على "إسرائيل"

القاهرة- مراسل معاً: قالت مصادر عسكرية مصرية لمراسل معاً في القاهرة إن قوات الجيش قتلت "انتحارياً" كان في طريق لتنفيذ عملية تفجيرية كبيرة قرب معسكر كرم أبو سالم الاسرائيلي، كما دمر الجيش مساء الاربعاء سيارة محملة بصواريخ غراد وقواعد صواريخ قبل إطلاقها على الاراضي الاسرائيلية.

وبحسب المصادر العسكرية فإن "الانتحاري" الذي تم قتله كان يرتدي حزاما ناسفا ويحمل عبوة ناسفة ويحاول اختراق الحدود الاسرائيلية جنوب رفح باتجاه معسكر كرم ابو سالم وتم قتله من قبل عناصر حرس الحدود المصري قبل تنفيذه عملية تفجيرية كبيرة بالجانب الاسرائيلي انطلاقا من الاراضي المصرية.

وأضافت المصادر أن قوات الجيش المصري دمرت مساء الاربعاء سيارة ربع نقل محملة بصواريخ غراد وقواعد صواريخ قبل إطلاقها على الاراضي الاسرائيلية ومعسكرات الجيش المصري، ورصدت القوات السيارة بقرية المقاطعة جنوب الشيخ زويد وتم تدمير السيارة بالقذائف المدفعية وقتل عنصرين داخل السيارة. وتابعت المصادر أن القوات المسلحة شنت ثلاث حملات عسكرية على ثلاثة محاور جنوب مدينتي رفح والشيخ زويد بقرى الزوارة والمطلة والنصرانية.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٤/٧/٢٠١٤

٦٥. قافلة إغاثة شعبية مصرية تصل إلى سيناء في طريقها إلى غزة

القاهرة- الأناضول: سمحت السلطات المصرية، أمس، لقافلة إغاثة شعبية مصرية بدخول محافظة شمال سيناء (شمال شرق) في طريقها إلى قطاع غزة، بحسب مسؤول عن القافلة. وقال رشوان شعبان أمين عام مساعد نقابة الأطباء المصرية والمشرف على القافلة التي انطلقت فجرًا، إن «السلطات المصرية سمحت باستمرار سير القافلة نحو معبر رفح الحدودي، بعد استيفائهم كافة التصاريح اللازمة. وأضاف شعبان المشرف على تسيير القافلة في تصريح لوكالة الأناضول، عبر الهاتف، إن السلطات «المصرية، سمحت للقافلة وقوافل أخرى تابعة للهلال الأحمر المصري، في منطقة القنطرة غرب (شمال شرقي البلاد) بدخول سيناء، بعد استيفائهم التصاريح اللازمة خاصة فيما يتعلق بالموافقة الأمنية».

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٦٦. عبد الله الثاني يلتقي عباس: العدوان الإسرائيلي ينتهك الأعراف الدولية

عمان - (بترا): أكد الملك عبد الله الثاني وقوف الأردن بكل طاقاته وإمكاناته إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، في مواجهة ما يتعرض له قطاع غزة من عدوان إسرائيلي يستهدف المدنيين، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لحمايتهم ووقف العدوان.

وشدد الملك خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الخميس في قصر الحسينية بحضور سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد، على أن الأردن سيواصل جهوده ومساعدته واتصالاته بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية والأطراف المعنية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي ينتهك جميع الأعراف الدولية، ولن يجلب إلا أثاراً كارثية على أمن واستقرار المنطقة.

وأشار الملك إلى المساعي التي يبذلها الأردن من خلال عضويته في مجلس الأمن الدولي لتبني قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة، لافتاً في ذات الوقت إلى ضرورة دعم المبادرة المصرية حيال الوضع في غزة.

وأعاد الملك التأكيد على حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وفق حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، وبما يحقق الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، التي تشكل القضية المركزية جوهر الصراع فيها.

واعتبر الملك أن ما يحدث في غزة يجب أن يدفع في اتجاه العمل لتهيئة الظروف لإعادة الزخم لعملية السلام وسد الفراغ القائم من خلال استئناف المفاوضات التي تعالج جميع قضايا الوضع النهائي، كيلا تبقى المنطقة عرضة لمزيد من العنف والتوتر والاحتقان.

وحذر الملك، من عواقب استمرار السياسات والإجراءات الإسرائيلية الأحادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصاً في مدينة القدس، حيث تتواصل الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك والمناطق المحيطة به.

الدستور، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٦٧. ملك الأردن يجتمع بمجلس الوزراء ويؤكد على ضرورة وقف العدوان على غزة

عمان - بترا: أكد جلالة الملك عبد الله الثاني خلال ترؤسه أمس الخميس جانباً من جلسة مجلس الوزراء التي خصصت لبحث تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ضرورة وقف هذا العدوان

بأسرع وقت ممكن، مشدداً الملك على رفض الأردن استهداف المدنيين، وسياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها إسرائيل ضد الأشقاء الفلسطينيين.

وقال الملك "إننا نعمل بالتنسيق مع الأشقاء العرب والمجتمع الدولي، ومن خلال مجلس الأمن لوقف نزيف الدم الفلسطيني ووقف العنف والتصعيد"، مؤكداً الملك استمرار الأردن بتقديم كل أشكال الدعم الإنساني والإغاثي للتخفيف عن "أهلنا في غزة".

وأعرب الملك عن الأمل بأن "تُكَلَّل جهودنا بوقف العدوان على غزة بأقصى سرعة"، مضيفاً الملك "هذا واجبنا التاريخي، ولكن إلى حين تحقيق ذلك يجب زيادة التعاون والتنسيق بين جميع الجهات لحماية الأهل من أبناء غزة"، منوهاً الملك بالدور الطبي والإنساني الذي يقوم به المستشفى الميداني الأردني في غزة وضرورة تعزيز تعاون المستشفى مع الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى العاملة هناك في مساعدة الأشقاء.

من جهته أكد رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور أن الحكومة وبتوجيهات من جلالة الملك تبذل كل جهد ممكن لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، لافتاً إلى الجهد الدبلوماسي المكثف الذي شهدته عمان في الفترة الأخيرة حيث استقبلت ٥ وزراء خارجية في اسبوع واحد.

الدستور، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٦٨. حزب جبهة العمل الإسلامي: نعتز بالمقاومة الفلسطينية الباسلة وبصمود الشعب الفلسطيني

عمان: عبر حزب جبهة العمل الإسلامي عن اعتزازه بالمقاومة الباسلة وبالشعب الفلسطيني المجاهد، وبينّ الحزب أن المقاومة أظهرت على مدى سبعة عشر يوماً قدرة فائقة على الصمود، وتميزاً في خبراتها العسكرية، على مستوى تطوير الصواريخ، وقدرتها على الوصول إلى جميع المدن والبلدات المغتصبة، وعلى صعيد الحرب البرية، وإلحاق خسائر غير مسبوقه بالعدو، فضلاً عن مفاجآت أربكت العدو سواء في القدرة على التسلل حلف قوات العدو والاشتباك المباشر معه، أو وصول الضفادع البشرية إلى أهداف صهيونية، أو التمكن من تصنيع طائرات بدون طيار متعددة الأغراض، وتوجيه صواريخ أرض جو إلى طائرات العدو، وقد توجت هذه الانجازات العسكرية بأسر جندي صهيوني، ما أربك العدو الذي حاول التستر على أسره، ونفي أسره أحياناً، وأخيراً اضطر للاعتراف بأسره.

كما أشاد الحزب بثبات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وصبره وعلى تقديم التضحيات، وأشاد الحزب بالتفاف أهالي غزة حول المقاومة على الرغم من ضخامة عدد الشهداء والمصابين، والبيوت المدمرة، واستهداف المساجد والمشافي.

وحيا الحزب تحرك الشعب الفلسطيني في القدس والضفة والداخل الفلسطيني تضامناً مع قطاع غزة، واستكثاراً لجرائم الاحتلال، مستبشراً بانتفاضة عارمة تصحح المعادلة القائمة على التفاوض والتنسيق الأمني.

كما أشاد الحزب بالموقف الشعبي المندد بالعدوان عبر مسيرات واعتصامات عمت أرجاء الوطن، وعبر التبرع السخي على الرغم من أوضاع المواطنين الاقتصادية الصعبة. وقدّر الحزب أيضاً دور المستشفى الميداني الأردني في قطاع غزة، وإرسال طواقم طبية متخصصة، واستقبال عدد من المصابين ومعالجتهم، ودور الهيئة الخيرية الهاشمية المستمر في دعم الأشقاء الفلسطينيين.

كما طالب الحزب الحكومة الأردنية بدور أكثر فاعلية وتأثيراً يسهم في وقف العدوان، ورأى ان الدور المطلوب الآن هو سحب السفير الأردني من تل أبيب، وطرد السفير الصهيوني من عمان في ظل استمرار الحرب، وتوسيع العدوان، وإمعان العدوان في القتل والتدمير دون رادع من خلق أو ضمير. وذهب الحزب إلى أنه من غير المعقول أن يكون موقف الإكوادور متقدماً على دور أخوة العقيدة والدم والمصير.

وطالب الحزب بتعديل المبادرة المصرية لتتسجم مع مطالب الشعب الفلسطيني، كما طالب بتوجيه رسالة قوية للكيان الصهيوني وللمجتمع الدولي مفادها أن الأردن لا يستطيع الإبقاء على علاقات طبيعية مع الكيان الصهيوني الذي يقوم بحرب إبادة بحق الشعب الفلسطيني.

ورأى الحزب أن الموقف الرسمي الفلسطيني ما زال يتناقض مع الموقف الشعبي، ويثير كثيراً من الشبهات، مؤكداً أن استمرار التنسيق الأمني مع العدو جريمة، وأن التصدي للمتظاهرين الفلسطينيين، ومحاولة فض مسيراتهم بالقوة جريمة، والقبول بما سمي بالمبادرة المصرية أو المشاركة في صياغتها طعنة نجلاء لتضحيات الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

كما انتقد الحزب عدم تقدم السلطة الفلسطينية إلى المحاكم الدولية بدعوى ضد الإرهاب الرسمي الذي يمارسه العدو الصهيوني ورأى أنه تخل عن الواجب الوطني.

وأضاف الحزب: " ما زالت مواقف الحكومة المصرية وإعلامها تثير السخط والاستهجان، وتشكل انقلاباً على تاريخ مصر وتضحياتها من أجل القضية الفلسطينية، ولا يستطيع المتابع أن يجد مبرراً

لهذه المواقف المشاركة في العدوان على قطاع غزة، فالإصرار على إغلاق معبر رفح، ومنع الوفود الطبية والدولية من الدخول إلى القطاع والقيام بواجبها الإنساني، والإصرار على ما سمي المبادرة المصرية التي تكافئ المعتدي، وتحرم الشعب الفلسطيني ومقاومته من جني ثمار تضحياته، والحملة الإعلامية المسعورة التي تقوم بها مؤسسات إعلامية وإعلاميون محسوبون على النظام لا تشكل تنصلاً من القضية الفلسطينية فحسب، وإنما مشاركة حقيقية في هذا العدوان، وبكل جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني".

وأبدى الحزب اعتزازه وتقديره بالشعب المصري وتضحياته تجاه أمته وقضاياها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، كما دعا الحزب الحكومة المصرية إلى إعادة النظر في حساباتها الخاطئة، والعودة إلى موقف مصر التاريخي، وذلك بالمبادرة إلى فتح معبر رفح، وإنهاء الحصار، والوقوف مادياً وسياسياً إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، مستذكراً أن غزة احتلت من العدو الصهيوني وهي تحت الإدارة المصرية.

وأهاب الحزب بالمواقف الرسمية العربية والإسلامية أن تخرج من دائرة العجز، وان تضع حداً للتآمر، وأن تعيد النظر بمواقفها.

وحيا الحزب مواقف الدول التي انحازت إلى المبادئ، وأدانت العدوان، وفي مقدمتها دولة الإكوادور، ودعا جميع الدول والمنظمات بما فيها منظمة الأمم المتحدة إلى إدانة العدوان، والضغط على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، وفي مقدمتها حق العودة، وإنهاء الاحتلال، والدفاع عن النفس، ومقاومة المحتل.

وفي العراق أدان الحزب ترحيل مسيحيي العراق ومصادرة ممتلكاتهم، والإساءة إليهم، بغض النظر عن الجهة التي تقف وراء هذه الممارسات.

وأكد الحزب أن المسيحيين العرب جزء من الأمة، عاشوا معها القرون الطوال، وتحملوا ما تحمله سائر المواطنين، وقد حظوا عبر التاريخ الطويل بالرعاية التي وفرها لهم الإسلام. ورأى أن التعرض لهم بسوء يتناقض مع سماحة الإسلام وعدالته، ويعطي مبرراً للحملة الظالمة على الإسلام والمسلمين.

السبيل، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٦٩. طواقم "غزة ٣١" توزع مساعدات إنسانية في القطاع

غزة - (بترا): واصلت طواقم المستشفى الميداني العسكري الأردني غزة/٣١ أمس توزيع المساعدات الإنسانية ضمن مكرمة جلالة الملك عبد الله الثاني على مستحقيها من الاهل في قطاع غزة. وعملت طواقم المستشفى على مدار ساعات، من اجل تسليم قافلة المساعدات التي سيرتها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للأهل في قطاع غزة للوقوف إلى جانبهم في ظل الظروف الصعبة، إلى الجمعيات والمؤسسات الاهلية والخيرية من مختلف مناطق قطاع غزة، ومن أجل ضمان وصولها إلى مستحقيها بالسرعة المطلوبة لتخفيف معاناتهم. وقال قائد المستشفى الميداني العسكري الأردني "غزة ٣١" بركات العقيل في تصريح لمراسل وكالة الأنباء الأردنية (بترا): "إننا هنا جميعا نعمل من أجل تنفيذ توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني بتقديم كل ما يلزم للوقوف إلى جانب أهلنا في قطاع غزة والتخفيف من آلامهم ومعاناتهم".

الغد، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٧٠. القوى "القومية واليسارية" تدعو لتحرك عبر "الجنايات الدولية" لمحاكمة قادة "إسرائيل"

عمان: أوصى ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية الستة بضرورة التوجه العاجل نحو محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة الكيان الصهيوني، عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني عامة، وفي قطاع غزة خاصة، فيما حمل المجتمع الدولي مسؤولية وهيئة الأمم المتحدة مسؤولية حماية الشعب الفلسطيني وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

توصيات الائتلاف جاءت ضمن ١٣ توصية، خرج بها ملتقى وطني، حضره ممثلو الأحزاب القومية واليسارية في مجمع النقابات المهنية مساء الأربعاء، وحمل عنوان "لن نترك غزة لوحدها"، كما حضره عدد من الشخصيات السياسية والنقابية والهيئات النسائية.

وبحسب بيان صدر عن الائتلاف، فقد أكد عمق التلاحم الكفاحي بين الشعبين الاردني والفلسطيني، الأمر الذي يتطلب دعم نضاله وكفاحه الوطني ومقاومته في مواجهة العدوان الصهيوني.

ودعا الملتقى إلى التوجه العاجل نحو محكمة الجنايات الدولية لوضع قادة الكيان الصهيوني امام المسائلة القانونية على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني.

وشدد على خطورة الاتفاقات والمعاهدات مع العدو الصهيوني على المشروع العربي التحرري، داعيا إلى تفعيل العمل الشعبي العربي المشترك لإسقاط معاهدات كامب ديفيد واوسلو ووادي عربة.

وأكد الملتقى ضرورة وقف كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، ما يؤثر اقتصادياً على هذا الكيان ويلحق به الإضرار.

وفي السياق ذاته، طالب الملتقى "بإغلاق سفارات العدو الصهيوني القاتل لشعبنا في كل من الأردن ومصر وإغلاق الممثلات الاقتصادية والدبلوماسية في بلدان عربية أخرى".

ورأى الملتقى ضرورة مواجهة العدوان عبر توظيف كل إمكانيات الشعب الفلسطيني وفصائله ومنظماته الشعبية، تجسيدا للوحدة الوطنية المطلوبة لإفشال أهداف هذا العدوان.

ودان الملتقى الموقف الرسمي العربي حيال العدوان الصهيوني، وغياب موقف الداعم للشعب العربي الفلسطيني وتركه وحيدا في مواجهة العدوان.

كما دان الملتقى انحياز الإدارة الأميركية والحكومات الغربية للكيان الصهيوني.

وتمسك الملتقى بالمقاومة خيارا كطريق وحيد لمواجهة العدو وتحرير الارض.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٥

٧١. جودة: لقاءات ملكية مكثفة مع مسؤولين لوقف العدوان على غزة

عمان - بترا: بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أمس الخميس مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب حازم قشوع الوضع السياسي في المنطقة وآخر التطورات على الارض فيما يخص التصعيد الاخير في غزة.

واطلع جودة رئيس اللجنة خلال اللقاء على الجهود الاردنية المكثفة التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني في هذه الفترة على كافة الصعد لنصرة الاشقاء في غزة واتصالات الملك مع قادة وزعماء الدول في المنطقة والعالم ولقاءاته المكثفة مع مختلف المسؤولين ووزراء الخارجية الذين زاروا المنطقة واستقبلهم الملك.

وقال جودة ان الاردن يعمل ايضا من خلال اطارى جامعة الدول العربية ومجلس الامن الدولي خاصة وان الاردن عضو غير دائم في المجلس، حيث تمكن من عقد ثلاث جلسات طارئة للمجلس وتم اصدار بيانات اكدت اهمية الالتزام بقواعد القانون الدولي الانساني وعدم استهداف المدنيين والتهدة وهناك مشروع قرار تم تدوينه من قبل الاردن للدراسة والتشاور حوله في مجلس الامن.

واكد الطرفان حرصهما على استمرار التشاركية والتنسيق بين مجلس النواب والحكومة خاصة في ضوء هذه التطورات التي تشهدها غزة.

وفي تصريحات صحافية عقب اللقاء، أكد جوده ان العدوان على غزة هو عدوان وحشي وهمجي يستهدف المدنيين الابرياء، مؤكدا ان هذه ليست المرة الاولى وعلى المجتمع الدولي ان يتحرك، لافتا الى ان هناك الكثير من الدول التي عبرت عن موقفها بكل صراحة بان استهداف المدنيين امر مرفوض.

واضاف "نحن موقفنا دائم ضد استهداف المدنيين ولكن بنفس الوقت لا يجوز ان تكون هناك ممارسات في إطار العقاب الجماعي الذي يمارس باستمرار على الشعب الفلسطيني الاعزل حيث وصل العدد الان الى أكثر من ٧٠٠ شهيد و ٥ الاف جريح.

واشار جوده الى انه اطلع قشوع خلال اللقاء على توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني لتعزيز طواقم المستشفى الميداني الاردني العامل في غزة، لافتا الى ان المستشفى تعامل مع حوالي ٩ الاف حالة منذ اندلاع العدوان الاخير على غزة وأكثر من مليون و ٤٠٠ ألف حالة منذ بدء عمله قبل عدة سنوات.

الرأي، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٧٢. حزب الوسط الإسلامي يستنكر العدوان على غزة

عمان - بترا - استنكر حزب الوسط الاسلامي العدوان الاسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة، والذي ادى الى استشهاد المئات جلهم من الاطفال والنساء والمدنيين الابرياء وجرح الالاف منهم.

واكد الحزب في بيان اصدره أمس الخميس وقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني واعتزازه بالموقف البطولي الذي يسطره، مستهجن الصمت الدولي امام هذا العدوان الغاشم.

وثنى الحزب موقف الاردن الداعم للشعب الفلسطيني، ودوره الذي يضطلع به في استقبال جرحى العدوان وعلاجهم في المملكة.

ودعا الحزب الى استمرار مد يد العون والمساعدة للأهل في غزة لمواصلة صمودهم امام العدوان الاسرائيلي الغاشم.

الرأي، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٧٣. وقفة تضامنية في "بني كنانة" مع غزة

بني كنانة - الدستور - بكر عبيدات: نظمت الفعاليات الشعبية والحزبية في لواء بني كنانة وقفة تضامنية مع الأهل في غزة، احتجاجا على المجازر المؤلمة التي ترتكبها الآلة العسكرية الإسرائيلية بحق المواطنين العزل في القطاع. وانتقد المتحدثون، النائب السابق صلاح الزعبي والنائب السابق مازن ملكاوي والدكتور هاني عبيدات والدكتور حسن النعامنة ومحمد زياد الدقاسمة وضحي السعد، الصمت العالمي أمام هذه المجازر الدموية التي يرتكبها جنود الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء القطاع العزل.

الدستور، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٧٤. الأردن: مسيرة مسائية تندد بالعدوان على غزة

عمان: انطلقت مساء اليوم الثلاثاء من امام مسجد عبد الله العزام بالهاشم الشمالي مسيرة شعبية وحزبية نظمتها جماعة الاخوان المسلمين تنديدا واستنكارا بالعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة. وردد المشاركون في المسيرة هتافات تشيد بصمود قطاع غزة ومنددة بالمجازر الاسرائيلية وحرب الابادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في القطاع. وطالب المشاركون الدول العربية الخروج عن حالة الصمت والوقوف صفا واحدا لوقف العدوان بشتى الطرق وطرد السفير الاسرائيلي من العواصم العربية وقطع العلاقات التجارية. كما دعوا المجتمع الدولي بتحريك فوري ووقف العدوان على القطاع المنكوب. كما دعوا الى ضرورة توحيد الصف الفلسطيني والعودة عن حالة الانقسام والوقوف صفا واحدا امام هذا العدوان المستمر على فلسطين والاقصى وغزة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

السبيل، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤

٧٥. رسالة من قوى "١٤ آذار" للأمم المتحدة: المؤسسات الدولية مسؤولة عن مأساة غزة

توالت المواقف السياسية المستنكرة لحملات الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة. كما شهدت العديد من المناطق والمخيمات الفلسطينية مسيرات واعتصامات شاجبة.

وأكد رئيس "كتلة المستقبل" النيابية الرئيس فؤاد السنيورة، أن "المؤسسات الدولية تتحمل قسماً من المسؤولية المعنوية عن استمرار المأساة الواقعة والمتفاقمة في غزة بسبب عجز المجتمع الدولي عن وضع حد للعدوان الإسرائيلي، وبسبب العجز أيضاً عن إيجاد الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية المحقة". أضاف في رسالة بالنيابة عن نواب تحالف "قوى ١٤ آذار" موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، سلمها الى ممثله في بيروت ديريك بلامبلي مع وفد من "نواب ١٤ آذار" ونائب "الجماعة الإسلامية" عماد الحوت، أن "عدم تنفيذ المقررات الدولية بشأن القضية الفلسطينية والفشل في حماية حقوق الإنسان وحماية حقوق الشعب الفلسطيني ستؤدي إلى تكرار دائم لهذه المأساة الإنسانية الجارية اليوم وإلى انتشار التشدد والتطرف وإلى توسيع دوائر العنف وإلى تعميق حالات عدم الاستقرار في أكثر من منطقة في العالم وفي أكثر من مجال".

ورأى رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط، أن "وزير الخارجية البريطاني الجديد، شأنه شأن نظرائه الغربيين أجمعين، يدشن عهده الوزاري الطالع بمواقف سياسية منحازة لإسرائيل من خلال مسارعتة لاتهام حركة حماس بافتعال الحرب في قطاع غزة، متناسياً أن أساس المشكلة يكمن في الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين".

ووجهت النائبة بهية الحريري من مكة المكرمة، حيث تؤدي مناسك العمرة، تحية إكبار وإجلال إلى الصابرين والصامدين والمقاومين في قطاع غزة.

وقال الوزير السابق جان عبيد إن "الشعب الفلسطيني في غزة وفي كل مكان من فلسطين يحتاج ويستحق أكثر من الإدانة اللفظية، ولو عنيفة، في خضم هذا البحر من الدماء والاعتداءات. وقد أصبحت الإدانة الكلامية ملاذاً ومخرجاً من مأزق العجز بل التخلي الصارخ".

وأكد الوزير السابق فيصل كرامي، أنه "أياً تكن المتغيرات السياسية والميدانية التي دفعت تيار المستقبل وقوى ١٤ آذار لاتخاذ المواقف المشرفة التي وردت في الكلمة التي ألقاها الرئيس السنيورة أمام الاسكوا، فإننا نشدّ على أياديهم ونفتح لهم القلوب والعقول، مستبشرين بأننا على طريق توحيد الاتجاهات وفق بوصلة واحدة محوراً القضية الفلسطينية وحققنا المشروع كفلسطينيين وكلبنانيين في مقاومة العدوان بكل ما أوتينا من قوة".

وقال النائب السابق إسماعيل سكزية "بعد هذا الكمّ الهائل من الجرائم الصهيونية بحق غزة وأهلها، وبعد كل هذا التدفق من دماء المظلومين، والتي لم تحرك في دنيا العرب إلا القليل، هل تتوحد الدول العربية والإسلامية المعنية مباشرة بما يجري في غزة؟".

كما ندّد بالعدوان على غزة كل من: النواب: علي عسيران، حسين الموسوي، سمير الجسر، "حركة الشعب"، رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا، مفتي صور وجبل عامل القاضي الشيخ حسن عبد الله، عضو المكتب السياسي لـ "جبهة التحرير الفلسطينية" عباس الجمعة، "المركز الدولي للملكية الفكرية والدراسات الحقوقية".

وفي التحركات، أقيم "التجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة"، لقاء تضامنياً مع غزة في فندق "غولدن تولايب" في بيروت، وكانت كلمات لكل: الأمين العام للتجمع يحيى غدار، السفير السوري علي عبد الكريم العلي، ممثل السفارة الإيرانية مسعود صابري زاده، مسؤول "حركة الجهاد الإسلامي" في لبنان أبو عماد الرفاعي، مسؤول الملف الفلسطيني في "حزب الله" حسن حب الله، ورئيس "حزب الاتحاد" عبد الرحيم مراد، أكدت "خيار المقاومة كسبيل وحيد لمواجهة العدوان".

كما نظمت "رابطة أصدقاء كمال جنبلاط" في مقرها في كليمنصو، ندوة بعنوان "الحرب الإسرائيلية على غزة: النتائج والتداعيات"، تحدّث فيها المدير العام لمؤسسة الدراسات الفلسطينية محمود سويد والباحث الفلسطيني جابر سليمان، وغاب عنها ممثل حركة "حماس" اسامة حمدان.

وفي طرابلس أقيم اعتصام تضامني في "مركز رشيد كرامي الثقافي البلدي"، بدعوة من "القوى والفصائل الإسلامية والوطنية الفلسطينية واللبنانية". وأقيمت كلمات لكل من الأمين العام لحركة "التوحيد الإسلامي" الشيخ بلال شعبان، رئيس بلدية طرابلس نادر غزال، وممثل "فتح" و"منظمة التحرير الفلسطينية" أبو جهاد، ندّدت بـ "المجازر الصهيونية".

واعتصم حشد من الأطفال والنساء أمام السفارة المصرية في بيروت، بدعوة من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، وبمشاركة "جمعية الغوث الإنساني للتنمية" و"الجمعية الإنسانية الدولية للتنمية بلا حدود" مطالبين بفتح معبر رفح فوراً أمام المساعدات الإنسانية. ثم تلا منسق العلاقات العامة والإعلام محمد الشولي المذكرة المقدمة للرئيس المصري المشير عبد الفتاح السيسي.

وأقامت منفذية صور في "الحزب السوري القومي الاجتماعي" احتفالاً تضامنياً "دعماً للمقاومة في فلسطين"، بحضور ممثلين عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

السفير، بيروت، ٢٥/٧/٢٠١٤

٧٦. الهيئات النسائية في حزب الله تنظم وقف ضد العدوان على غزة عند بوابة فاطمة

طارق أبو حمدان: لمناسبة "يوم القدس العالمي"، أقامت الهيئات النسائية في "حزب الله" وقفة تضامنية مع غزة عند بوابة فاطمة بالقرب من الجدار الفاصل، بمشاركة أحزاب وهيئات لبنانية

وفلسطينية، رفعن خلالها اعلام لبنان وفلسطين و"حزب الله" و"حركة أمل" ولافتات كتب عليها: "غزة حرة منتصرة"، "المجازر لا تردعها الحماية الدولية بل سلاح المقاومة المقدس". وكانت هتافات تدعو "الموت لإسرائيل، الموت لأميركا، لبيك يا قدس، لبيك يا اقصى، لن ننساك يا غزة".

بعدها ألقيت كلمات لكل من: مسؤولة الهيئات النسائية في المنطقة الأولى في "حزب الله" فاطمة شحادة، رشا مداح عن "الحزب السوري القومي الاجتماعي"، رشا شروف عن "الحزب الديمقراطي اللبناني"، رباب عون عن "حركة أمل"، أنصاف عويس عن "التجمع النسائي الفلسطيني". واستنكرت المتحدثات الهجمة الإسرائيلية الشرسة والأعمال الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني في غزة والتي أودت بحياة المئات من الأطفال والعجزة والنساء الأبرياء. كما أكدن حق المقاومة في الرد والتصدي للعدوان الإسرائيلي الغاشم حتى تحقيق المطالب المحقة للشعب الفلسطيني وفي مقدمها فك الحصار عن غزة.

السفير، بيروت، ٢٥/٧/٢٠١٤

٧٧. جن بلاط يحمل على وزير خارجية بريطانيا بسبب مسارحته إلى اتهام حماس بافتعال الحرب

بيروت: حمل رئيس "اللقاء الديمقراطي" النيابي اللبناني وليد جنبلاط على وزير الخارجية البريطاني الجديد فيليب هاموند الذي "شأنه شأن نظرائه الغربيين أجمعين، يدشن عهده الوزاري الطالع بمواقف سياسية منحازة إلى إسرائيل من خلال مسارحته إلى اتهام حركة "حماس" بافتعال الحرب في قطاع غزة متناسياً أن أساس المشكلة يكمن في الاحتلال الإسرائيلي أرض فلسطين التاريخية، وأن أية أعمال احتجاز لمستوطنين كما حدث قبل اندلاع الحرب عمل مشروع، لا سيما أن هؤلاء احتلوا الأرض وهجروا أهلها".

وقال جنبلاط في تعليق له لموقع جريدة "الأنباء" الإلكترونية التي يصدرها الحزب التقدمي الاشتراكي: "كم كان الوزير الجديد ليحدث فرحاً لو أنه قدم نظرية أكثر عدلاً واحتراماً للشهداء الـ ٦٠٠ الذين سقطوا في الأيام القليلة المنصرمة من دون أن يقيم لهم أي اعتبار، وهو وريث وعد بلفور الذي، للتذكير، كان أصل البلاء في اغتصاب فلسطين".

الحياة، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٧٨. رعد: لماذا مقاومة غزة تنهي عدواناً وفي لبنان تسبب كارثة؟

بيروت - "الحياة": اعتبر رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية في لبنان محمد رعد بعد زيارته مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، أن "ما يجري في المنطقة يتجاوز كثيراً كل الخطابات الداخلية التي تتصل بالشأن اللبناني".

وشدد على "أن غزة لن تكون وحدها، وسنكون الى جانب شعبها وإلى جانب قضية فلسطين التي ستبقى القضية المركزية لأمتنا"، مشيراً الى "أن ما تشهده أمتنا من ظواهر تفسخ وترد وضعف وتشنت وحركات موجهة من هنا وهناك، نتيجة طبيعية لتغييب القضية المركزية عن كل أنظمة الحكم في منطقتنا، ويجب أن تستعيد هذه القضية المركزية توجهها لنلم شمل الأمة ونجمع صفوفها ونقوي وضعها حتى نتمكن من وقف تمادي العدوان الإسرائيلي وصولاً إلى إزالة الاستيطان كله". وأكد "أننا نتابع بترقب وحذر كل المساعي والجهود التسوية لإنهاء العدوان (على غزة) والتي لا نريدها أن تحصل إلا وفق شروط المقاومة".

الحياة، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٧٩. مفتي صيدا: الوقت للنهوض انتصاراً لغزة

صيда: قال مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان إنه في هذه الأيام تشد الأبصار الى غزة حيث يقتل فيها الأطفال وتيتم وتقتل النساء وترمل وتهدم البيوت ويعتدى على الحرمات والمقدسات، معتبراً ان الوقت ليس للشجب والندب وانما للاستنهاض من أجل التأكيد على انتصار المجاهدين في غزة.

المستقبل، بيروت، ٢٥/٧/٢٠١٤

٨٠. بهية الحريري: العالم أمام امتحان دماء أطفال غزة

وجهت النائب بهية الحريري، من الديار المقدسة حيث تؤدي مناسك العمرة، تحية اكار واجلال الى الصابرين والصامدين والمقاومين في قطاع غزة الذين يواجهون بإيمان وارادة وعزة وكرامة جرائم الابداء والقتل الممنهج التي ينفذها كيان العدو الاسرائيلي بحق عائلات وافراد على مرأى من العالم اجمع ولا يراعي حقوقاً ولا شرعة دولية او انسانية.

واعترفت الحريري في بيان صادر عن مكتبها الاعلامي: ان المجتمع الدولي هو اليوم امام امتحان مساءلة دماء اطفال غزة ومدنييها وابريائها له ولهذا العالم. اين حقوق الانسان وحقوق الطفل،

والشعب الفلسطيني يسلب كل يوم حياته واسرائيل تقتل احلام اطفاله وتغتال طفولتهم وتبيد عائلات بأكملها.

من جهة ثانية، اعلنت الحريري اعتذارها عن عدم تقبل التهاني بعيد الفطر المبارك تضامنا مع عائلات شهداء غزة.

المستقبل، بيروت، ٢٥/٧/٢٠١٤

٨١. النائب علي عسيران يدين العدوان الإسرائيلي على غزة

صيда: أدان لنائب علي عادل عسيران في دارته في الرملة العدوان الاسرائيلي على غزة وارتكاب إسرائيل للمذابح والمجازر بحق الشعب الفلسطيني، داعياً الى وقف العدوان وفك الحصار عن غزة وإرسال المساعدات الغذائية والطبية لأهلها المحاصرين، متسائلاً لماذا الصمت العالمي والدولي والعربي إزاء ما يجري من مجازر وإراقة الدماء.

المستقبل، بيروت، ٢٥/٧/٢٠١٤

٨٢. أردوغان: يجب محاكمة "إسرائيل" على حملتها على غزة

انقرة - سيف الدين حمدان: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يوم الخميس إن تركيا ستسعى من أجل محاكمة اسرائيل امام محكمة دولية اذا واصلت حملتها على غزة. وكانت تركيا عضو حلف شمال الأطلسي واحدة من أوثق حلفاء اسرائيل لكنها أصبحت أحد أشد منتقديها وقد اتهمها أردوغان مؤخراً بأنها بحملتها على غزة "تجاوزت هتذر في الهمجية". وقال أردوغان الذي يقوم بحملة الدعاية لانتخابات الرئاسة التي تجري في العاشر من اغسطس آب في تجمع لمؤيديه بمدينة مرسين بجنوب تركيا "إذا واصلت اسرائيل هذا النهج فإن من المؤكد أنها ستحاكم أمام المحاكم الدولية".

وأضاف امام الحشد الذي رجب به "سنرى هذا يحدث وستسعى تركيا جاهدة من أجل هذا". وقال أردوغان في مقابلة مع شبكة (سي.إن.إن) "في الوقت الحالي حماس مستعدة لكل شيء من أجل وقف إطلاق النار... (الرئيس الفلسطيني محمود) عباس مستعد ايضا". وأضاف في تصريحات بالتركية ترجمتها (سي.إن.إن) وأذيعت اليوم الخميس "اسرائيل لا تقترب حتى من هذا وتنتشر الموت والدماء".

وتمسك رئيس الوزراء بتصريحاته التي شبه فيها تصرفات إسرائيل بتصرفات هتلر وقال إنها ترتكب إبادة جماعية. وقال "لا يمكن فهم استمرار دفاع الغرب عن إسرائيل وصمت العالم بشأنها. وبالتالي فإننا لا يمكن أن نلتزم الصمت ولن نصمت".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/٢٤

٨٣. لاريجاني: إيران زودت المقاتلين في غزة بتكنولوجيا صنع الأسلحة والصواريخ

طهران - (أ ف ب): أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني في مقابلة مع التلفزيون الإيراني، أن إيران زودت في السابق المقاتلين الفلسطينيين في غزة بتكنولوجيا صنع الأسلحة. وقال علي لاريجاني كما أفاد موقع الانترنت لقناة العالم التلفزيونية باللغة العربية "تتوفر اليوم لمقاتلي غزة قدرة جيدة ويؤمنون بأنفسهم ما يحتاجون إليه من أسلحة". وأضاف "لكنهم احتاجوا في إحدى الفترات إلى التكنولوجيا لصنع الأسلحة وقد زدناهم بها".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٤

٨٤. مساعد وزير الخارجية القطري: ننقل طلبات المقاومة إلى الجانب الأميركي والسلطة والأطراف المعنية

بيروت: تائر عباس: نفت قطر أن تكون قد أجرت اتصالات بالجانب الإسرائيلي لإنهاء الحرب في غزة.

وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، لـ«الشرق الأوسط»، إن حكومة بلاده سبق أن أعلنت أنها لا تحمل أي مبادرة خاصة بشأن وقف الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة. وأن جل ما تحمله هو وساطة بين الأطراف المعنية، وخاصة الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية والأمم المتحدة من جهة، وحركة حماس من جهة أخرى.

وقال آل ثاني إن بلاده عملت طوال هذه الأزمة، ومن خلال اللقاءات السياسية، على توصيل مطالب الفلسطينيين للجانب الأميركي ولم تجر أي اتصالات مباشرة بإسرائيل، وقال: "نحن قمنا بتوصيل مطالب المقاومة الفلسطينية إلى الجانب الأميركي وإلى السلطة الفلسطينية وإلى الأطراف المعنية"، مضيفاً أن "هناك مبادرة مصرية أعلن عنها في الجامعة العربية، ودولة قطر جزء من الإجماع العربي تجاه هذه المبادرة، وجرى إعلان أن المبادرة المصرية عرضت على جميع الأطراف وهناك طرف رئيس في الميدان لم تعرض عليه المبادرة وهو حركة حماس وحركات المقاومة

الأخرى، والدور القطري يتلخص في نقل طلبات هذه المجموعة (حماس) للأطراف المعنية، وهم السلطة الفلسطينية ممثلة بـ(الرئيس) محمود عباس الذي كان موجودا بقطر، والأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) الذي كان هو الآخر في زيارة للدوحة، ووزير الخارجية النرويجي الذي زار الدوحة وهو كان يقود الوساطة الأوروبية".

وقال آل ثاني: "ليست هناك مبادرة قطرية - تركية، فهاتان الدولتان تساعدان للوصول إلى الحل عبر إيصال طلبات أطراف المقاومة". وأكد أنه "ليس هناك أي تنسيق بين قطر وإسرائيل بشأن هذا الموضوع".

وبشأن الهجوم الذي شنّه الرئيس الإسرائيلي، شيمعون بيريز، على قطر، متهما إياها بأنها أصبحت "أكبر ممول للإرهاب في العالم"، قال مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية لـ"الشرق الأوسط": "ليس هناك أي تصرف على الميدان يثبت دعم قطر للإرهاب".

وقال: "حين تنقل قطر مطالب الشعب الفلسطيني للمجتمع الدولي لا يعد ذلك إرهابا، بينما الإرهاب هو قصف المدنيين المستمر منذ أيام وقصف الأطفال والمدارس، وقطر لم تكن جزءا منه".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٨٥. مسؤول في الحزب الحاكم المغربي يتهم دولا عربية باقتراح العدوان الإسرائيلي على غزة

الرباط - محمود معروف: قال المقرر الإدريسي أبو زيد عضو الامانة العامة لحزب العدالة والتنمية والنائب البرلماني ان ثلاث دول عربية هي صاحبة الاقتراح والمبادرة في العدوان الصهيوني على غزة.

واضاف بوزيد أن كلا من السعودية ومصر والأردن خططوا للمؤامرة ضد أهل غزة بهدف القضاء على حركة المقاومة الإسلامية حماس، باعتبارها جزءاً من مشروع "الإخوان المسلمين" الذي تتم مُحارِبته بكل الوسائل في المنطقة، بعد الانقلاب العسكري في مصر، وأضاف أن الولايات المتحدة الأمريكية هي من تنفذ عمليات القتل ضد أطفال ونساء غزة من خلال أسلحتها التي تستعملها قوات الاحتلال الصهيونية.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٨٦. أوغلو: تركيا تعمل مع شركاء دوليين للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة

انقرة - محمد هميمي: قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو يوم الخميس إن تركيا تعمل مع شركاء دوليين للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة والسماح بدخول مساعدات انسانية. وقال أوغلو في مقابلة مع قناة تلفزيونية تركية "الولايات المتحدة وتركيا وقطر ومصر عملت طوال الخمسة ايام الماضية لتحقيق وقف فوري لإطلاق النار" مضيفا ان تركيا على اتصال دائم بالزعماء الفلسطينيين.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/٢٤

٨٧. الإمارات تدين الاعتداءات "الإسرائيلية" وتعتبرها انتهاكاً صارخاً لحقوق الفلسطينية

أجرى سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً أمس مع الدكتور نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية تم خلاله بحث تطورات الأوضاع في قطاع غزة والسبل الكفيلة لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وأكد سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان دعم الإمارات للجهود المصرية المبذولة لوقف إطلاق النار. ودانت دولة الإمارات العربية المتحدة الاعتداءات "الإسرائيلية" المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والتي راح ضحيتها ما يربو على ٧٥٠ شهيداً وجرح أكثر من أربعة آلاف شخص معظمهم من النساء والأطفال إضافة إلى تشريد عدد كبير من الأسر وتدمير العديد من المنازل والمساجد.

وأكد القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف سعيد راشد سلطان الحبسي، في كلمة الدولة أمام مجلس حقوق الإنسان، أن استمرار الاعتداءات "الإسرائيلية" على الأراضي الفلسطينية المحتلة وسياسة الانتقام والقمع التي تمارسها "إسرائيل" ضد الفلسطينيين يمثلان انتهاكاً صارخاً لحقوق الشعب الفلسطيني والقوانين والأعراف الدولية ويشكلان دليلاً واضحاً على رفض الكيان لمسيرة السلام.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٢٥

٨٨. "التعاون الإسلامي" ترحب بقرار مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق بالعدوان الإسرائيلي على غزة

جدة: رحبت منظمة التعاون الإسلامي بقرار مجلس حقوق الإنسان الدولي القاضي ببدء التحقيق الدولي في العدوان المستمر الذي تقوم به إسرائيل على قطاع غزة المحتل، وأدى إلى مقتل المئات من المدنيين الفلسطينيين وتشريد الآلاف وتدمير البنية التحتية والمزارع والمنازل. وعبرت منظمة التعاون الإسلامي في بيان لها أمس، عن أسفها العميق إزاء تصويت الولايات المتحدة الأمريكية برفض القرار، الأمر الذي جعلها تقف موقف الرفض لرغبة بقية المجتمع الدولي، مشددة على أن الموقف الأمريكي جاء متسقاً مع مواقفها المنحازة لطرف دون الآخر ومحابياً له بصورة أعطت إسرائيل الحصانة والمخرج من مغبة الالتزام بمتطلبات القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان. وقالت المنظمة: "إن الولايات المتحدة باتت تقف جنباً إلى جنب مع دولة احتلال تمتلك ترسانة نووية فضلاً عن أنها تدار من قبل حكومة شريرة تمارس سياسة الفصل العنصري وتستمرى انتهاك كل مبادئ المجتمع الدولي".

عكاظ، جدة، ٢٥/٧/٢٠١٤

٨٩. المستشار الثقافي الإيراني بالدوحة: لا توجد حياة المسلمين اليوم قضية بأهمية القضية الفلسطينية

الدوحة - بوابة الشرق: تحتفل إيران باليوم القدس العالمي هو اليوم الذي نادى له الإمام الخميني بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران سنة ١٩٧٩ للميلاد ويكون في آخر جمعة من شهر رمضان الكريم.

وقال المستشار مهدي خالقي المستشار الثقافي بالسفارة الإيرانية بالدوحة أن هذا الاحتفال يجيء اليوم ويشهد قطاع غزة موجة عنف العدوان الصهيوني الغاشم قصف البيوت والأحياء غزة وتزايد عدد ضحايا الحرب المدنيين الذين معظمهم النساء والأطفال إثر قصف طائرات الكيان الصهيوني لمنازلهم.

وأضاف أن الأحداث اليوم التي نراها في غزة لا تعتبر حرباً بل هي قتل جماعي أمام عيون المنظمات لحقوق الإنسان وفي أنظار محطات التلفزيون العالمي.

وقال إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومتاً وشعباً تقف مع الفلسطينيين ومن أول اليوم طلبت من جميع الدول الإسلامية والعربية لمبادرة سريعة لفك الحصار ومساعدة الشعب الفلسطيني.

وقال: لا مرأ أنه لا توجد في حياة المسلمين وفي الآفاق الإسلامية اليوم قضية بأهمية وخطورة القضية الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، ٢٥/٧/٢٠١٤

٩٠. موريتانيا: مسيرة تضامن كبرى مع غزة ووصول الدفعة الأولى من التبرعات

نواكشوط - القدس العربي: استنكرت مسيرة كبرى توحدت في تنظيمها أحزاب ونقابات صفى الموالاة والمعارضة في موريتانيا، أمس "الصمت الدولي إزاء ما يجري في غزة من مجازر وقصف للمساكن المدنية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلية".

وطالبت القوى الموريتانية المشاركة في المسيرة التي جابت شوارع نواكشوط ورفعت شعارات التضامن مع الأهالي في غزة "بالإيقاف الفوري للعدوان، وتقديم مرتكبي المجازر من قادة جيش الاحتلال ومسؤوليه للمحاكم الدولية وكشف جرائمهم".

وفي سياق متصل أعلن الرباط الموريتاني لنصرة الشعب الفلسطيني "أنه تمكن من إيصال الدفعة الأولى من تبرعات الشعب الموريتاني إلى غزة".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٩١. أئمة السنغال يستنكرون رسالة صدرت باسمهم تندد بحماس وتتعاطف مع "إسرائيل"

نواكشوط - القدس العربي: تبرأ عمر ديون رئيس اتحاد أئمة السنغال في تصريحات صحافية أمس من "رسالة نشرت بتوقيعه موجهة لسفير إسرائيل في داكار باسم اتحاد العلماء والأئمة السنغاليين، تهاجم حركة المقاومة الإسلامية حماس وتتعاطف مع إسرائيل". وقال "إن جهات أوقعته في فخ وانه لا علم له بالرسالة المتداولة".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٩٢. الفنان حسين الجسمي يرافق قافلة "الهلال الأحمر الإماراتي" إلى غزة

أبوظبي - فاطمة عطفة: رافق الفنان الإماراتي حسين الجسمي "السفير فوق العادة للنوايا الحسنة" قافلة المساعدات الإنسانية، المرسله من الشعب الإماراتي الى قطاع غزة يوم أمس الأربعاء ٢٣ يوليو الجاري، برفقة الهلال الأحمر الإماراتي، قادما من القاهرة عن طريق العريش ورفح البرية، في

زيارة إنسانية بحته هدفها الأول والأخير مساندة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض يوميا للقصف والعدوان الإسرائيلي.

وقد وصل الجسمي برفقة فريق العمل الإماراتي الى غزة، والتقى العديد من أهالي مدينة غزة الأطفال والشباب وكبار السن المتضررين من العدوان، بعد أن كانت محطته الأولى المستشفى الميداني (الإماراتي الفلسطيني) الذي أقامته هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في غزة، وعدد المرضى في المستشفيات الأخرى، وقاموا بإيصال وتقديم المساعدات الطبية والإنسانية.

وقال: "الجهود الإماراتية لوقف العدوان على غزة لا تتوقف، وقد سبقت الجميع في تقديم الدعم المادي والطبي العاجل لأبناء غزة، وبناء المستشفى الميداني للهلال الأحمر الإماراتي تحت القصف ودوي القنابل، ما هو إلا انطلاقاً من واجبهم الإنساني تجاه أهلينا وإخواننا في جميع أنحاء فلسطين وقطاع غزة".

رأي اليوم، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

٩٣. هاموند: أدعو حماس إلى قبول "وقف إطلاق نار" .. التعاطف الغربي مع إسرائيل "يتآكل"

القاهرة - "الحياة"، أ ف ب: تواصلت اللقاءات في القاهرة أمس بحثاً عن حل لوقف الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة. فبعد عودة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إليها قادماً من السعودية وصل وزير خارجية بريطانيا فيليب هاموند، الذي طالب حركة "حماس" بقبول "وقف إطلاق نار إنساني" من دون شروط.

وقال هاموند في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكري في القاهرة بعد لقاء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن "حماس يجب أن توافق على وقف إطلاق نار إنساني من دون شروط مسبقة، من أجل الناس في غزة"، وتابع: "نشعر بقلق بالغ من الأزمة الإنسانية المستمرة، ونريد أن نرى اتفاقاً لوقف إطلاق النار بسرعة".

وأشار هاموند إلى أنه "من المهم أن يستمر المجتمع الدولي في العمل وتحقيق عمل متكامل (...). لكسر دائرة العنف".

وقال هاموند إن "الشعور بالتعاطف مع إسرائيل يتآكل بسرعة مع تصاعد أعداد الضحايا في غزة"، وتابع: "من المهم أن يفهم صانعو القرار في إسرائيل ما الذي يحدث لدى الرأي العام في الدول الغربية". وأعلن هاموند عن مساعدات بقيمة ٥ ملايين جنيه إسترليني تقدمها بريطانيا إلى غزة.

الحياة، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٩٤. مصادر: "ضمانات كيري" تقرب وقف النار.. أبرزها رفع الحصار عن القطاع

ذكرت الحياة، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤، عن محمد يونس من رام الله، وأسعد تلحمي من الناصرة: علمت "الحياة" أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يضع من القاهرة لمسات أخيرة على هدنة إنسانية لمدة ٥ أيام في قطاع غزة، وأنه قدم إلى الجانب الفلسطيني ضمانات برفع الحصار عن القطاع بعد وقف النار، من دون أن تشمل هذه الضمانات المطالب الأخرى للمقاومة، مثل إطلاق الأسرى المحررين الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "الحياة" في رام الله أن كيري عرض على الفلسطينيين وفقاً للنار لأغراض إنسانية لمدة خمسة أيام ابتداء من السبت، يجري خلالها التفاوض في القاهرة على شروط وقف نار دائم. وأضافت أن وفداً فلسطينياً يضم كلاً من مدير المخابرات العامة الفلسطينية ماجد فرج وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، يجري اتصالات في القاهرة مع كل من حركة "حماس" والجانب المصري بغية التوصل إلى اتفاق على العرض الأميركي. وتابعت أن "حماس" وافقت مبدئياً على وقف النار لأغراض إنسانية، لكنها تطالب بضمانات للمطالب الأخرى، مثل إطلاق الأسرى، وإلغاء المناطق العازلة، وتحديد مناطق الصيد البحري بـ ١٢ كيلومتراً.

وأكدت مصادر فلسطينية منفصلة لـ "الحياة" في غزة هذه المعلومات، مشيرة إلى أن "الحراك الدولي والعربي قد يسفر عن اتفاق قريب للتهدئة"، مضيفة أن "الأمر تتجه نحو حل وسط يتمثل في الاتفاق على تهدئة إنسانية طويلة نسبياً، وتصل إلى خمسة أيام، يتم خلالها التفاوض على مطالب المقاومة". وأوضحت أن "هذا الاتفاق، في حال خرج إلى النور، يمثل حلاً وسطاً بين رفض مصر تعديل مبادرتها للتهدئة وإصرارها على وقف النار ثم التفاوض على المطالب، وبين إصرار حماس على تليبيتها قبل وقف النار". وزادت: "في حال تم الاتفاق على هذه الصيغة، فإن من المرجح أن توقعه السلطة أو حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية".

وتابعت أن "عقدة اتفاق التهدئة تكمن في الضمانات المطلوبة"، وهو ما يحاول الرئيس محمود عباس، ومصر، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد، وكيري التوصل مع أطراف أخرى التوصل إلى تسوية في شأنه. وأشارت إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو "يرفض حتى الآن إطلاق الأسرى الذين اعتقلوا بعد عملية الخليل، وكذلك الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى" الذين كان من المقرر إطلاقهم في ٢٩ آذار (مارس) الماضي ضمن مفاوضات السلام.

وفي القاهرة، أكدت مصادر مطلعة أن كيري أجرى اتصالات عدة شملت الرئيس باراك أوباما، ووزير الخارجية القطري خالد العطية والتركي أحمد داود أوغلو، كما التقى عدداً من المسؤولين المصريين ومن أطراف عدة، مؤكدة أنه يضع لمسات أخيرة على هدنة إنسانية طويلة الأجل في قطاع غزة لوقف الحرب.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤، عن أحمد الغمراوي من القاهرة، أن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري غاب عقب وصوله إلى القاهرة ليلة أول من أمس، عن الأنظار والمتابعة الإعلامية تماماً طوال نهار أمس، وسط معلومات تؤكد أنه كثف لقاءاته السرية بعدد من الأطراف، دون تسميتها، من أجل الوصول إلى حل فوري للأزمة المتصاعدة في قطاع غزة، بينما أكد وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند، من القاهرة أنه ينبغي على حركة حماس قبول هدنة إنسانية "من دون شروط"، موضحاً أن "الشعور بالتعاطف مع إسرائيل، من قبل الدول الغربية، يتآكل بسرعة مع تصاعد أعداد الضحايا في غزة".

وبينما نقلت مصادر إخبارية عن مسؤول أميركي أن كيري تحدث أمس مع نظيره القطري والتركي، من أجل بذل مزيد من الجهد في الضغط على حركة حماس، أشارت مصادر مطلعة لـ "الشرق الأوسط" إلى أن كيري كثف لقاءاته في القاهرة أمس بعدد من الأطراف القادرة على حلحلة الأزمة، من دون أن تسمي هذه الأطراف، وذلك بعيداً عن أعين المتابعة الإعلامية.

ورفضت الجهات المعنية المصرية أمس الإفصاح عن مكان أو طبيعة اللقاءات التي يجريها كيري في القاهرة "بشكل رسمي"، لكن مصادر خاصة أكدت لـ "الشرق الأوسط" أن "الوزير الأميركي يسعى إلى استغلال الوقت في القاهرة للتشاور مع الجميع، محاولاً الابتعاد قدر الإمكان عن شوشرة الإعلام على لقاءاته أو اتصالاته".

وأوضحت المصادر، التي تنوعت بين الجانب المصري والجانب الأميركي، أن كيري يريد إنهاء الأزمة بأي شكل ممكن، مضيفاً أن "تركيز الإعلام ونقله لكل المحادثات والمشاورات التي تجري في المنطقة خلال الأيام الماضية ربما أسهم بشكل عكسي في وصول الأزمة إلى وضعية أكثر سوءاً"، وأن الحاجة حالياً إلى "السرية" ربما هي الأفضل، "لتجنب مزيد من الحرج والضغوط".

ونشر موقع عرب ٤٨، ٢٥/٧/٢٠١٤، أن صحيفة "هآرتس"، قالت اليوم الجمعة، إن وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، طرح اقتراحاً بلوره لوقف إطلاق النار، على إسرائيل وحماس، وأنه يتوقع أن يرد الجانبان على الاقتراح اليوم.

ونقلت الصحيفة عن موظف رفيع المستوى في حكومة إسرائيل قوله إن كيري بلور اقترacha لوقف إطلاق النار واستعرض تفاصيله أمام الجانبين الإسرائيلي والعربي. وأضاف الموظف الإسرائيلي أن كيري، الذي سيغادر القاهرة عائداً إلى واشنطن، ظهر اليوم، ينتظر رداً من وزير الخارجية قطر وتركيا بشأن رد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل. وقال الموظف إن اقتراح كيري، الذي استعرضه أمام رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، خلال لقائهما في تل أبيب مساء أول من أمس، يشمل البنود التالية: وقف مؤقت لإطلاق النار لمدة أسبوع وينسحب الجيش الإسرائيلي خلاله من قطاع غزة بصورة كاملة، لكن الجيش سيستمر في العمل ضد الأنفاق!

ويقضي البند الثاني من اقتراح كيري بأن تبدأ مفاوضات خلال هذه الهدنة المؤقتة بين إسرائيل وحماس بوساطة مصر ومشاركة السلطة الفلسطينية حول ترتيب دائم وأكثر استقراراً. وينص البند الثالث على أن تمنح الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ضمانات للجانبين بأن المفاوضات حول الترتيبات الدائمة ستتناول قضايا تهمهما، وبضمنها تحول قطاع غزة إلى منطقة منزوعة من الصواريخ والأنفاق بالنسبة لإسرائيل ورفع الحصار وترميم القطاع بالنسبة لـ حماس.

وقال الموظف الإسرائيلي إن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) سيعقد اجتماعاً اليوم للبحث في الاقتراح الأميركي، ووصف الموظف هذا الاجتماع بأنه مصيري. وقال إنه في حال موافقة حماس على الاقتراح الأميركي فإن الكابينيت سيوافق على وقف إطلاق النار. وهدد بأنه في حال رفضت حماس الاقتراح الأميركي فإن الكابينيت قد يقرر توسيع العدوان على غزة.

٩٥. بان كي مون: يدين بشدة مقتل عدد من موظفي الأمم المتحدة في قصف مدرسة في غزة

الأمم المتحدة . أ ف ب: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الخميس مقتل عدد من موظفي الأمم المتحدة في الهجوم على مدرسة للأمم المتحدة في غزة، و"دان بشدة" هذا الهجوم. وقال بان كي مون في أربيل (العراق)، كما جاء في بيان للأمم المتحدة صدر في نيويورك "سقط عدد كبير من القتلى، بينهم نساء وأطفال وموظفون من الأمم المتحدة". وأعرب الأمين العام عن "استيائه" من هذا الهجوم "الذي لم تتضح ظروفه بعد".

ووجه نداء "جديداً إلى كل الأطراف من أجل احترام التزاماتهم بموجب القوانين الإنسانية الدولية واحترام حياة المدنيين وحصانة مقرات الأمم المتحدة والتزاماتهم حيال العاملين في المجال الإنساني". وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة الذي يقوم بوساطة من أجل وقف لإطلاق النار في غزة، أن الهجوم على المدرسة "يؤكد ضرورة السعي إلى وقف المجازر والسعي إلى وقفها منذ الآن". وشدد مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق على أن الأمم المتحدة ما زالت تسعى إلى تحديد العدد الدقيق للضحايا. وقال "لا نعرف من هاجم المدرسة".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٩٦. مخاوف من منع الصحفيين الأجانب من مغادرة غزة

لندن - مينا الدروبي: دانت "جمعية الصحافة الأجنبية" في إسرائيل أمس ما وصفته بـ"التحريض الرسمي وغير الرسمي" الإسرائيلي ضد الصحفيين الذين يقومون بتغطية القتال في غزة. وفي بيان شديد اللهجة من الجمعية البارزة التي تمثل الصحفيين الأجانب في إسرائيل، وعادة ما تشمل الصحفيين الذين يغطون فلسطين، دانت ما سمته "المحاولات المتعمدة لمنع الصحفيين وأطقم التلفزيون من القيام بمهامهم". وصدر هذا البيان بعد غضب بعض الإسرائيليين من المراسلين الأجانب بسبب ما عدوه هجوماً وسائل الإعلام على إسرائيل، الذي كان متعاطفاً مع الفلسطينيين. وأعلن جون سنو مراسل أخبار "قناة أربعة" البريطانية أول من أمس على حسابه الشخصي في موقع "تويتر": "نحن على حدود غزة، ليس هناك علامة لوقف إطلاق النار. نحن تحت المراقبة الإسرائيلية، وحدود غزة مغلقة". ومنذ الغزو البري الإسرائيلي على قطاع غزة الأسبوع الماضي، كان من المستحيل أن يغادر الصحفيون قطاع غزة، وقد ذكر الكثير من الصحفيين الأجانب على موقع "تويتر" عدم السماح لهم بمغادرة منطقة الصراع عبر معبر إيريز بين إسرائيل وغزة. ونشر جوناثان ملير مراسل الشؤون الخارجية لأخبار "قناة أربعة" البريطانية صباح أمس على حسابه الشخصي في "تويتر": "أنا أغادر غزة بقلب مثقل. يسمح الإسرائيليون بمغادرة الصحفيين بحافلات من غزة إلى الخارج ونحن ننتظر". وأكدت المتحدث باسم أخبار قناة هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أماندا هيرن لـ"الشرق الأوسط": "نحن لا نعلم بأي حوادث محددة تشمل موظفي (بي بي سي)، ممتنعة عن الإجابة عن أسئلة حول سلامة الصحفيين التابعين لـ"بي بي سي" في غزة، ونحن لا نعلق على قضايا الأمن الصحفي في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٩٧. إلغاء رحلات إلى تل أبيب رغم رفع قراري هيئتي الطيران الأميركية والأوروبية

لندن - "الشرق الأوسط": رفعت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية الحظر الذي فرضته على رحلات شركات الطيران الأميركية إلى إسرائيل، كما رفعت الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران أمس توصيتها بعدم القيام برحلات إلى هذا البلد. وجاء العدول عن قرار تعليق الرحلات بعد ٤٨ ساعة من تطبيقه، وذلك بعدما زاد الضغوط السياسية والاقتصادية على إسرائيل التي ناشدت الولايات المتحدة وأوروبا رفعه.

وحذرت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية من "الوضع غير المستقر" في المنطقة ودعت الوكالة الأوروبية في الوقت نفسه شركات الطيران إلى "مراقبة المخاطر المتعلقة بسلامة الرحلات عن كثب". وتم تحويل بعض الطائرات الأوروبية إلى مطار لارناكا في قبرص حيث استقل المسافرون طائرات إسرائيلية إلى مطار بن غوريون.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الخطوط الجوية الفرنسية أعلنت أمس أنها تبقى على قرار تعليق رحلاتها إلى إسرائيل "حتى إشعار آخر" طالما لم ترفع الهيئة العامة للطيران المدني "تعليماتها" بهذا المعنى. وقالت متحدثه باسم الخطوط الفرنسية إن الشركة "تبقى على موقفها لليوم (أمس الخميس) وحتى إشعار آخر طالما لم ترفع الهيئة العامة للطيران المدني توصياتها".

وأصدرت الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران توصية بهذا المعنى أول من أمس لكل شركات الطيران الأوروبية، ولكن ما زالت شركات طيران أوروبية قلقة من التطورات الميدانية وألغت رحلات أمس. وأعلنت شركة لوفتهانزا الألمانية أول من أمس تعليق رحلاتها ليوم أمس على أن تتخذ قرارا للأيام المقبلة. ومددت "إير برلين" ثاني شركة طيران ألمانية، أول من أمس، قرار إلغاء رحلاتها المقررة أمس إلى تل أبيب المعلقة منذ الثلاثاء الماضي.

أما شركة أيبيريا الإسبانية فقد ألغت رحلتها من مدريد إلى تل أبيب المقررة صباح أمس في الساعة ١٠,٤٠ بالتوقيت المحلي. وقالت متحدثه: "ندرس حاليا ما يمكننا القيام به لرحلة الساعة ١١ مساءً". وليس هناك رحلة مقررة اليوم بين برشلونة وتل أبيب لشركة فيولينغ التي ألغت رحلة أول من أمس على أن تتخذ قرارا بشأن رحلة مقررة اليوم في الساعة ٢,١٠ صباحا.

وألغيت رحلة الخطوط النرويجية الوحيدة المقررة أمس بين ستوكهولم وتل أبيب، ورحلة اليوم الجمعة بين كوبنهاغن وتل أبيب لم تلغ حتى الآن وتنتظر الشركة تطور الأوضاع.

أما شركة سكندنيفيان فإنها لم تلغ الرحلة بين كوبنهاغن وتل أبيب مساء أمس. أما شركة لوت البولندية فعلقت رحلاتها إلى تل أبيب حتى الاثنين، كشركة ويزاير المجرية. وشركة طيران البلطيق علقت رحلاتها لكن الخطوط الجوية التشيكية أبقت على رحلاتها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

٩٨. فرنسا تتبرع بـ ١١ مليون يورو لغزة

(عواصم - الاتحاد، وكالات): أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند أمس، لمنظمات غير حكومية استقبلها في الأليزيه عن تخصيص بلاده مساعدات إنسانية لغزة بقيمة ١١ مليون يورو، على ما أعلنت الرئاسة في بيان. وأوضحت مستشارة للرئيس للصحفيين أنه من أصل ١١ مليوناً ستسلم ٨ للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية و ٣ ملايين للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٥/٧/٢٠١٤

٩٩. "رأي اليوم": رسالة الطبيب النرويجي بغزة التي خاطب فيها أوباما قائلاً: ألا يزال لديك قلب؟

القاهرة - "رأي اليوم" - محمود القيعي: في السطور التالية تنشر "رأي اليوم" رسالة كتبها الطبيب النرويجي العظيم د. مادس جيلبرت، عن الأوضاع المأساوية التي يعيشها سكان قطاع غزة، وقد قام بترجمة الرسالة المترجم الأديب محمد عيد إبراهيم، وإليك نص الرسالة التي تفيض إنسانية ونבל: "أصدقائي الأعزاء.

كانت الليلة الماضية أقساها. فقد نتج عن "الغزو البري" على قطاع غزة عشرات المشوّهين والمبتورين والمرتجفين والمحتضرين، وكلّ نمط من الجروح للفلسطينيين، من كافة الأعمار، وكلّهم مدنيون، أبرياء.

يعمل الأبطال في سيارات الإسعاف وبجميع مستشفيات غزة وريّتين كلّ ١٢ ساعة، بوجوه شاحبة ومنهكين من ضغط العمل اللاإنساني (من دون أيّ رواتب خلال الأشهر الأربعة الأخيرة). يقومون بالرعاية والإسعاف في محاولة لفهم الفوضى غير المفهومة أصلاً من الأجسام، من كلّ حجم، والأطراف، ناس يسيرون ولا يسيرون، ناس يتنفسون ولا يتنفسون، ناس ينزفون ولا ينزفون، ناس!

يعاملهم كالحيوانات، (الجيش الأكثر أخلاقية في العالم)، كما يدّعون!

إجلالي للجرحي لا يُحدّ، لثباتهم في خضمّ الألم والعذاب والصدمة،

إعجابي بالهيئة الطبية والمتطوعين لا يُحدّ، وقربي من "الصمود" الفلسطيني يهني القوة، على الرغم من اللحامات التي أودّ فيها الصراخ، احتضان أحد ما بعزم، البكاء، حين أشمّ جلد وشعر طفل ساخن، تغطّيه الدماء، فنحني أنفسنا في احتضان لا ينتهي، لكننا لا نتحمّل ذلك، وهم لا يتحمّلون. وجوه شاحبة متربة، آه، لا يتحمّل المرء عشرات المشوّهين والنازفين، ولا تزال لدينا بحيرات من الدماء على الأرض، أكّادس من الضمادات المنقوعة في الدم، وتتقطّط، في حاجة إلى تنظيف، آه، المنظّفون في كلّ مكان، يكسحون الدماء والأنسجة المهترئة، الشعر والملابس، الحُقن وكلّ ما يتخلّف عن الوفيات، يجرفونها بعيداً، لنستعدّ من جديد، ويتكرّر كلّ شيء من جديد.

أكثر من ١٠٠ حالة وصلت مستشفى "الشفاء" خلال ٢٤ ساعة الماضية، وهي حمولة مستشفى ضخم، بأجهزة عالية في كلّ شيء، أما هنا . فلا يوجد شيء تقريباً: الكهرباء، الماء، الغيارات، الأدوية، طاوولات الجراحة، الأدوات الطبية، أجهزة نبض القلب، كلّها صدئة، وكأنّها مسئلة من متحف لمستشفيات الماضي. مع ذلك، لا يشكو، هؤلاء الأبطال. لقد تكيّفوا معها، رؤوسهم عليها، كالمحاربين، بعزم لا يلين.

أكتب إليكم هذه الكلمات، وأنا وحدي، على فراشي، بينما تتسال دموعي، دموع دافئة لكنها عديمة الجدوى، من الألم والحزن، من الغضب والخوف، مما يصعب تصديقه! والآن، بدأت أوركستر آلة الحرب الإسرائيلية عزفها، ثانياً، سيمفونية جهنمية، وابل من المدفعية، من قوارب بحرية تستقرّ الآن على الشواطئ، هدير طائرات إف ١٦، أزيز العربات العسكرية، وطائرات الأباتشي التي تصم الآذان. الكثير الذي صنّعه ودفعت ثمنه الولايات المتحدة الأمريكية. يا سيد أوباما . ألا يزال لديك قلب؟

إنني أدعوك، لتقضي ليلةً واحدةً، مجرد ليلة واحدة، معنا، بمستشفى "الشفاء". ولو متنكراً في ثياب عامل نظافة.

وإني لعلى يقين، من أن ذلك سيغيّر التاريخ. فما من أحد لديه قلب و طاقة يستطيع أن يشيح بوجهه بعد هذه الليلة في "الشفاء"، من دون أن يقرّر إنهاء هذه "المذبحة" للشعب الفلسطيني.

لكن القساة ومن نُزعت عن قلوبهم الرحمة، لديهم حساباتهم في هجوم آخر (داهية) على غزّة. ستظلّ أنهار الدماء سيّالة في الليلة التالية، أسمعهم وهم يضبطون آلات الموت نحوهم. أرجوك، افعل ما تستطيع، فليس لهذا أن يستمر.

مادس

غزة، فلسطين المحتلة

مادس جيلبرت

عيادة طبّ الطوارئ

مستشفى جامعة شمال النرويج

رأي اليوم، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٤

١٠٠. غزة في باريس: كيف تتعامل الدولة والإعلام مع التظاهرات المناوئة للعدوان الإسرائيلي

ندى الأزهرى: حين مشاهدة تقارير تلفزيونات فرنسية حول مظاهرة التضامن مع الفلسطينيين في باريس، التي جرت السبت الماضي، يبدو الأمر وكأن إحصاراً مرّ من هنا، أو "حرب شوارع" كما وصفت. لكنّ تقريراً لجريدة "ليبراسيون" الباريسية وحواراً على محطة "فرانس ٢٤" الفرنسية يضع الأمور في نصاب مغاير.

مظاهرات التضامن سمح بها في مدن فرنسية ومنعت في باريس! وعلى رغم المنع قرر متظاهرون من أفراد وعائلات مع أطفالهم وممثلي حزب "ضد الرأسمالية" وبعض نواب "جبهة اليسار" ونواب من حزب "الخضر" التجمع في ساحة باريسية. وخلال أكثر من ساعة من تجمع الحشد المكون من آلاف، كانت التظاهرة سلمية. ثم، بدأت مواجهات مع عناصر حفظ النظام واعتداءات على محال أصحابها يهود، ما استخدم كشهادة على صوابية قرار المنع الصادر من الحكومة.

الإعلام المرئي ("اي-تيلي"، "بي اف ام" الإخباريتان و"فرانس ٢" و"تي اف ١")، ركز على قرار المنع وإن كانت التظاهرة حقاً سياسية أم "حجة لزراعة أمن الجمهورية" و "وسيلة لإظهار العداء للسامية" وفق سياسيين من يسار ويمين.

وبدا للمتابع بعد رؤية التقارير وسماع مسؤولين في الحكومة وكأن هدف التظاهرة الأول، وهو التضامن مع فلسطين، قد غاب خلف التخريب والتهجم على الأمن و"الخطر القوي المتجسد في العنصرية ومعاداة السامية" و"نقل الخلاف في الشرق الأوسط إلى فرنسا"... وتغلغل شعور بعد مشاهدة محطات بالنقمة على هؤلاء (العرب؟) المخربين والكارهين فرنسا والذين فوق هذا يصرون على نقل صراع خارجي إلى أراضيها. تمّ نسيان المتظاهرين السلميين وهدفهم النبيل ومعهم اعتداء إسرائيل والضحايا الأبرياء، وسيطر مزيد من الخوف من عدو يكبر ويكبر... ولكن، لحسن الحظ، كانت ثمة تغريدات، من قلب التظاهرة لمراسل "ليبراسيون" اليسارية ثم تقرير مفصّل له يبيّن كيف انفلتت الأمور، ويشير الى سعي بعضهم للمواجهة مع قوات حفظ الأمن: "مجموعة مقنعة من مئة

شخص بدأت باستفزازها"، ثم بدأ رمي الحجارة وكل ما يقع في اليد عليهم، وردّ الأمن بالقنابل المسيلة للدموع، ما بدّل أجواء التظاهرة وقاد المسالمين للمغادرة. من لم يعد إلى تقرير "ليبراسيون" أو يشاهد برنامج "نقاش" على "فرانس ٢٤" بالفرنسية بين المختص بالعالم العربي آلان غريش ("لوموند ديبلوماتيك") ومسؤول عن هيئة يهودية في باريس، لبقى على نسيانه.

غريش اشار إلى وجود مخربين ومتطرفين في كل تظاهرة وهذا لا يعني وجوب منع التظاهر. أما عن "حمى العداة للسامية"، فقال إنها أعمال فردية يجب التنديد بها متسائلاً عن غياب تنديدات لمسؤولين بتصريحات وأفعال متطرفين يهود في فرنسا! وذكر أن نسبة الاعتداء على اليهود في فرنسا انخفضت ٣٠ في المئة في ٢٠١٣، فيما هناك "عداء للإسلام أكثر وضوحاً". "عن هذا"، أضاف: "لا يتحدث السياسيون... ولا الميديا كثيراً، نضيف.

الحياة، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٠١. نشطاء يتداولون صورة لحفيدة جيفارا أثناء اقتحامها ملعب برازيلي لرفع علم فلسطين

محمد الليثي وحسام عبدالراضي: تداول نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، صورة لشابة قالوا إنها حفيدة "تشي جيفارا"، وهي تقتحم ملعب لكرة القدم في البرازيل لترفع علم فلسطين.

الوطن، مصر، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٠٢. تظاهرات في نيويورك وباريس وإيرلندا تطالب بوقف العدوان على غزة

عواصم - "وفا": اعتصم متضامنون مع فلسطين أمام مقر مؤسسة «أصدقاء قوات الدفاع الإسرائيلية» وهي جناح لمنظمة «إيباك» في نيويورك، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

وأوضح بيان من دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير، أمس، أن المعتصمين قرؤوا أسماء شهداء غزة وتصدوا لمحاولة طردهم من أمام مقر المنظمة.

وقال الناشط السياسي والقيادي في التحالف من أجل العدالة في فلسطين موفق أبو القطين، إن الفعاليات بدأت تأخذ منحى أقوى من الناشطين لوقف العدوان الإسرائيلي فوراً، خاصة في ظل ارتفاع أعداد الشهداء والجرحى.

وفي فرنسا، شهدت منطقة دنفير وسط العاصمة باريس، أمس، تظاهرة حاشدة نظمها القوى والمؤسسات المساندة للشعب الفلسطيني لرفض العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ورفع المشاركون في التظاهرة العلم الفلسطيني وصوراً للشهداء وأخرى تظهر بشاعة جرائم الاحتلال، مرددين الشعارات الغاضبة التي تدين الاحتلال وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني، ومؤكدين ضرورة وقف الجرائم التي ترتكب بشكل يومي بحق الشعب الفلسطيني.

وشدد المشاركون من خلال الكلمات والتهافتات، على حق الشعب الفلسطيني بالدفاع عن نفسه وحقه بالمقاومة في ظل الهجمة الشرسة التي يتعرض لها قطاع غزة.

وفي إيرلندا، واصلت المنظمات الداعمة والمؤيدة لنضال الشعب الفلسطيني والاحزاب السياسية واتحادات العمال، ومنظمات المجتمع المدني، فعاليتها تعبيراً عن رفض العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ووقف آلة الحرب بحق المدنيين العزل والتي راح ضحيتها مئات من الأطفال والنساء والشيوخ.

ويواظب ناشطون بشكل يومي على الوقوف أمام سفارة إسرائيل، مطالبين بوقف العدوان ومحاسبة إسرائيل دولياً، كما قامت مؤسسة (Gaza action Ireland) بتنظيم تظاهرة حاشدة انطلقت من مقر وزارة الخارجية الأيرلندية وصولاً إلى وسط البلد، رافعين الاعلام الفلسطينية ولافتات منددة بجرائم إسرائيل إضافة الى صور الشهداء، كما قاموا بتمثيل مظهر الموت الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الاعزل؛ حيث استلقوا على الأرض ملطخين باللون الاحمر.

ولاقت هذه التحركات الشعبية الواسعة تأييداً عارماً من قبل الشعب الأيرلندي الراض لممارسات إسرائيل الوحشية تجاه الابرياء خاصة الاطفال، كما قدم النشطاء عريضة موقعة من أكثر من ستة آلاف مواطن إيرلندي موجهة الى وزارة الخارجية، طالبوها فيها بموقف صارم من قبل الحكومة الأيرلندية لوقف العدوان على غزة.

وطالبت تلك المنظمات بمقاطعة شاملة على إسرائيل ورفض التعامل معها، خاصة مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأكاديمية والثقافية، معتبرين إسرائيل دولة مارقة خارجة عن القانون.

ونظم الناشطون والأطباء الأيرلنديون والفلسطينيون المقيمون في إيرلندا وقفة أمام البرلمان الأيرلندي، للتنديد باستهداف إسرائيل للمسعفين والمستشفيات والطواقم الطبية، داعين البرلمان إلى مساعدة وموازنة المؤسسات الطبية الفلسطينية، والتنديد بقوة باستهداف المدنيين، والمطالبة بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٠٣. تايلاند تطلب من "إسرائيل" نقل رعاياها غداة مقتل واحد منهم

بانكوك . أ. ف. ب: طلبت تايلاند من إسرائيل أمس، ان تنقل "فورا" الاف العمال التايلانديين الموجودين بالقرب من قطاع غزة وذلك غداة مقتل واحد منهم. وصرح سيك واناميتي المتحدث باسم وزارة الخارجية ان تايلاند "اتصلت بوزارة الخارجية الاسرائيلية وارباب العمل لتطلب منهم نقل اربعة الاف عامل تايلاندي يعملون في ٩٦ مشروعا زراعيا بالقرب من قطاع غزة الى مناطق امنة على بعد عشرة كيلومترات او عشرين كيلومترا فورا ودون شروط".
الأيام، رام الله، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٠٤. ميسي ينفي تبرعه لـ"إسرائيل" .. ويؤكد انه لا يتعاطف معها

السبيل: نفى الأرجنتيني ليونيل ميسي الأنباء التي ترددت عن تبرعه بمبلغ مليون دولار أمريكي لإسرائيل، معرباً عن استيائه من الشائعات التي تشوه صورته الإنسانية. حيث قال ميسي عبر صحيفة كلارين: "أنا والد وأعي تماماً معنى الأبوة، ولا يمكنني التعاطف مع دولة تقتل أطفالاً قد يكون ابني واحداً منهم".
وأضاف ميسي: "إسرائيل دولة من أغنى الدول، لذلك أفضل التبرع للمستشفيات والتعليم في الأرجنتين و روزاريو عن التبرع إلى دولة أو أشخاص غير محتاجين".
السبيل، الأردن، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٠٥. البرازيل تستدعي سفيرها من تل أبيب احتجاجا على عدوان غزة

السبيل - في خطوة وصفها الإعلام العبري بالخطيرة، أقدمت الحكومة البرازيلية على استدعاء سفيرها من "تل أبيب" احتجاجا على العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، في الوقت الذي قد تحذو الإكوادور وتشيلي حذو البرازيل وفقا لما نشره موقع القناة العاشرة اليوم الخميس. وجاء في بيان الحكومة البرازيلية " ندين بشدة الاستخدام غير المتناسب للقوة العسكرية من قبل "إسرائيل" في قطاع غزة، والذي تسبب بسقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين من اطفال ونساء وكبار السن، والحكومة البرازيلية تعود لتؤكد على موقفها الداعي لوقف إطلاق النار فورا بين الجانبين، ونظرا لخطورة الوضع فان الحكومة البرازيلية صوت لصالح قرار مجلس حقوق الانسان الذي اتخذ أمس، واستدعت السفير من تل أبيب للتشاور".

وأضاف الموقع بأنه جرت مشاورات في الاكوادور وتشيلي بمشاركة وزراء الخارجية، بالنظر في امكانية تجميد العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع اسرائيل بسبب استمرار الحرب على قطاع غزة.
السبيل، الأردن، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٠٦. وزير خارجية كندا: الأمم المتحدة تشجع الإرهابيين في غزة

السبيل - وكالة الأناضول: انتقد وزير الخارجية الكندي، جون بيرد، قرار مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، تشكيل لجنة دولية للتحقيق بشأن "كل الانتهاكات" المرتكبة في الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال "بيرد"، في بيان صادر عنه: "مجلس حقوق الإنسان غرض الطرف عن هجمات حماس البشعة، المسؤولة عن معاناة الشعب الفلسطيني، هي المنظمة الإرهابية، حماس، التي تواصل إطلاق الصواريخ على ملايين الأبرياء الإسرائيليين، والأمم المتحدة مكلفة بحماية مواطني "إسرائيل"، كغيرها من الدول ذات السيادة، ولكن الأمم المتحدة بدل إدانة الهجمات الواجب إدانتها، تشجع الإرهابيين".
السبيل، الأردن، ٢٥/٧/٢٠١٤

١٠٧. صندوق النقد الدولي: الصراع بين "إسرائيل" وغزة يسبب أضرارا اقتصادية

واشنطن (رويترز) - محمد عبد العال: قال متحدث باسم صندوق النقد الدولي يوم الخميس إن إسرائيل وقطاع غزة يواجهان بالفعل تكاليف اقتصادية من جراء القتال المحتدم بينهما منذ نحو أسبوعين.

وقال وليام موراي نائب المتحدث باسم الصندوق نقلا عن أرقام من "مصادر متعددة" إن التكلفة المالية على إسرائيل تقدر بنسبة ٠,٢ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي لكن الرقم قد يرتفع إذا استمر القتال لفترة طويلة.

واضاف أن الاقتصاد الإسرائيلي لا سيما قطاع السياحة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم أصيب بأضرار أيضا وإن نمو الناتج المحلي الاجمالي قد يتباطأ بدرجة أكبر إذا استمر الصراع. وتابع "ومع ذلك علينا أن نوضح أنه حالما ينتهي الصراع نتوقع أن يتعافى النمو في إسرائيل بشكل سريع نسبيا."

وقال موراي إن السلطات الفلسطينية لن تستطيع تحمل تكاليف إعادة بناء البنية التحتية والمباني بعد انتهاء الصراع بدون مساعدة المانحين.

وأضاف "تبدو الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمباني والبنية التحتية للمياه والكهرباء واضحة بالفعل وهو ما يفاقم الوضع الإنساني الحرج بالفعل (في غزة)".
وتابع "في غياب تمويل إضافي من المانحين فإن السلطة الفلسطينية لا يوجد لديها حيز مالي يكفي لتحمل هذا العبء الإضافي (لإعادة الإعمار)".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٤/٧/٢٠١٤

١٠٨. المجلس اليهودي الأمريكي يريد استرداد وسام منحه لأردوغان

انقرة (رويترز) - سيف الدين حمدان: قال المجلس اليهودي الأمريكي إن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أصبح أشد زعماء العالم "معاداة لإسرائيل" وطالبته برد وسام منحته له قبل عشر سنوات وكان من أسباب هذا جهوده في الوساطة من أجل السلام بين الفلسطينيين واسرائيل.
ومنح المجلس ومقره نيويورك لأردوغان جائزة "وسام الشجاعة" عام ٢٠٠٤ لما وصفه بموقفه من مكافحة الإرهاب والعمل من أجل السلام.
وقال جاك روزن رئيس المجلس في رسالة مفتوحة لرئيس الوزراء التركي بتاريخ ٢٣ يوليو تموز نشرت يوم الخميس "الآن نريد استرداده".
وأشار الى تصريحات أردوغان التي أدلى بها مؤخرا وقال فيها إن إسرائيل بهجمات على غزة "تجاوزت هتلا في الهمجية".
وقال روزن "بعد عشر سنوات من منحنا الجائزة لك أصبحت أشد زعماء العالم معاداة لإسرائيل تدلي بتصريحات خطيرة من أجل مكاسب سياسية وتحرض الشعب التركي على العنف ضد الشعب اليهودي".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٤/٧/٢٠١٤

١٠٩. فابيوس: يهود فرنسا يعيشون في خوف بسبب احتجاجات مناهضة لـ"إسرائيل"

باريس (رويترز) - منير البويطي: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس يوم الخميس إن الكثير من أبناء الطائفة اليهودية في فرنسا يعيشون في خوف بعد احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين في الأسابيع القليلة الماضية شابها العنف واستخدام عبارات معادية للسامية.
وتوجد في فرنسا أكبر طائفتين من اليهود والمسلمين في أوروبا وكثيرا ما توجج أعمال العنف في الشرق الأوسط التوترات بين الجانبين.

وقال فابيوس لإذاعة فرنسا الدولية بعدما اتصلت مستمعة وقالت إنها سمعت تعليقات معادية للسامية في العن "يجب ألا يخاف اليهود في فرنسا لكن الكثيرين منهم خائفون.. سنكون حازمين للغاية". وأكد رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أن هتاف "الموت لليهود" تردد أثناء احتجاج في وقت سابق هذا الشهر وأن الشرطة اعتقلت بعض الأشخاص على هامش احتجاج رسمي في باريس يوم الأربعاء.

وأضاف في إشارة إلى الاحتجاج في باريس والذي جاء بعد تنظيم احتجاجين سابقين بدون تصريح "يبدو أن قلة من الأشخاص ارتكبت أعمالا معادية للسامية أو رددت تعليقات معادية للسامية. هذا أمر غير مقبول".

وكرر فالس وفابيوس الدعوات إلى وقف فوري لإطلاق النار في الشرق الأوسط ورفضاً انتقاد موقف فرنسا من أعمال العنف الأخيرة بالمنطقة. ويتهم المحتجون الموالون للفلسطينيين وبعض السياسيين اليساريين باريس بالانحياز إلى إسرائيل.

وقال فالس "الصور التي نراها لنساء وأطفال يقتلون في القصف الإسرائيلي بشعة. لا يوجد حل آخر سوى وقف فوري لإطلاق النار و(إجراء) مفاوضات".

وأضاف أنه ستتم دراسة الموافقة على المزيد من الاحتجاجات في فرنسا وفقاً لكل حالة وأن الأمر يعتمد على إمكانية توفير الأمن.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٤/٧/٢٠١٤

١١٠. متحدثة باسم كيري: حادث مدرسة غزة المميت يؤكد الحاجة إلى هدنة

القاهرة (رويترز) - رفقي فخري: قالت متحدثة باسم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن حادث مدرسة غزة المميت الذي وقع يوم الخميس وأوقع ١٥ شخصاً على الأقل لجأوا إليها يؤكد الحاجة إلى وقف لإطلاق النار وحل الصراع.

وأضافت جين ساكي المتحدثة باسم كيري الذي يسعى للوصول إلى هدنة تنهي قتالا مستمرا منذ ١٧ يوماً "هذا يؤكد الحاجة إلى إنهاء العنف وإنجاز وقف مستمر لإطلاق النار وحل دائم للأزمة في غزة بأسرع ما يمكن". وتابع "ندعو من جديد كل الأطراف لمضاعفة جهودها لحماية المدنيين".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٤/٧/٢٠١٤

١١١. يهود مناهضون للصهيونية يتظاهرون نصرة لغزة في باريس

السبيل - وكالة (الأناضول): نظمت حركة "ناطوري كارتا" اليهودية المناهضة للصهيونية، مظاهرة في العاصمة الفرنسية باريس، من أجل دعم قطاع غزة والتعبير عن رفضها للعدوان الإسرائيلي. وشارك في المظاهرة التي نظمت، أمس، في ميدان "دينفريت-روجيريو"، ممثلون عن مختلف الطوائف الدينية في فرنسا، وبلغ عدد المشاركين أكثر من (١٥) ألف شخص. وشهدت المظاهرة التي استمرت ثلاث ساعات، حضوراً مكثفاً للشباب من أصول عربية، حيث قاموا بتشكيل طوق حماية للحاخامات اليهود، الذين رفعوا لافتات كتب عليها "دولة إسرائيل" لا تمثل اليهود في العالم، و"اليهود يدينون الاعتداءات الإسرائيلية على غزة"، و"نهاية الصهيونية تعني السلام".

السبيل، الأردن، ٢٥/٧/٢٠١٤

١١٢. سفيرة الهند تلتقي عسيران وضو: نأمل وفقاً لإطلاق النار في غزة

صيда: زارت سفيرة الهند في لبنان أنيتا نايار مدينة صيدا والتقت كلاً من محافظ لبنان الجنوبي منصور ضو في مكتبه في سراي صيدا الحكومي ورئيس بلدية صيدا محمد السعودي في مكتبه بالقصر البلدي والدكتور عبد الرحمن البزري في منزله بالمدينة. وقالت نايار انها بحثت ورئيس البلدية في تأمين مكان لإقامة احتفال تراثي هندي في مدينة صيدا. وقالت: "لم أكن أعلم بأن تاريخ صيدا يعود لنحو ٦٠٠٠ سنة. وعلقت على ما يجري في غزة فأملت أن يتم وقف سريع لإطلاق النار في غزة، وأن تحل القضايا الخلافية بين الفلسطينيين والإسرائيليين بشكل نهائي وإلى الأبد.

المستقبل، بيروت، ٢٥/٧/٢٠١٤

١١٣. غزة تترقب طي صفحة العدوان الإسرائيلي

د. عدنان أبو عامر

بينما يستمرّ الجيش الإسرائيلي في عملياته العسكرية على غزة لليوم الـ ١٦، وتردّ "حماس" والفصائل الفلسطينية بإطلاق الصواريخ، يجري حراك دبلوماسي غير مسبوق، في محاولة لوقف إطلاق النار، والتّوصل لتهدئة، وهذا ما تحدّث عنه "المونيتور" في مقال سابق.

وكان آخر هذه الجهود ما أعلنه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء ٧/٢٢ في خطاب مفاجئ في رام الله عن توجهه لمصر وإجراء محادثات مع الرئيس عبد الفتاح السيسي وحركتي "حماس" و"الجهاد"، وسافر لتركيا وقطر، والتقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل لوقف العدوان الإسرائيلي، والتوصل لوقف إطلاق النار.

ثم عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعاً طارئاً في رام الله فجر ٧/٢٣، وأصدرت بياناً تضامنياً مع غزة، مندداً بـ"جرائم الجيش الإسرائيلي"، مؤكدة "استمرار جهود وقف إطلاق النار".

- تحركات ماراتونية

وعلم "المونيتور" من مسؤول بارز في مقر الرئاسة بـرام الله أن "عباس قطع زيارته للسعودية فجأة، وعاد إلى رام الله مساء ٧/٢٢، وقام في الساعات الأخيرة بتحركات مكثفة واتصالات عاجلة مع زعماء المنطقة لإبرام وقف لإطلاق النار في غزة، مستنداً في ذلك إلى المبادرة المصرية، مع إدخال تعديلات عليها بموافقة كل الأطراف".

وأشار مدير مكتب مشعل في اتصال هاتفي "للمونيتور" إلى أنه "سيعقد مساء الأربعاء ٧/٢٣ مؤتمراً صحافياً في الدوحة، في ضوء الحراك الدبلوماسي لوقف العدوان المتواصل على غزة، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل".

ومما سارع في خطوات إعلان التهدئة، وصول أمير قطر بصورة مفاجئة إلى السعودية للقاء الملك مساء ٧/٢٢، لتعزيز محاولات الدوحة بالتوسط لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل و"حماس".

كما أجرى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يوم ٧/١٧ اتصالات لوقف حرب غزة مع أمير قطر ومحمود عباس وخالد مشعل والأمين العام للأمم المتحدة والرئيسين الفرنسي والإيراني لإيجاد مخرج للحرب الدائرة.

وقد أبلغ مسئول فلسطيني كبير "المونيتور" أن اتصالات وزير الخارجية التركي داود أوغلو مع عباس ومشعل يوم ٧/١٥ حاولت الخروج بموقف موحد إزاء إسرائيل، وتقريب مواقف الرجلين من شروط التهدئة، ورغبة تركيا بأن تسفر المواجهة في غزة عن إنجاز فلسطيني باستجابة إسرائيل للمطالب الفلسطينية.

وإن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان اتهم قطر وتركيا بتخريب المبادرة المصرية للتهدئة.

مع العلم أنّ المبادرة المصرية للتهدئة ووقف إطلاق النار، هي الوحيدة على الساحة الدبلوماسية، حيث قبلتها إسرائيل من دون تحفظات، لكن "حماس" رفضتها.

وفي وقت لاحق، رفض مشعل زيارة القاهرة، للتباحث في المبادرة المصرية، ممّا زاد التوتر بينهما. وأكد عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق في اتصال مع "المونيتور" أنّ "حماس ردت على طلب الزيارة بأنّ موقفها معروف من العرض المصري، وقد رفضته لأسباب موضوعية، لكنها لم ترفض الدور المصري، وفي الوقت ذاته، فهي مستعدة للتعاون مع أيّ تحرّك من أيّ طرف بما يحقق المطالب الفلسطينية".

وعلم "المونيتور" من مصدر دبلوماسي قطري أنّ "الدوحة تحوّلت في الأيام الأخيرة محطة مركزية للحراك الدبلوماسي لوقف إطلاق النار، واستقبلت موفدين دوليين في محاولة لتقريب وجهات النظر بين "حماس" وإسرائيل.

لقد وصل عباس للدوحة في ٧/٢١، والتقى مشعل، وقال الرشق "للمونيتور": "إنّ الرجلين بحثا في المبادرة المصرية، بجانب جهود قطرية وتركية قد تثمر قريباً". ونفى "وجود مسودة اتفاق بين مشعل وعباس في شأن التهدئة".

· خطّ اللّارّجة

أوفد عباس في ٧/٢١ مدير جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج وعضو اللجنة المركزية لـ"فتح" عزّام الأحمد إلى القاهرة لاطلاعها على نتائج لقائه مع مشعل، وتصوّره لمسودة وقف النار الجديدة أو المعدلة.

تركيا لم تكن بعيدة عن الحراك الدبلوماسي لوقف إطلاق النار في غزّة، فقد زارها عباس مساء ٧/١٨، والتقى مع نظيره عبد الله غول، ثم اجتمع مع أردوغان للبحث في التهدئة.

وشهدت أنقرة زيارة أمير قطر في ٧/١٥، التقى خلالها الرئيس غول وأردوغان للبحث في حرب غزّة، والتوصّل إلى مسودة اتفاق تهدئة ينهي العدوان عليها.

لقد علم "المونيتور" من مصدر دبلوماسي في قطر أنّ هناك خطأً هاتفيّاً ساخناً بين الدّوحة وأنقرة منذ اندلاع العدوان على غزّة، للخروج بموقف موحد إزاء وقفه، وتحصيل تهدئة مشرفة للفلسطينيين.

وبدورها، دخلت واشنطن على خطّ التهدئة، حيث تلقّى وزير الخارجية القطري خالد العطية اتصالاً هاتفيّاً مساء ٧/٢١ من وزير الخارجية الأميركيّ جون كيري. ومن جهته، أجرى العطية اتصالاً آخر

في ٧/٢٢ بوزير الخارجية التركي داود أوغلو، وجرى خلال الاتصالين بحث في تطورات حرب غزة والسبل الكفيلة وقف العدوان الإسرائيلي.

وزار كيري القاهرة في ٧/٢١، وبدأ مشاوراته مع الرئيس السيسي ووزير خارجيته سامح شكري والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، للتوصل إلى وقف الأعمال القتالية في غزة بأسرع ما يمكن.

وأبلغ مصدر كبير في "حماس" "المونيتور" أن "كيري" تواصل مع أوساط إقليمية لديها تأثير على حماس لإحداث حلقة في موقفها من المبادرة المصرية، والقبول بها، كمقدمة لوقف إطلاق النار في غزة. وأن كيري يسعى إلى التوصل لوقف إطلاق نار لأسباب إنسانية طويلة الأجل من دون تحديد مدة زمنية، مستبعداً أن يصل "رئيس الدبلوماسية الأميركية إلى المنطقة، ويعود من دون أن يحقق الهدف الذي وصل من أجله، وهو وقف إطلاق النار".

وقال القيادي في "حماس" محمد نزال في حوار مع جريدة "الرسالة" في غزة: "إن حركته لا ترفض وجود هدنة إنسانية لساعات محدودة، لكنها لن تقبل بتهدئة طويلة الأمد قبل الاستجابة إلى مطالبها". أخيراً، علم "المونيتور" من مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية أن "التحركات الماراتونية بين غزة ورام الله والقاهرة والدوحة تشير إلى الاقتراب من طي صفحة العدوان الإسرائيلي، مع توافق الأطراف المحلية والإقليمية والدولية لوقف النزيف الحاصل، خشية انزلاق الأمور في غزة إلى خط اللارجعة، مع تطورات شهدتها الساحة السياسية في الساعات الأخيرة، كاشفاً عن "تعرض حماس وإسرائيل في اليومين الأخيرين إلى ضغوط غير مسبقة إقليمية ودولية لوقف إطلاق النار".

المونيتور، ٢٣/٧/٢٠١٤

١١٤. هل من أهداف واضحة لحرب غزة؟

د. ناجي صادق شراب

جاءت هذه الحرب الثالثة على غزة في أقل من ست سنوات في أعقاب تطورات سياسية على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، فهي - إن جاز وصفها - حرب الانسداد السياسي لأي تسوية للصراع العربي الإسرائيلي ومركزه الفلسطيني - الإسرائيلي "ليعكس فجوة واسعة من انعدام الثقة، وغلبة الخيار العسكري والحرب والقوة على خيار التسوية السياسية التي يبدو أنها تتلاءم مع "إسرائيل" كدولة قوة، ومع المقاومة التي لا خيار لها إلا خيار المقاومة العسكرية، وتعكس عمق الأبعاد السيكلوجية بين الطرفين، التي فشلت سنوات طويلة من المفاوضات على جسرها . وتأتي

هذه الحرب على الجانب الفلسطيني في أعقاب فشل خيار التفاوض، واستباحة "إسرائيل" للضفة الغربية والقدس، وقتل الطفل الفلسطيني أبو خضير بطريقة تعكس عمق قيم الكراهية والثأر من جانب المستوطنين، وتأتي بعد استمرار حالة التصعيد العسكري في غزة من إطلاق للصواريخ، ورد "إسرائيلي" جوي، وحالة من الحصار المستمر، وغلق للمعابر، مما أوصل الشعب الفلسطيني إلى حالة من الإحباط. وعلى مستوى المقاومة جاءت في أعقاب التراجع في شعبيتها، والتراجع على المستويين الإقليمي والدولي، وتفاقم الأزمات المالية والاقتصادية، وعجز حكومة التوافق عن إيجاد حل لمشكلة الرواتب، وفي هذا السياق كان خيار فرض واقع سياسي جديد، تحاول المقاومة من خلاله استرداد زمام المبادرة، وفرض وجودها كفاعل لا يمكن تجاهله وخصوصاً على مستوى العلاقات الإقليمية. وقد اختلطت أهداف هذه الحرب بهدف رفع الحصار وفتح المعابر، وأهداف على مستوى حركة حماس والمقاومة من دفع رواتب الموظفين بعد المصالحة والذين استمر النظر إليهم على أنهم يتبعون حماس ولا يتبعون حكومة المصالحة وهذا خطأ جسيم، وبين المطالبة بالإفراج عن الأسرى المحررين في أعقاب صفقة شاليط، والقادة الذين اعتقلتهم "إسرائيل" من حماس خصوصاً في أعقاب عملية الخطف للمستوطنين الثلاثة وقتلهم، وتوجيه الاتهام لحماس لتجد حماس نفسها تخسر نفوذها في الضفة الغربية . . وبالمقابل على المستوى "الإسرائيلي" جاء العدوان في ظل حكومة يمينية متشددة، سيطرت على عملية صنع القرار في "إسرائيل"، ورضخت لسيطرة المستوطنين ومطالبهم، وفي أعقاب خطف المستوطنين الثلاثة، ولذا كان لا بد من عملية عسكرية في اتجاه غزة، والحقيقة أن الهدف من هذه الحرب يأتي في السياق العام للسياسة "الإسرائيلية"، وهي إن غزة تقع في قلب الدائرة لأمن "إسرائيل"، وأنها بصواريخها تشكل تهديداً لأمنها وبقائها، وبالتالي لا بد من ضرب البنية التحتية لحركة المقاومة وفرض حالة تضمن لسنوات طوال وضعاً هادئاً على الحدود مع غزة، وتحول دون إطلاق الصواريخ من جديد . لقد جاءت هذه الحرب دون إعلان واضح لأهدافها من قبل "إسرائيل"، وبعد أيام من سيرها بدأت "إسرائيل" تتحدث عن أهداف مثل ضرب البنية التحتية للمقاومة، وضرب مراكز تخزين الصواريخ والإطلاق، والبنية الاقتصادية المغذية لها، ومن الأهداف الأخرى لها ضرب أي محاولة للمصالحة الفلسطينية، ومن هنا جاءت هذه العملية التي قد أطلقت عليها "إسرائيل" اسم الجرف الصامد وهو اسم مقتبس من "الكتاب المقدس" عند اليهود، ويحمل معنى التطهير والصمود. ما يؤكد أن الذي يتحكم في القرار "الإسرائيلي" هو اليمين المتشدد الذي يحمل الكراهية لكل ما هو فلسطيني، والتخلص منه.

هذه الحرب كما سابقتها تعكس في الواقع طبيعة الصراع الفلسطيني "الإسرائيلي" باعتباره صراعاً مركباً وممتداً وشاملاً، وتتحكم فيه الأبعاد السيكولوجية التي تقوم على الرفض المتبادل، وتقوم على قناعة الخيار العسكري وخيار الحرب، والمقاومة المسلحة كخيار وحيد. ويبقى التساؤل هل حققت "إسرائيل" أهدافها؟ وبصيغة أخرى هل ستتحجج "إسرائيل" في تحقيق أهدافها من الحرب؟ والسؤال نفسه على مستوى المقاومة الفلسطينية، هل ستتحجج في تحقيق أهدافها المعلنة من لحرب المتمثلة في رفع الحصار وفتح المعابر؟ قد يكون من السابق لأوانه الإجابة عن هذين السؤالين، ولكن بقراءة سريعة هي حرب لن يستطيع أي طرف تحقيق إنجاز كامل، أو نصر كامل، وهو ما سينعكس على اتفاق يتم الوصول إليه. ولنا عودة أكثر تفصيلاً للإجابة عن السؤالين.

الخليج، الشارقة، ٢٥/٧/٢٠١٤

١١٥. قطاع غزة.. المعضلة ومصدر الارتباكات الإسرائيلية

د. أسعد عبد الرحمن

اليوم، بعد أن تجاوز عدد الشهداء الفلسطينيين في المجزرة الجديدة عدد من سقطوا في المجزرة السابقة، يقف قطاع غزة مرة أخرى وحيداً إلى درجة كبيرة، في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية. هذا، مع التأكيد على أنه من السذاجة -بل ومن التجني على الحقيقة- اعتبار العدوان رداً على إطلاق صواريخ «المقاومة». ومن التجني على الحقيقة أيضاً الوقوع في ثنائية التهويل والتهوين التي تكرسها وجهات النظر المتعارضة في النظرة للأحداث، فمثلاً، يرى كتاب إسرائيليون وغيرهم أن «حماس» (وعوم المقاومة) قد خسرت الكثير وكأن إسرائيل كانت رابحة على طول الخط! ففي تقييم مبكر (وغير منصف) قال المحلل العسكري عمير رابوبورت: «عسكرياً، ما حدث إخفاق كبير لكل من حماس والجهاد الإسلامي. فأكثر من ٩٠٠٠ صاروخ بينها صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى لم تنجح في إيقاع قتل واحد، أما الاضرار فهي قليلة، والحياة في جنوب إسرائيل ووسطها ظلت عادية تقريباً، والمطار لم يُغلق.. وفي المقابل الثمن الذي دفعته حماس والجهاد كان كبيراً جداً، فنصف القتلى نشطاء، وتم تدمير نصف منشآت تصنيع الصواريخ ونحو ثلث قواعد إطلاقها. كما جرى قصف ٢٠٠ مبنى معظمها يعود لمؤسسات حكومية للحركة أو قيادات عسكرية بينها منازل شخصية لقياديين».

ومن المؤكد أن المواجهات ستتجدد في، نهاية المطاف، في اتفاق على وقف للنار. وعن المستفيد من كل ما يجري، وفي البداية المبكرة للأحداث، تتبأ يوناتان ليرنر، الباحث في «معهد دراسات

الأمن القومي الإسرائيلي»، بالتعقيدات المستجدة: «الفرضية التي يستند إليها هذا التحليل لسيناريوهات التطورات المحتملة لاستمرار عملية الجرف الصامد، هي أن القتال انطلق في ظل وضع تعاني فيه حماس من تراجع قوتها داخل قطاع غزة، وأنه ليس لديها ما تخسره. ويختلف هذا الوضع عن الأوضاع السابقة التي بدأت فيها عمليات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة ضد حماس وانتهت باتفاقات وتفاهات على نوع من وقف النار بوساطة مصرية». من جهته، وعلى نحو مبكر أيضاً، كتب هريئيل حوريف، الباحث في مركز «موشيه دايان للدراسات الشرق أوسطية والأفريقية»، قائلاً: «تسعى حركة حماس إلى إحداث تغيير ملموس في وضعها الجيو سياسي، والاقتصادي، والفلسطيني الداخلي الصعب. ومن هنا، يبدو أن العرض الاسرائيلي، أي التهدة في مقابل التهدة، يعكس سوء فهم إسرائيلي لغايات حماس، وللتغيير الجاري في قواعد اللعبة التي ميّزت الجولات السابقة من الصراع بين إسرائيل والحركة. إذ إن حماس؟ تبتغي التهدة رهنأ، لأنها، وفي غياب أي خيار آخر، تنظر إلى التصعيد الاسرائيلي -سواء الحالي من خلال عملية الجرف الصامد أو ما قد يتجاوزها- على أنه فرصة لكسر عزلتها الدبلوماسية والاقتصادية». ويختم الكاتب الإسرائيلي بما هو أخطر من ذلك بالقول: «تعلم حماس أن الجرف الصامد ليس بمقدوره أن يهدد سيطرتها على القطاع، باعتبار أن الإسرائيليين يخشون إمكانية تعرضهم لخسائر بشرية في العمليات العسكرية البرية، وأن إسرائيل تفتقر إلى بديل مفضل عن حركة حماس بالنظر إلى التهديد، الذي تمثله المجموعات الإسلامية المسلحة الأخرى التي تنشط في القطاع».

هذا عن جوانب غير مباشرة من سوء تقدير الإسرائيليين لطبيعة مواجهتهم مع المقاومة في قطاع غزة. أما عن الارتباكات الإسرائيلية المباشرة ومضامينها، فيستخلص الكاتب الإسرائيلي أليكس فيشمان نقطتين مهمتين؛ إذ «يكمن جذر الشر في حقيقة أن دولة إسرائيل ليست لها أية سياسة واضحة في مسألة غزة، وليس واضحاً لها ما الذي تريد أن تفعله بالضبط مع سلطة حماس في القطاع. كما أن دولة إسرائيل لا تعامل قطاع غزة على أنه دولة بل على أنه مجموعة من الناس تدبر أمورهم حركة إرهابية. ولا يرى المخطط العسكري أن السكان في القطاع وسيلة ضغط ممكنة بل قيد إنساني».

وفي مقال بعنوان «يجب أن نعترف بأن حماس متحدية»، كتب آري شبيط يقول: «إسرائيل لم تفعل في السنوات الأخيرة لمواجهة احتمال اشتعال مواجهة مرة أخرى في الجنوب ما كان يفترض أن تفعله. فهي لم تستغل سنوات الهدوء للدفع بمسيرة سياسية قداماً، ولم تستغل الفترة لبناء أساس صلب لشرعية دولية، ولم تستعمل السنوات السمان لمنح الجيش الموارد والدعم الذي كان يحتاج إليه. لكن

إسرائيل بنيامين نتنياهو تضطر إلى التسليم بضرب مستمر بالصواريخ لعسقلان وأسدود ورحوفوت وتل أبيب وزخرون يعقوب. وهي لا تعرف كيف تهزم حماس في غزة دون أن تغرق في وحل غزة. ولم تنجح أمتنا الألمعية إلى الآن في إيجاد التطبيق الذي يُمكن من الانتصار سريعاً على الانتفاضة الثالثة».

وفي خلاصة أولية، يتضح أن بنية قطاع غزة الديموغرافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية هي -في معظم الأوقات- بمثابة بركان جاهز للثوران، ناهيك عن أن أهل القطاع متجذرون في أرضهم بقوة الانتماء وقوة الجغرافيا، وأن «حماس» وقوى المقاومة الأخرى تستعصي على الاقتلاع السهل، وهو الأمر الذي لا تريد إسرائيل -ولا تستطيع- دفع ثمنه خوفاً من مجموعة عواقب تمت الإشارة إليها من قبل إسرائيليين بارزين. وعليه، نقول -مع غيرنا- إن المقاومة حققت هذه المرة عدة مكاسب لا يمكن تجاهلها، بل وحسناً فعلت حين شددت على «حق فصائل المقاومة، في التمسك بمطلب تفعيل تفاهمات ٢٠١٢ (بين إسرائيل وحماس)». وفي ظل الظلم الذي لا تبدو له من نهاية في موضوع حصار «القطاع»، والثمن الغالي جداً الذي تم دفعه من دماء البشر والشجر والحجر الفلسطيني، نلاحظ أن المقاومة، وطلباتها كذلك، قد تطورت بدرجة لفتت أنظار عديد من الكتاب الإسرائيليين والغربيين، وبات من حقها (وحق منظمة التحرير الموحدة) تحويل التوضيحات الكبيرة التي قدمت، مقرونة بما تحقق من نجاحات على الأرض، إلى مكاسب وانتصارات سياسية. فلقد نجحت «حماس» والمقاومة -حتى الآن- في المحافظة على مسار منتظم للقيادة والتحكم، رغم همجية وبشاعة العدوان، وحافظت بصورة خاصة على وتيرة إطلاق الصواريخ في أعماق الكيان الصهيوني، جارفة خمسة ملايين إسرائيلي إلى الملاجئ، علاوة على خسائر إسرائيلية بشرية وسياسية واقتصادية وإعلامية، بل وأخرى تتعلق بجوهر الهدف الصهيوني المركزي، وعن هذا كله سنكتب لاحقاً.

الاتحاد، ابوظبي، ٢٥/٧/٢٠١٤

١١٦. المجلس الوزاري وقيادة الجيش يفضلون أن ينتهي القتال رغم أنهم لا يقولون ذلك

عاموس هرتيل

صباح أمس دخلت قوة من لواء المظليين لتمشيط منزل في قرية خزاعة، شرقي مدينة خانيونس. قائد الطاقم، الملازم باز الياهو من كيبوتس عفرون، تحرك على رأس القوة مع رجل اتصالاته، العريف أول لي مات من ايلات، ومطلق النار، العريف أول شاحر روبين من كيبوتس جينجر. عندما اقترب

الطاقم من المنزل، استخدمت نحوه عبوة ناسفة كبيرة نثرت أيضا شظايا كروية نحو المظليين. فقتل ثلاثة من رجال خلية رأس الحربة من شدة الانفجار. واصيب سبعة مظليين آخرين، من طاقم مارس ١٣. وضع أحد الجرحى خطير جدا.

الحادثة في خزاعة، وهي الحدث الاقصى في اليوم السادس من العملية البرية في حملة «الجرف الصامد» تعكس طبيعة القتال الجاري الان في القطاع. فالقوات تتقدم ببطء نسبي، تمشط اهدافا استخبارية وتفتش عن الانفاق الهجومية - وهو النشاط الذي يعطي حتى الان نتائج طيبة. ويبدل الفلسطينيون جهدا واضحا كي يفاجئوا وحدات الجيش في خطوط الاتصال الطويلة، من خلال تفعيل العبوات، إطلاق صواريخ مضادات الدبابات ونار القناصة. حتى الان قتل في العملية ٣٢ ضابطا وجنديا؛ جندي آخر لا يزال يعتبر مفقودا. اما الخسائر الفلسطينية فتقدر بـ ٧٠٠ قتيل، أكثر من نصفهم مدنيون.

يعمل الجيش الاسرائيلي الان بعدوانية اشد في القطاع، في ضوء التهديد الذي يحدق بحياة الجنود في المنطقة المكتظة. وألقى سلاح الجو أول أمس ١٢٠ قذيفة، كل واحدة منها بوزن طن، على مواقع وقيادات لحماس في حي الشجاعية، الذي هرب معظم سكانه بسبب المعارك. وأمس قصف المستشفى المجاور «الوفاء» بعد حالات متكررة من إطلاق النار على قوات الجيش الاسرائيلي. في شرق خان يونس، في اعقاب الحادثة مع المظليين، أطلقت نار ثقيلة وبلغ عن عشرات الفلسطينيين القتلى. ولا تبلغ السلطات في القطاع من هو من بين القتلى كان مدنيا ومن هو نشيط في الازرع العسكرية لمنظمات الارهاب.

الى جانب ذلك، يواصل الجيش البحث والعثور والهدم للأنفاق الهجومية المؤدية الى اسرائيل، في أطراف القطاع. وبتقدير الجيش، فان معالجة جذرية للأنفاق كفيلة بان تستغرق حتى اسبوعين، ولكن ليس مؤكدا أن يكون هذا الزمن تحت تصرفه. وفي هذه الاثناء فان القوات لا تتقدم الى عمق المنطقة بسبب التركيز على معالجة الانفاق. وهذا يعني ان الخط الذي ينتشر فيه الجيش الاسرائيلي في القطاع ثابت نسبيا - ومن شأنه أن يخلف احيانا نقاط ضعف لمزيد من الهجمات من جانب حماس.

حسم نتيا هو وضيف

بينما يستمر القتال، لا توجد في هذه الاثناء مؤشرات واضحة على تقدم سياسي حقيقي، رغم القطار الجوي من المسؤولين الاجانب الذين يصلون الى المنطقة. عمليا، تشهد اسرائيل وهي واقفة جانبا

تقريبا الاتصالات التي بين مصر وحماس. والمرونة المصرية بالنسبة لمطلب حماس فتح معبر رفح كفيلة بان تكون المفتاح لتحقيق وقف النار. ومع أن لا المجلس الوزاري ولا قيادة الجيش في اسرائيل يقولون هذا صراحة، واضح أنهم يفضلون ان ينتهي القتال منذ الان. إذا استسلمت حماس للضغوط التي تمارس عليها، حتى ولو على وقف نار انساني طويل تأتي بعدها مفاوضات اخرى، فمن المتوقع الا تعارض اسرائيل ايضا ذلك. وسيسر الجيش الاسرائيلي إذا ما سمحوا له بعدة ايام اخرى كي يمشط ويدمر الانفاق على مقربة من الجدار، ولكن الجيش لا يمارس ضغطا على القيادة السياسية لتوسيع الحملة بشكل واضح.

إذا كانت هذه المعطيات تشير ظاهرا الى احتمال عال نسبيا لوقف النار، هناك جانبان آخران يعقدان الوضع: الاول يتعلق بالمصاعب السياسية الداخلية لرئيس الوزراء نتنياهو. والثاني - يتعلق بنهج حماس وبالأساس باعتبارات رئيس ذراعها العسكري، محمد ضيف. وحتى في الاسابيع التي يضيف فيها نتنياهو على نفسه سيما القائد الذي يقود حربا، فانه لا يزال سياسيا يبالي بحسابات الربح والخسارة الانتخابية. يخيل أنه يفهم جيدا بان هذه المعركة هي مدخل لهزات كبيرة.

في هذه اللحظة نجد أن الدعم الجماهيري لسياسة الحكومة وبالتأكيد لعمل الجيش الاسرائيلي جارف. ولكن في نظر الكثيرين سيكون التوقف الان تسليما بالتعادل، إن لم يكن الخسارة بالنقاط. وهذه مشكلة عويصة من ناحية نتنياهو، الذي من شأنه في ظروف معينة أن يجد نفسه في وضع ايهود اولمرت في ٢٠٠٦.

اما بالنسبة لضيف، يبدو أن الرجل خرج في بداية تموز لمعركة حياته. حماس تدير هنا كفاحا لتحرير القطاع من الحصار (فيما أن العنوان للتسهيلات، بشكل مفعم بالمفارقة، هو بالذات مصر). ليس مؤكدا على الاطلاق ان تكون حماس مستعدة لان تكفي بأقل من ذلك بكثير، رغم الضربات التي تلقتها. وينشأ الاشتباه بان اسرائيل لم تستوعب في الوقت المناسب الانعطافة التي أخذتها حماس - وعلقت في الطريق الى مفاجأة استراتيجية، في قضية الانفاق الهجومية. وحتى لو توصلت اسرائيل الى الاستنتاج بانه يجب انهاء المواجهة العسكرية بالسرعة الممكنة، فإنها ملزمة بالاستعداد لإمكانية ان تختار قيادة حماس مواصلة القتال، رغم الثمن. في مثل هذه الحالة، ورغم المخاطرة بالخسائر، على الجيش الاسرائيلي أن يكون جاهزا لخطوة حاسمة، حتى لو كان يفضل الا يستخدمها.

في ميزان انجازات الجيش يحصي حتى الان كشف العديد من الانفاق والمس، من خلالها، بمشروع حماس العزيز. لا ينبغي أيضا أن نتجاهل الضربة للعديد من نشطاء حماس، قيادات المنظمة ووسائلها القتالية.

في المجال الدفاعي، فإن الخليط بين «القبة الحديدية» ومستوى المسؤولية العالية التي أبداهها المواطنون أدى الى الحد الأدنى من الخسائر في الارواح (ثلاثة قتلى، بينهم واحد أمس)، رغم إطلاق أكثر من ٢,٠٠٠ صاروخ (في حرب لبنان الثانية أطلق ٤,٢٠٠ صاروخ وقتل ٥٤ مواطنا وجنديا (هكذا يذكر هريئيل مع ان العدد قد يكون ١٥٤ وليس ٥٤ - المصدر)). كل هذه الأمور معا يفترض بها ان تثبت الردع تجاه حماس. والخليط بين الردع الاسرائيلي، الذي يعتمد على الدمار المحيطي الكبير في القطاع والضرر الاقتصادي للسكان، مع الاتفاق الذي تكون فيه تسهيلات لحماس ايضا، يفترض بهذا الخليط ظاهرا أن يؤثر على طول فترة الهدوء ما بعد القتال. في المرة السابقة، بعد حملة «عمود السحاب» في تشرين الثاني ٢٠١٢، صمد الهدوء سنة وسبعة أشهر.

الحدود مرة اخرى قابلة للاختراق

ولكن هذه النتيجة متعلقة ايضا بالشكل الذي تدرك فيه حماس المعركة. وهنا، المنظمة هي الاخرى تسجل لنفسها حاليا انجازات لا بأس بها. فوقف الرحلات الجوية الاجنبية لمطار بن غوريون قد يكون أهمها، حتى لو كان حصل بسبب حدث شبه هامش، اصابة صاروخ لم يلحق أي اصابة بالأرواح في بلدة يهود. ولكن لا ينبغي الاستخفاف ايضا بالضرر الاقتصادي وبالأثار النفسية لنار الصواريخ على الجبهة الداخلية على مدى اسبوعين ونصف على التوالي، في هذه اللحظة دون موعد نهاية منظور للعيان.

إذا كان الاغلاق الجزئي لمطار بن غوريون هو تطور مقلق، تشغل البال بقدر لا يقل عنه قضية الانفاق الهجومية. والان بات واضحا بان حماس، المنظمة الصغيرة مقارنة بالقوة العسكرية العظمى لإسرائيل، رتبت لنا هنا مفاجأة كبرى.

فالقوات العاملة الان في قطاع غزة تبلغ عن استخبارات فائقة تقدمها شعبة الاستخبارات «امان» وجهاز المخابرات «الشاباك» قادرة على أن تشير بدقة جمة الى كل فوهة نفق صغيرة. ومع ذلك، فإن الصورة العامة للتهديد لم تكن واضحة حتى قبل اسبوع للجمهور، بل وليس لكل اعضاء المجلس الوزاري. وأخذ في الاتضاح بان حماس أعدت خطة فتاكة ليوم الامر.

كل نفق هجومي أدى الى مقربة من كيبوتس قرب الجدار، واستخدام الاتفاق كان سيسمح لحماس بان تهاجم بالتوازي قرابة عشرة كيبوتسات، تنفذ مذبحه جماعية وتختطف رهائن، كخطوة بدء للحرب. هذه خطة موازية في تركيبها للعمليات الكبرى التي تنفذها القاعدة وفروعها في آسيا وفي افريقيا. وجاءت الخطوة البرية المحدودة لتحبطها، ولكن حتى هكذا نجحت أربع خلايا من القوة الخاصة لحماس في اجتياز الجدار والعمل في الاراضي الاسرائيلية. احبطت عمليتان، وفي اثنتين اخريين قتل ستة جنود من الجيش الاسرائيلي.

يمكن الادعاء مثلما يعرضون ذلك في جهاز الامن بان الذخائر الاستراتيجية التي أعدتها حماس اصيبت دون أن تتجح المنظمة في قتل مدنيين اسرائيليين. ولكن السطر الاخير مقلق: كشف الاتفاق يهز احساس الامن لدى سكان غلاف غزة، الذين يشتكون منذ سنوات من اصوات الحفر التي تسمع في الليالي. في المرة الاولى منذ السبعينيات اصبحت حدود اسرائيلية قابلة للتسلل، رغم منظومة متفرعة من الامن الجاري التي يستثمر في تفعيلها مئات ملايين الشواكل في السنة. هذا أيضا ضرر يتعين على نتتياهو أن يأخذه بالحسبان في الحملة، بينما يفكر باستمرار العملية التي كان - مثل كل كبار الرجالات حوله - يفضل الامتناع عنها.

هآرتس ٢٤/٧/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٥/٧/٢٠١٤

١١٧. لا يؤمن أحد في اسرائيل بإمكانية نجاح الخطة الامريكية المركبة للتوصل الى هدنة دائمة

اليكس فيشمان

أوضح خالد مشعل أمس مدة ٤٦ دقيقة لماذا لم يوافق على وقف إطلاق النار حتى يُبحث في الـ ١١ شرطا التي عرضتها حماس. لكن كان في كل تلك الخطبة دقيقة واحدة أوضح فيها لماذا يوافق على هدنة انسانية يُبحث بعدها فقط في الشروط التي عرضها. ويُحتاج الآن الى محلل جدي عارف بأمر مشعل يُبين ما الذي يقصده حينما يقول لا. يحاول مشعل أن يتذاكى بأن يمنح الجميع شعورا بأنه يصر على رأيه ولا ينوي أن يخضع للمصريين والامريكيين. مع الايحاء في الوقت نفسه بأنه يوجد ما يمكن التحدث فيه بشرط ألا يقولوا إن حماس الاولى التي طلبت وقف إطلاق النار. والآن ننتظر المجلس الوزاري المصغر. بيد أن الحماسة عندنا لإعلان هدنة انسانية ليست عامة، فهم في اسرائيل ايضا لا يؤمنون بأن الاتفاق الانساني سيفضي الى هدنة دائمة، وبأن حماس ستحظى بوقت تنعش فيه نفسها استعدادا لتجديد إطلاق النار.

معنى هذه الانعطافة هو أن الامريكيين والامين العام للأمم المتحدة يجب عليهم أن يعرّفوا أكثر قليلا ليدفعوا الطرفين الى طاولة المفاوضات في القاهرة. ويبدو برغم القتامة في الجو أن حماس تجتمع للتحدث بحسب الخطة المصرية.

في اليومين الأخيرين تحولت المبادرة الى الهدنة من نفق بسيط له مدخل واحد ومنفذ خروج واحد الى شبكة أنفاق لها عشرات الأفواه تضمن أن كل من يدخل إليها لن يصل الى بيته بسلام.

يجب أن يُنسب فضل هذا التعقيد كله - الذي يُتحدث فيه بألف لغة ولغة ويُبحث فيه في ألف مصلحة - الى وزير الخارجية الامريكي جون كيري الذي يحرك مسارا منسقا مشتركا مع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وقد جعل هذان الاثنان أنفسهما المهندسين الرئيسيين لنفق الخروج من ورطة الجرف الصامد واعتمدا عليه اعتمادا مطلقا. ومصر هي المقاول المنفذ. وسيكون من الصعب جدا على الأطراف بل على حماس أن ترفض ذلك لأن الثمن الدولي سيكون باهظا جدا. فهم يواصلون لعب اللعبة برغم أنه لا أحد يؤمن بأن الخطة الضخمة التي يُدبرونها ستتحقق.

كانت الفوهة الاولى التي أغلقت هي القطرية. وكان من الضروري أن يُساق القطريون بآذانهم كي يكفوا عن إيهام رجال حماس بأنهم يملكون بديلا أفضل. ففي يوم الثلاثاء هزم السعوديون حتى رضوا وأعلنوا أنه لا يوجد سوى المبادرة المصرية، وهو ما يفترض أن يفضي بخالد مشعل - العزيز على القطريين - الى الاعتراف بالحاجة الى هدنة، انسانية على الأقل.

منذ اللحظة التي انهار فيها المكعب القطري كان يفترض أن يبدأ مسار طويل معوج لرد متسلسل. فقد كان يفترض في المرحلة الاولى أن تقبل حماس مبادرة الامين العام للأمم المتحدة لهدنة انسانية لم يحدد الى الآن موعد انتهائها. وأن يدعو المصريون في إطار هذه الهدنة الانسانية ممثلي حماس - وليس واضحا هل يكونون من حماس في غزة أم من الخارج أم منهما معا - وأن يتحدثوا معهم في هدنة دائمة على أساس الخطة المصرية المؤلفة من عودة الى تقاهمات عمود السحاب يضاف اليها ضمانات دولية وفتح معبر رفح وتسهيلات اقتصادية. ونقول بالمناسبة إن اسرائيل ليست لها مشكلة في أن يكون معبر رفح مفتوحا بل بالعكس: فليدخل الفلسطينيون وليخرجوا الى مصر ومنها كيفما شاءوا. بل ليست عندها مشكلة في أن يقف ناس أبو مازن عند باب المعبر أو في أن ينتشروا في محور فيلادلفيا.

إذا تحققت هذه المرحلة تحققا يرضي الاطراف جميعا فسنبلغ الى المرحلة الثالثة التي ستدخل اسرائيل الصورة فيها. وحينها سيجلس الطرفان - الاسرائيلي والفلسطيني - الى المصريين تحت رقابة امريكية ويعرضان مطالبهما. ومن المؤكد أن تطلب حماس معابر مفتوحة وانشاء ميناء، وأن

تطلب اسرائيل نزع سلاح القطاع كليا. وفي هذه المرحلة ينوي المصريون أن يدعوا الى المحادثات كل من له صلة بهذا المجال ويشمل ذلك ممثلي الجهاد الاسلامي والسلطة الفلسطينية وجهات من الخارج. بل يتحدث المصريون عن مندوبين من لبنان لهم صلة ما بغزة.

وهنا تدخل المرحلة الرابعة التي لا يعرفون في اسرائيل كيف يبتلعونها، لكنهم لا يؤمنون ايضا بأننا سنصل اليها أصلا. فهنا يعرض المصريون بتوجيه من وزارة الخارجية الامريكية طلبا يتناول تجديد المسيرة السياسية، فهم في الحقيقة يريدون اعادة العجلة الى الوراء، الى شهر نيسان الذي وقع فيه على اتفاق حكومة المصالحة بين حماس وفتح. بل إنهم يخططون لأن تتولى الحكومة في رام الله المسؤولية عن القطاع مع عملية الاعمار ايضا. وهنا ستضطر اسرائيل الى أن تعطي موافقتها على إدخال مواد ذات استعمالين الى غزة - أي تلك التي يمكن استعمالها عسكريا ومدنيا (مثل الاسمنت أو الحديد). ولن تكون لإسرائيل كما أصبحوا يقولون عندنا الآن، مشكلة في ادخال هذه المعدات. لكنهم يحذرون هنا من أنه إذا ضُبطت حماس مرة واحدة تستعمل هذه المواد استعمالا سيئا فان كل مسار إعمار غزة الذي يفترض أن تصاحبه اسرائيل بصورة ملاصقة للسلطة الفلسطينية، سيقف فورا. إن الامريكيين أصلا يربطون العجلة أمام الخيول، فماذا يهمننا أن نعد.

إن هذا الشأن معوج جدا ومركب وامريكي بحيث يشكون في اسرائيل في أن يجد أحد فيه يديه أو رجليه. ولهذا لا يوجد ما يدعو اسرائيل الآن الى أن تجيب بالرفض. ولماذا تكون الولد السيء؟ فإسرائيل إذا توافقت على هدنة انسانية وعلى هدنة عادية لأنها لا تؤمن أصلا بأن ينتج شيء عن ذلك. ولا يؤمن أحد في اسرائيل بأن تتجح حماس وفتح في عقد جسر على الاختلافات بينهما. ولا يؤمن أحد ايضا بأن رؤوس حماس الثلاثة - السياسي والعسكري في غزة وذاك الذي في الخارج - سيتوصلون الى اجماع على مستقبل الحركة وبأنهم سيتخلون عن حكم القطاع.

لهذا تلتزم اسرائيل بتوجه دعوا الفتية يلهون أمامنا. وكل ما تحتاج اليه بعد تدمير الانفاق هو وقف إطلاق النار وهذا كل شيء. وهي ترى أن سائر الهذيانات كلها تنتمي الى قسم العلم الخيالي في وزارة الخارجية الامريكية.

يديعوت ٢٠١٤/٧/٢٤

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٤

١١٨. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٥/٧/٢٠١٤